

يجري خلالها مباحثات مع جلالته السلطان رئيس وزراء الهند يبدأ اليوم زيارة رسمية لسلطنة عُمان

«العمل الدولية» تشيد بجهود
عُمان في السياسات العمالية
وتطوير سوق العمل

«عَمَّان»، أشاد معالي جيلبرت هونغبو مدير عام منظمة العمل الدولية بالتطور والإنجازات التي حققتها سلطنة عُمان في مجال السياسات العمالية وتطوير سوق العمل والعلاقة بين أطراف الإنتاج، معربا عن التزام منظمة العمل الدولية بمواصلة التعاون البناء والشراكة الإيجابية مع سلطنة عُمان في مختلف الجوانب والمجالات ذات العلاقة والاهتمام المشترك وخاصة في مجال تنمية المهارات وتعزيز القدرات، ودعم برامج التدريب والتشغيل، جاء ذلك خلال لقائه مع معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدني وزير الخارجية أمس. كما أشاد معالي مدير عام منظمة العمل الدولية بالجهود التي تبذلها سلطنة عمان في تعزيز وتطوير منظومة الحماية الاجتماعية، مؤكدا أهمية تجربة سلطنة عمان الناجحة في هذا المجال والتي يمكن مشاركتها مع دول الجوار لتعزيز التعاون الإقليمي، وذلك على هامش لقاء فيصل بن عبدالله الفارسي الرئيس التنفيذي لصندوق الحماية الاجتماعية بمعالي جيلبرت هونغبو مدير عام منظمة العمل الدولية أمس، وذلك في إطار تعزيز التعاون بين المنظمة والصندوق واستعراض جهود سلطنة عمان في تطوير الحماية الاجتماعية.

«التفاصيل ص 3»

داخل العدد

تربويون: التعلم القائم على
المشاريع استثمار في مستقبل الطلبة

«ص 6»



العمانية، يصل إلى البلاد اليوم دولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند في زيارة رسمية تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات رسمية مع حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - . ويرافق دولة رئيس الوزراء خلال زيارته وفد رسمي يضم عددا من المسؤولين بالحكومة الهندية. وتتميز العلاقات العمانية - الهندية بعمق تاريخي وروبي استراتيجي متجددة، حيث شهدت خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية، أبرزها زيارة جلالته السلطان المعظم للهند في ديسمبر ٢٠٢٣، وإصدار وثيقة الرؤية المشتركة، إلى جانب تعزيز التعاون الدفاعي والأمني، وتعد هذه العلاقات نموذجا للتعاون المنمّر، إذ شهدت تطورا ملحوظا ومتناميا في مختلف المجالات، لا سيما في مجال التكامل الاقتصادي الذي يعد ركيزة أساسية تواكب طموحات البلدين وتطلعاتهما المشتركة. وتأتي زيارة دولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند إلى سلطنة عمان كمحطة مهمة في مسار هذه العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، التي تمتد لقرون من الروابط الاقتصادية والثقافية والتجارية بين الشعبين العماني والهندي. وتعد جمهورية الهند سادس أكبر شريك تجاري مع سلطنة عمان من حيث إجمالي الصادرات، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان وجمهورية الهند حوالي مليار و٦٧٧ مليون ريال عماني حتى نهاية سبتمبر الماضي.

«التفاصيل ص 2»

«المركزي»: السماح
بالسداد الجزئي للشيكات

العمانية، أطلق البنك المركزي العُماني نظام السداد الجزئي للشيكات، وذلك ضمن إطار التعليمات التنظيمية الجديدة للسماح بالسداد الجزئي للشيكات، مما يتيح لمتلقي الشيكات استلام المبالغ المتوفرة في حساب العميل لدى المصرف، في الحالات التي يكون فيها رصيد الحساب أقل من قيمة الشيك المقدم. وأكد البنك المركزي العُماني أن تطبيق نظام السداد الجزئي للشيكات يمثل خطوة تنظيمية مهمة تهدف إلى رفع كفاءة المعاملات المصرفية، بما يسهم في تعزيز استقرار النظام المالي على وجه عام. وتسري هذه التعليمات على جميع أنواع الشيكات بغض النظر عن قيمتها، وتهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي من خلال تحسين التدفقات النقدية للأفراد والمؤسسات، إلى جانب تقليل احتمالية النزاعات القانونية المرتبطة بارتجاع الشيكات. وتشمل التعليمات مختلف فئات الشيكات، بما في ذلك الشيكات المسطرة أو المقيدة لحساب المستفيد، والشيكات لحاملها أو الشيكات لأمر، إلى جانب الشيكات النقدية أو الشيكات لحاملها أو الشيكات لأمر المقدمة عبر نوافذ الصراف لدى المصارف.

«التفاصيل ص 7»

رأي عَمَّان

كيف نحمي
المجتمعات من الشعبوية؟

لا اكتفي الشعبوية في العالم اليوم بإقناع الناس بخيار سياسي أو مسار اجتماعي، إنها تقوم بتغيير طريقة فهم الناس للعالم، وبتغيير مسارات الحقيقة وتحويل المعرفة إلى ساحة خصومة. وفي ظل هذا المشهد لا يصبح اختلاف العالم على الوقائع، إنما حول من نصدق؟ وكيف نعرف ولماذا نعرف؟ لا تتسلل الشعبوية عبر الأصوات المرتفعة، لكنها تدخل من باب بسيط، «نحن» في جهة، و«هم» في جهة، والشعب الحقيقي، والنخبة الفاسدة، التي تصفها الشعبوية غالبا بالانفصال عن الواقع. تتحول هذه التقسيمات مع الوقت إلى قناعات تسقط على الأزمات والتحديات اليومية فكل تحد وراؤه النخبة الفاسدة سواء كانت نخبة سياسية أم اقتصادية أم حتى نخبة ثقافية/ فكرية. وتفقد السياسة في هذا المناخ قدرتها على حل التعقيدات وتتحوّل إلى سبب للخلاف والغضب. والخطر الأكبر في هذا المسار أن هذه التقسيمات وما شكلته من قناعات تتحوّل إلى ممارسات يومية تساهم في صناعة «مجتمع معرّض، جديد يملك معايير مشتركة تقريبا في قراءة المعلومات والحكم عليها وتفسيرها.

«نص الرأي ص 11»

اتفاقية شراء 20 عاما لتطوير
محطة إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح

ومن المتوقع الوصول إلى الإغلاق المالي للمشروع في عام ٢٠٢٦، على أن يتم ربطه بالشبكة الكهربائية خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٧. ومن المنتظر، عند اكتمال المشروع، أن يوفر طاقة كهربائية متجددة تكفي لتزويد أكثر من ١٣,٥٠٠ منزل عماني بالكهرباء، إلى جانب الإسهام في خفض أكثر من ٢٧٠ ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً، بما يدعم جهود سلطنة عُمان في التخفيف من آثار التغير المناخي، فضلاً عن توفير فرص عمل ونقل الخبرات إلى الكوادر الوطنية.

«التفاصيل ص 7»

3 استثمارات استراتيجية
لدعم الشركات التقنية الناشئة

كتبت - بليقيس الحبسية: أعلنت مجموعة إدكآم أمس عن ثلاثة استثمارات استراتيجية تمزج نمو الشركات التقنية الناشئة العمانية، وتدعم عمق الشراكة التناميّة بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، ومجالات الابتكار وريادة الأعمال. جاء ذلك خلال الحفل الذي نظّمته مجموعة إدكآم، وشمل استعراض مستجدات صندوق مرحلة الأفكار، والكشف عن الهوية الجديدة لصندوق «مرحلة الأفكار» للشركات التقنية الناشئة (OTF SCALE)، وإطلاق مسرعة «بوابة» بالتعاون مع شركة الجبر وبدعم من البرنامج الوطني لتنمية التقنية بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب توقيع اتفاقية استثمار مشتركة مع رؤية للاستثمار الجريء السعودي. ويركز الصندوق على تمكين المؤسسين من تطوير نماذج أولية وبناء شركات تقنية قابلة للتوسع، مع اهتمام خاص بقطاعات: الذكاء الاصطناعي، والتقنيات المالية، والبرمجيات، والخدمات الرقمية. وتمثل المسرعة برنامجاً يمتد لسنة أشهر، يهدف إلى تمكين الشركات الناشئة العمانية من الدخول إلى السوق السعودي عبر ربطها بالمستثمرين، وإتاحة فرص التوسع.

«التفاصيل ص 9»

المنخفض الجوي بغزة يسفر عن 12 وفاة
الاحتلال يتلاعب ببنود الاتفاق وحماس تطالب بالتدخل لمنع انهياره

عواصم، وكالات، أكد القيادي في حركة حماس وعضو الوفد المفاوض، الدكتور غازي حمد، أمس الثلاثاء، أن «الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خروقات واسعة ومتعمدة لاتفاق وقف إطلاق النار، ما يفرض على الوسطاء المصريين والقطريين والأمريكيين التدخل لمنع انهياره». وقال حمد، في إدلاء صحفي أن الاتفاق مضى على دخوله حيز التنفيذ ٦٦ يوما، وشدد على أن نصوصه، واضحة ومفصلة ولا تحتل أي لبس، غير أن الاحتلال يتلاعب ببنود الاتفاق ولم يترك بندا واحدا إلا وخرقه أو التفت عليه». وأوضح أن حركة حماس التزمت التزاما كاملا ببنود الاتفاق منذ اليوم الأول، مؤكدا أن الوسطاء الذين تابعوا التطورات الميدانية في قطاع غزة يشهدون بعدم تسجيل أي خرق من جانب الحركة طوال فترة سريان الاتفاق، وبين أن عدد الخروقات منذ بدء الاتفاق تجاوز ٨١٣ خرقا، واصفا ذلك بأنه «أمر خطير جدا، يهدد استمرارية الاتفاق». من جانب آخر أعلن مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إسماعيل الثوابته أن المنخفض الجوي الأخير أسفر عن ١٢ وفاة، إذ قضى ١١ شهيدا انتشلت جثامينهم فرق الدفاع المدني نتيجة انهيار عدة بنايات سكنية سبق أن تعرضت للقصص من الاحتلال الإسرائيلي، ونظام انهارها بفعل الأمطار الغزيرة والرياح الشديدة، كما أعلنت وزارة الصحة بغزة أمس وفاة طفل رضيع نتيجة انخفاض حاد في درجة حرارة الجسم بسبب البرد.

■ الدفاع المدني الفلسطيني يشارك في عمليات بحث وإنقاذ بمنزل منهار جزئيا بغزة بعد الحرب.

«رويترز»



مليار و 627 مليون ريال حجم التبادل التجاري بين البلدين

التكامل الاقتصادي ركيزة أساسية في تطور العلاقات العُمانية - الهندية



عيسى الشيباني: علاقات البلدين تتميز بعمق تاريخي ورؤية استراتيجية متجددة

من جانبه، أوضح فيصل بن عوي الذبيح، رئيس مجلس إدارة المملكة لخدمات الاستثمار، أن هذه الزيارة تمثل محطة مهمة في مسار العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، من ناحية تعزيز فرص الاستثمار المباشر على السواء، وعلى وجه الخصوص في القطاعين الاقتصادي والصناعي.

وقال: إن رجال الأعمال العمانيين ينظرون إلى هذه الزيارة بكثير من التفاؤل، خصوصا في ظل توجهات المملكة المشتركة لسلطنة عُمان وجهودها الهادفة لتعزيز التكامل الاقتصادي وتطوير الشراكات العابرة للقطاعات. مبررا على أنه من شأن هذه الزيارة في بناء إطار أوضح لتسهيل الاستثمارات المتبادلة، وتحديث الإجراءات التنظيمية، وفتح مسارات أكثر مرونة أمام الشركات التي تسعى للدخول في مشروعات مشتركة أو التوسع في الأسواق الإقليمية.

وأشار إلى أن الهند تعد شريكا اقتصاديا رئيسا لسلطنة عُمان، وأن الزيارة تحمل فرصا كبيرة لفتح قنوات تسويق جديدة للمنتجات العمانية في السوق الهندية الضخمة، وكذلك تعزيز وجود المنتجات الهندية في السوق العمانية، بما يتواءم مع خطط التنمية الاقتصادية.

والدكن أن الانفاقيات الاقتصادية الموقعة بين البلدين شكّلت خلال السنوات الماضية أساساً مهماً لتعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين، إذ أسهمت في خفض الرسوم الجمركية وتسريع حركة التجارة وتسهيل دخول المنتجات العمالية إلى السوق الهندية والعكس.

سلطنة عُمان والهند، حيث توفر هذه الملتقيات فرصة مثالية للبحث فرص الاستثمار المشترك. عقد الشراكات الاستراتيجية، وتعزيز التبادل التجاري بين الجانبين، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أفضل الممارسات والابتكارات في القطاعات الحيوية.

من جانبها، أوضحت سعادة لجنة بنت محسن درويش الرئيسة الخيرية لجمعية الصداقة العمانية الهندية أن هذه الزيارة تمثل دفعة قوية لفسر العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وينظر قطاع الأعمال العماني لهذه الزيارة بأنها فرصة واعدة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية وفتح آفاق جديدة للاستثمار.

وقالت سعادتها: إن رجال الأعمال ياملون في أن تسهم هذه الزيارة في تبسيط الإجراءات وتسهيل التأشيرات وتطوير الربط اللوجستي، ما يدعم جانب التجارة بين البلدين. حاضنة

الاستثمار المشترك، كما ينتظر القطاع الخاص أن تثمر الزيارة عن مبادرات اقتصادية جديدة، خصوصا في مجالات التكنولوجيا والطاقة المتجددة والصناعات التحولية.

وأكدت أن الزيارة تُعد فرصة لتعميد الطريق أمام مشروعات مشتركة بين الشركات العمالية والهندية، بالإضافة إلى فتح مكانة تسويقية أوسع لمنتجات البلدين، وتعزيز التعاون الصناعي والتجاري، بما ينسكب إيجابا على منظومة الأعمال ويبرز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للتجارة والاستثمار.

التنفيذ المبادرات الثنائية، بما يخدم تطاعات
الشعوب الصديقين.

الشيخ سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس
مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان،
عن العلاقات الممانية، الهندية تعد نموذجاً
للتعاون النمر، حيث تعد جمهورية الهند
أحد أكبر الشركاء التجاريين لسultan عمان.
ويجري العمل بصورة مستمرة على توسيع
نطاق التعاون بما يواكب أولويات رؤية عمان
2040، والتحول الاقتصادي العالمية.

وأضاف سعادته أن هذه الزيارة ستفتح آفاقاً
واسعة للتعاون في مجالات واعدة، من بينها
الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر،
والاقتصاد الرقمي، والأمن الغذائي،
والصناعات الدوائية، إضافة إلى تعزيز دور
الشركات الصغيرة والمتوسطة في بناء شراكات
مشتركة، بالإنسان.

وأشار سعادته إلى أن الغرفة تتواصل جهودها لتكثيف التعاون مع القطاع الخاص الهندي. وتؤكد أن أصحاب الأعمال العمانيين من الأبطال في العصر الذي تفرقه الهند كأحد أكبر الاقتصادات العالمية، وفي الوقت ذاته الترويج للمقومات الاستثمارية التي تزخر بها سلطنة عمان، وذلك عبر تسيير واستقبال الوفود التجارية في مختلف القطاعات الاقتصادية. وأكد سعادته على الدور الفاعل للغرفة في تنظيم المناسبات والمبادرات الاقتصادية التي تجمع أصحاب الأعمال والمستثمرين من مختلف دول المنطقة.

فيصل الرواس: شراكة واحدة في الهيدروجين الأخضر والموانئ وسلاسل الإمداد

الشاملة (CEPA)، بما يسهم في دعم جهود التنويع الاقتصادي وتحفيز الاستثمار في رؤية عمان ٢٠٤٠. وأشار سعادة إلى أن سلطنة عُمان والهند تتشاركان في رؤية واضحة في قطاعات استراتيجية وعلى سبيل المثال في مجال الطاقة، فإن هناك تعاوناً متنامياً في مشروعات الهيدروجين الأخضر والأمونييا، خلال الاستفادة من الموارد الغنية والخبرة الهندية، أما مجال الموانئ واللوجستيات، فتعتمد سلطنة عُمان على تطوير الربط البحري مع الهند عبر موانئ صحار والدقم وصلالة، لجعل سلطنة عُمان مركزاً للتجارة الإقليمية وخفض سلاسل الإمداد. وقبلين سعادت أن سلطنة عُمان والهند تتشاركان في أولويات طموحة في مجال الطاقة النظيفة؛ حيث أطلقت استثمارات صناعية مشتركة لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا. كما أن موقع سلطنة عُمان الاستراتيجي يجعل منها مركزاً لوسيطاً مثاليًا يربط أسواق آسيا بالمنطقة، وسهل الإمداد وربط سلاسل الإمداد. ووضح سعادته أن هذه الزيارة تحمل رسالة واضحة مفادها التزام السلطنة عُمان بشراكة استراتيجية بعيدة الأمد قائمة على احترام المتبادل وتؤكد رغبة البلدين في توسيع مجالات التعاون، لا سيما في الاقتصاد الرقمي والطاقة النظيفة والأمن الغذائي والرعاية الصحية، كما تشدد على أهمية تكثيف العمل المؤسسي

نهاية ٢٠٢٤م في جمهورية الهند نحو ٥,٠ مليون ريال عماني، وبلغ عدد المشتات التي بها استثمار في جمهورية الهند في سلطنة عُمان حتى عام ٢٠٢٢م ١٦ منشأة، فيما بلغ عدد الزوار من الجنسية الهندية حتى نوفمبر ٢٠٢٥ نحو ٦٠٩ آلاف و٨٩٥ شخصاً.

قال سعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المُعتمد لدى جمهورية الهند إن العلاقات العُمانية - الهندية تتميز بمقعد تاريخي ورؤية استراتيجية متجددة، فقد شهدت خلال السنوات الماضية نقلة نوعية، أبرزها زيارة جلالة السلطان المعظم للمهند في ديسمبر ٢٠٢٣، وإصدار وثيقة الرؤية المشتركة، إلى جانب تعزيز التعاون للدفاعي والأمني، حيث كانت سلطنة عُمان دولة خليجية تجري تدريبات مشتركة مع مختلف أفرع القوات المسلحة، وعلى الصعيد الاقتصادي، فقام السوق العُماني أكثر من ٦٠٠ مشروع مشترك باستثمارات تفوق ٧,٥ مليار دولار، كما تمت مشاركة سلطنة عُمان في شرف من قبله التعرّين بالهند اعترافاً بدورها المتزن والإيجابي في الساحتين الإقليمية والدولية.

أضاف سعادته أن الزيارة تأتي في توقيت استراتيجي لتعزيز التنسيق السياسي وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية، كما تشكل للدفع نحو التوقيع على اتفاقية الشراكة الاقتصادية

العمانية: تشهد العلاقات العمانية - الهندية تطوراً ملحوظاً ومتنامياً في مختلف المجالات، سيما في مجال التوكل الاقتصادي الذي يعد ركيزة أساسية تكامل طموحات البلدين وزيادة استثمارهما المشتركة، وفي هذا الإطار تأتي زيارة دولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند إلى سلطنة عمان كمحطة مهمة في مسار هذه العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، التي تمتد لقرون من الروابط الاقتصادية والثقافية والتجارية بين الشيعين العماني والهندي.

وتعد جمهورية الهند سادس أكبر شريك تجاري مع سلطنة عُمان منذ أحيى إجمالي الصادرات، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند حوالي مليار و١٢٧ مليون ريال عماني حتى نهاية سبتمبر

وأوضحت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن قيمة الواردات العمالية إلى جمهورية الهند بلغت حتى نهاية سبتمبر الماضي نحو ٥٢,٨٠ مليون ريال عماني، في حين بلغت إجمالي الواردات العمالية من جمهورية الهند نحو مليار و ٧٦,٠ مليون ريال عماني.

وبلغ حجم استثمار جمهورية الهند المباشر في سلطنة عمان حتى نهاية الربع الثاني من العام الجاري ٢٦,٨٠ مليون ريال عماني فيما بلغ حجم الاستثمارات العمالية المباشرة حتى

الاطلاع على عدد من المشروعات التنموية بالداخلية ضمن اللقاء الرابع للمحافظين



في استقطاب أعداد كبيرة من الزوار، وتوفير نحو ٣٨٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، إلى جانب إتاحة ٥٧ فرصة استثمارية.

وضمن برنامج الزيارة، قام الوفد بزيارة سوق بهلا العريق للطلاع على مشروع تأهيل السوق الذي يشهد تقدما ملحوظا، حيث تجاوزت نسبة الإنجاز ٦٩٪ حتى نهاية نوفمبر الماضي، بكلفة إجمالية تزيد على ٤٧ ألف ريال عماني. ويأتي المشروع على إطار الجهود الرامية إلى إحياء السوق



وظيفية، مع تحقيق نسبة محتوى محلي تصل إلى ٥٠٪.

كما طالع الوفد على سير العمل في مشروع ميدان الداخلية بولاية نوى، الذي يعد من المشاريع التنموية الاستراتيجية الهادفة إلى تعزيز الخدمات والبنية الأساسية، ويجمع بين الأبعاد الاستثمارية والسياحية والترفيهية والثقافية والصحية والأمنية.

ويتمتد المشروع على مساحة تقارب ١٤٥ هكتار، ويبلغت نسبة الإنجاز فيه ٢٤٪.

توفير بيئة حضرية متكاملة تجمع بين الجوانب الترفيهية والتعليمية والثقافية. يضم المشروع بحيرة اصطناعية، ومناطق لتعب الأطفال، ومساحات خضراء واسعة، ومطاعم وأكشاك. إضافة إلى مرافق رياضية، وساحة لمشاريع استثمارية، مكتبة، وحديقة طبية تعليمية تضم نباتات محلية تستخدم في نشر الوعي الصحي لدى مختلف الفئات. ومن المؤمل أن يوفر المشروع عند اكتماله ٢٤ فرصة استثمارية، ونحو ٦٥

بھلا - أحمد المحروقي
نزوی - أحمد الكندي
الحمراء - طالب الخياري

أطلع أصحاب السمو والمعالى والسعادة المحظونون في اليوم الثاني للقاء الدوري الرابع للمحافظين الذي استضافته محافظة الاسكندرية، على عدد من المشاريع المنفذة والاستراتيجية في ولايات نرؤى والاحراء وبهالا؛ وذلك بهدف الوقوف على التجارب التنموية بالمحافظة، والاطلاع على مستوى التقدم في تنفيذ المشاريع التي تسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الجذب السياحي والاقتصادي.

واستهل الوفد زيارته في اليوم الثاني بالوقوف ميدانيا على مشروع حديقة نوى العامة، أحد أبرز المشاريع الحيوية التي تنفذها محافظة الداخلية ضمن حزمة من المشاريع التنموية والتجميلية في مختلف أقاليمها، بما يتوافق مع مبادئها النسبية وتتنوعها الجغرافية. وبلغت نسبة الإنجاز في المشروع ٨٨٪ من متابعة حثيثة للالتزام بالجدول الزمني المخطط، حيث من المتوقع الانتهاء منه خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠م. ويقام المشروع على مساحة تبلغ نحو ١٥٠ ألف متر مربع، ويتكافئ تتجاوز مليوني ريال عماني، ويهدف إلى

مشاروات ساساة عمانية - تايلاندية تبحت التعاون الثنائى والقضايا المشتركة



■ الدورة الثانية
للمشاورات
السياسية بين
سلطنة عُمان
ومملكة تايلاند
بديوان عام وزارة
الخارجية

العثمانية: عقدت أمس الدورة الثانية للمشاورات السياسية بين سلطنة عُمان ومملكة تايلاند بديوان عام وزارة الخارجية. تفراس الجانب العُماني سعادة	الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ومن الجانب التايلاندي سعادة سيريليك نيوم نائبة الأمين العام بوزارة الخارجية	التايلاندية. جرى خلال الجلسة مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجالات اللوجستيات وقطاع الصحي والطاقة، بالإضافة إلى تبادل	محمد الحوسني رئيس دائرة آسيا والباسيفيك بوزارة الخارجية، وسعادة واروني بان كراجانغ سفير مملكة تايلاند، وعدد من المسؤولين من الجانبين.
---	--	--	--

45 فريقا خيريا تستعرض أفضل الممارسات التطوعية

ملتقى «تكنو عطاء» يناقش دور

التحول الرقمي في استدامة العمل الخيري



تغطية - نورة العبرية

نظمت جمعية دار العطاء أمس ملتقى الفرق الخيرية (تتكو عطاء) في قاعة زورنة بمرتفات الطار لتسليط الضوء على دور التكنولوجيا والرقمنة في تطوير منظمة العمل الخيري والتطوعي، وإبتكار حلول حديثة تواكب متغيرات العصر وتبني تطلمات المجتمع المدني، من أجل تعزيز كفاءة واستدامة العمل الخيري.

وأقيم الملتقى تحت رعاية سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، وبحضور مريم بنت عيسى الزدجالية مؤسسة ورئيسة مجلس إدارة جمعية العطاء، و فريقاً من ممثلي الفرق الخيرية من مختلف ولايات سلطنة عمان، حيث استعرض أفضل الممارسات الرقمنة، للتعامل الخيري، وأحدث طرق جمع التبرعات، وآليات التسويق الرقمي، إلى جانب إبراز المعايير الأخلاقية والإعلامية في ترويج الحالات الإنسانية، بما يحفظ كرامة المستفيد وفيزل ثقة التبرع. وقدم المهندس ماجد بن فايز العاصري من منصة الوثائق ورقة عمل تحدث فيها عن التحول الرقمي وأثره في رفع كفاءة المؤسسات الخيرية واستخدام الأنظمة الذكية التي تسهم في نشر الحالة بأسلوب رقمي حديث دون الإساءة أو التشهير، مع الأخذ في الاعتبار جودة التصميم والزوايا التي يجب اختيارها وعصرن التسويق المهني، ذلك، من أجل عملية الجذب والاستحسان.

كما شهد المنتدى إطلاق الميثاق الأخلاقي للعمل الإعلامي الخيري الذي أطلقته جمعية دار العطاء، والذي يهدف إلى وضع إطار أخلاقي ومهني يحفظ كرامة الإنسانية ويحمي خصوصيتها وسرية بياناتها، ويعزز الصداقية والشفافية عند نشر قصص المحتاجين أو طلب التبرعات عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، إضافة إلى تمكين العاملين في المجال الخيري من أداء دورهم الإعلامي بمهنية تحافظ على ثقة المجتمع وتحقق حقوق المحتاجين.

وكان للمجال الإعلامي دور مهم في آلية استعراض الحالات في هذا الجانب، حيث قدم المؤثر الاجتماعي محمد المخيني ورقة عمل حول آلية عرض الحالات في وسائل الإعلام

والواصل الاجتماعي المختلفة، إلى جانب مراعاة الطفر التي يجب أن يتبعها الإعلام الجويبي خلال عرض الحالة على أن تكون تحت مظلة خلاصة اجتماعية مرصعة لخدمة لكرامة تلك الحالة ولسرعة الاستجابة في إنهاء زفعتها أو الظفر الذي تمر به تلك الحالة. وتحتد معاذ الندابي الإعلامي بجميعه دار الطعنا على الألية المقلية في إنتاج المحتوى البصري سواء عبر منطقت مرئي أو صورة أو تصميم، مع الأخذ في الاعتبار أهمية اختيار الزاوية وعدم التشهير بتلك الحالة أو تصوير الأطفال أو الأسرة حتى لا يتسبب في إيذائهم بدلا من خدمتهم وتخفيف معاناتهم.

■ من تكريم المبادرات الداعمة للفرق التطوعية

كما شاركت هيئة الطيران المدني بوزارة
معهما عبدالله الحضورى مدير عام الأرصاد
لجوية بعنوان "إدارة الكوارث وعملية الإنذار
المبكر"، ناقش فيها أهمية العمل التطوعي
في تكاملية تقليل المخاطر وكيفية إدارة
الأزمة قبل وقوع الكارثة وأثناءها وبعدها،
مشيرا إلى أن سلطة عمان تعد من الدول
المتقدمة في إدارة الأزمات لما تمتلكه من
خبرة في هذا المجال، إلى جانب وجود الفرق
التطوعية التي لها دور بارز خلال الحالات
التي مرت على هذا الوطن، كما أصبحت
منصات التواصل الاجتماعي والمنصات
التفاعلية الرسمية لها دور في تنظيم ذلك

ملتقى إعلام الظاهرة يؤكد أهمية تطوير صناعة المحتوى الرقمي

ضنك - ثويني الیحيائي

استراتيجية ورؤية وأهداف الملتقى في تنمية وتطوير العاملين بالمجال الإعلامي، وتطوير الأداء صناعة المحتوى الإعلامي بما يواكب التطورات المتسارعة في هذا القطاع ويسهم في ترسيخ الرسالة الإعلامية بكل منتهى، كما يقدم عرضاً لملخص الملتقى، وعقد سلسلة حوارية بعنوان «المحتوى يصنع الفرق: سبوق الختام في الشبائب».

في الختام بدأ سعادة الشيخ والأستاذ بكتريوم والفازين بجائزة التميز الإعلامي الأستاذ ميساق ألبصافي «رئيس، ترويجي ومسابقة إنشاء الأثر» هدف الملتقى إلى بناء عاقات إعلامية محفزة بالمحافظة وإبراز الطاقات البديعة وتعزيز المحتوى الرقمي المسؤول والتعاهدات إلى خدمة المجتمع وتنمية الوعي الإعلامي.

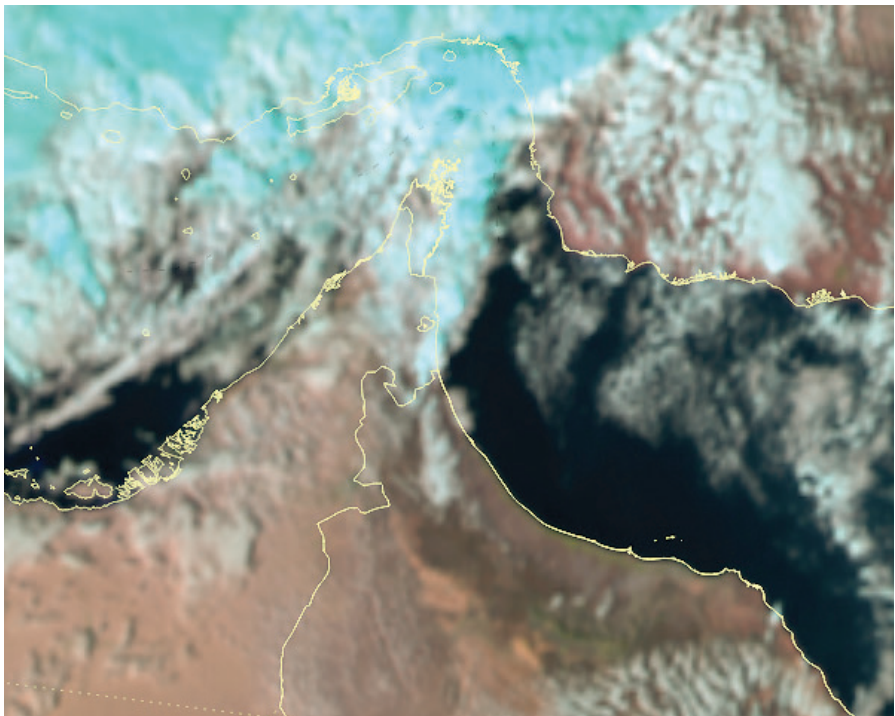


■ جلسة حوارية تستعرض تسويق التنمية بعيون الشباب

العمل التطوعي، مشيدا بما قدمه الملتقى من النماذج الرائعة لفهم طرق التعامل مع الحالات ودراساتها وأساليب نشرها بما يسهم في تحقيق التكاملية وليس نشر الصورة السلبية.

واختتم الملتقى بحلقة عمل بعنوان (إدارة الحالات الطارئة والكوارث)، ابتكر لتوضيح، والحيات شهدت تفاعلا كبيرا من المشاركين في الملتقى، وقدما توصيات مهمة تساهم في تعزيز العمل الخيري وتكامل الجهود بين الفرق والمؤسسات الخيرية في سلطنة عمان. وصرحت مريم الزدجالية مؤسسة ورئيسة جمعية دار العلماء: إن الملتقى تجاربا ومشاركة واسعة من عدد كبير من الفرق الخيرية من مختلف ولايات سلطنة عمان كونهم شركاء أساسيين في تقديم الدعم سواء دراسة الحالات وجمع البيانات وتقديم الأفكار والأساليب الخيرية التي تساهم في توسيع وتيرة العمل الخيري في المجتمع، مبرزة أن الميثاق الأخلاقي للعمل الإسلامي الخيري الذي أطلقتها الجمعية في الملتقى له أهمية خاصة في ظل الفضاء الرقمي الواسع، ويقدم أهمية توظيف التقنية الحديثة في مجال الخيرية، كما ساعد الملتقى على آليات التعامل مع الحالات الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتوظيف الذكاء الاصطناعي في جمع التبرعات وتنظيم آليات الدعم.

20 إلى 60 ملم كميات الهطول بمحافظة مسندم
أمطار متفاوتة الغزارة على عدد من
المحافظات وتوقعات باستمرارها اليوم



■ امتداد تعمق تأثيرات أخطار المناخ على أجواء البلاد

كتب: سهيل بن ناصر النهدي

شهدت ولايات محافظة مسندم أمس هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة تراجعت كمياتها بين ٢٠ إلى ٦٠ ملم أدت إلى جريان الأودية ومنبع الشهاب، ويتواصل تدفق السحب على المحافظة أثناء الصباح الباكر، حيث حُوّلت الدراسة عن بعد في مدارس المحافظة.

كما شهدت عدد من ولايات محافظة شمال مسندم هطول أمطار تراجعت بينه ١٠ إلى ١٠ ملم، امتدت لاحقاً لتشمل أجزاء من محافظتي البريمي وجنوب الباطنة وبعض مناطق جبال الحجر.

وتشير التقارير الصادرة عن المركز الوطني للأرصاد الميكرو من المخاطر المتعددة، إلى استمرار الغزارة وتشكل السحب وهطول أمطار متفاوتة الكثافة تكون رعدية أحياناً، اليوم على محافظة

مسندم تصل كمياتها ٣٠ ملم، فيما تشير التوقعات إلى امتداد الأمطار لتشمل محافظات شمال الباطنة ومحافظة البريمي وجنوب الباطنة وجبال الحجر بكميات تتراوح بين ١٥ إلى ١٥ ملم.

وناقشت اللجنة الفرعية لإدارة الحالات الطارئة بمحافظة جنوب الباطنة مستويات الجاهزية في قطاعات اللجنة المختلفة، ومدى استعداد كافة القطاعات في التعامل مع أي طارئ.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الذي عقد أمس برئاسة العميد محمد بن عوض الشنفرى قائد شرطة محافظة جنوب الباطنة، ورئيس اللجنة الفرعية بالمحافظة، بحضور أعضاء اللجنة من ممثلي القطاعات واللجان المساندة لها.

وتم استعراض الاجتماع جاهزية كافة القطاعات، من بينها قطاع الإغاثة وقطاع الخدمات الأساسية وقطاع الاستجابة الطبية.

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

شهدت ولايات محافظة مسندم أمس هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة تراوحت كمياتها بين ٢٠ إلى ٦٠ ملم أدت إلى جريان الأودية والشعاب، ويتواصل تدفق السحب على المحافظة منذ الصباح الباكر، حيث حُوِّلت الدراسة عن بعد في مدارس المحافظة.

كما شهدت عدد من ولايات محافظة شمال الباطنة هطول أمطار تراوحت بين ٥ إلى ١٠ ملم، امتدت لاحقاً لتشمل أجزاء من محافظتي البريمي وجنوب الباطنة وبعض مناطق جبال الحجر.

وتشير التقارير الصادرة عن المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة، إلى استمرار تدفق وتشكل السحب وهطول أمطار متفاوتة الغزارة تكون رعدية أحيانا، اليوم على محافظة

مناقشة مستويات الجاهزية

والاستعداد للطوارئ بجنوب الباطنة



■ خلال اجتماع اللجنة الفرعية لإدارة الحالات الطارئة بمحافظة جنوب الباطنة

شرطة محافظة جنوب الباطنة، ورئيس اللجنة الفرعية بالمحافظة، بحضور أعضاء اللجنة من منسقي القطاعات والمجان المساندة لها، واستعرض الاجتماع كافة القطاعات، من بينها قطاع الغازية والإيواء وقطاع الخدمات الأساسية وقطاع الاستجابة الطبية.

عمانية: ناقشت اللجنة الفرعية لإدارة الحالات طارئة بمحافظة جنوب الباطنة مستويات جاهزية في قطاعات اللجنة المختلفة، ومدى استعداد كافة القطاعات في التعامل مع أي طارئ.

مذكرة تعاون لتطوير منصة

المواهب الطلابية بكلية التربية بالمرستاق

الرسائق - سعيد السلمي

الكلية، وعن مؤسسة نهج تك محمد بن أحمد الحديدي الرئيس التنفيذي للمؤسسة.

وتسعى هذه المذكرة إلى بناء منظومة أكاديمية بين الجانبين تجمع بين الخبرة الأكاديمية والتقنيات الحديثة، حيث تتولى كلية التربية الإشراف الأكاديمي وإدارة المحتوى، فيما تتكفل مؤسسة نهج تك بالجانب التقني والتطويري، بما في ذلك تصميم وتشغيل المنصة

وتحديث خدماتها الرقمية.

وقعت كلية التربية بالرسائق مذكرة تعاون مع مؤسسة نهج تك بهدف تطوير منصة إلكترونية متخصصة لإبراز المواهب الطلابية في مختلف المجالات العلمية والإبداعية. والتي تأتي في إطار سعيها المستمر لدعم الابتكار وتعزيز الشراكات النوعية.

وقعت الاتفاقية عن كلية التربية الدكتور

الرستاق - سعيد السلمي

وقعت كلية التربية بالرساق مذكرة تعاون مع مؤسسة نهج تلك، بهدف تطوير منصة الإلكترونية متخصصة لإبراز المواهب الطلابية في مختلف المجالات العلمية والإبداعية. والتي تأتي في إطار سعيها المستمر لدعم الابتكار وتعزيز الشراكات النوعية. وقعت الاتفاقية عن كلية التربية الدكتور

www.mosd.gov.om

«الجامعة الوطنية» تحتفل بالباس المعطف الأبيض لـ184 طيبيا



■ راعي المناسبة يسلم الشهادات لعدد من الخريجين

مستوى عالي، قادرين على تقديم أرقى مستويات الرعاية الصحية مجتمعهم. فيما أوضح البروفيسور محمد السنوي لإلباس المعطف الأبيض للدفعة الحادي والعشرين من أطباء المستقبل، البالغ عددهم ١٨٤ طبيبا. السريري، وإعلان التزامهم بقيم المهنة ورسالتها الإنسانية النبيلة. وأضاف الشافعي: المعطف الأبيض رمز للنقطة والتواضع والمسؤولية، ومع أداء القسم الطبي، يصبح هذا المعطف عهدا بالتمسك بالأخلاق الطبية، والبذل في خدمة المرضى والمجتمع والأطباء.

احتفلت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا ممثلة بكلية الطب والعلوم الصحية أمس بصحار بالحفل السنوي لإلباس المعطف الأبيض للدفعة الحادي والعشرين من أطباء المستقبل، البالغ عددهم ١٨٤ طبيبا. السريري، وإعلان التزامهم بقيم المهنة ورسالتها الإنسانية النبيلة. وأضاف الشافعي: المعطف الأبيض رمز للنقطة والتواضع والمسؤولية، ومع أداء القسم الطبي، يصبح هذا المعطف عهدا بالتمسك بالأخلاق الطبية، والبذل في خدمة المرضى والمجتمع والأطباء.

تواصل استقبال مشاركات معرض جنيف الدولي للاختراعات



■ فرصة واسعة لبناء شراكات دولية وتسويق الاختراعات

موسد للتسجيل هو ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٥، وفق الشروط والمعايير المعتمدة. وأوضحت الوزارة أن المشاركة تشمل مجالات علمية متنوعة، من بينها الهندسة والطاقة، والنزكاء الاصطناعي، والطب والصحة، والبيئة والزراعة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والصناعة والمعادن، والتعليم والرعاية، وغيرها. وستنقل الوزارة بتغطية رسوم المشاركة، وتذاكر السفر، والتأشيرة، والتأمين الصحي، والبدل اليومي للمشاركين الذين يتم اختيارهم، في إطار دعمها المستمر للمواهب الوطنية وتمكينها من الحضور في المحافل الدولية.

«علّق»: تواصل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار استقبال طلبات الراغبين في المشاركة في معرض جنيف الدولي للاختراعات في دورته الـ(٥١)، المقرر إقامته خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ مارس ٢٠٢٦ في مدينة جنيف السويسرية، وذلك عبر بوابة عُمان البوسيرة. ويعد المعرض من أبرز المحافل الدولية المتخصصة في الابتكار والاختراعات؛ حيث يوفر منصة عالمية لعرض أكثر من ألف ابتكار من مختلف دول العالم، ويتيح فرصا واسعة لبناء الشراكات الدولية، وتسويق الاختراعات، والتنافس على الجوائز والميداليات. ودعت الوزارة المبتكرين والمخترعين العمانيين من مختلف التخصصات العلمية إلى التقديم بطلباتهم والاستفادة من هذه الفرصة الدولية، مؤكدة أن آخر

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣١٣٦

في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات:

عرض السلع (البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للذهب والمجوهرات).

باسم: مجوهرات قصر الشيخ

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

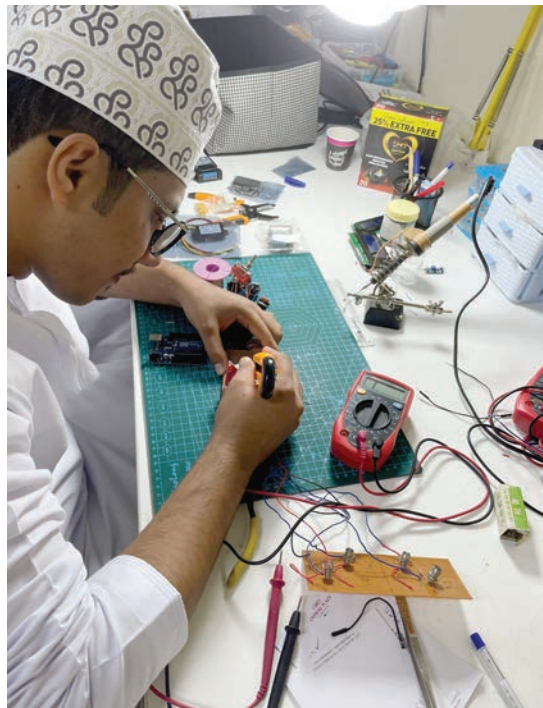
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٦

أكدوا أهميته في إكسابهم مهارات التفكير النقدي والإبداع تربويون: التعلم القائم على المشاريع استثمار في مستقبل الطلبة

دعم المدارس للمعلمين من خلال تقديم حلقات عمل ودورات تدريبية، وتوفير موارد تعليمية، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى التقنية والمعدات اللازمة للمشاريع. واختتم البوسعيد حديثه قائلا: «إن تطبيق أسلوب التعلم القائم على المشاريع يمكن أن يكون فعالاً للغاية عند البدء بمشاريع بسيطة ثم الانتقال إلى مشاريع أكثر تعقيدا، من خلال تقديم الدعم للطلاب ومنحهم حرية اختيار مواضيعهم، وتعزيز دافع التعلم لديهم، وتأهيل جيل متفوق ومبدع».

فئات عمرية مختلفة

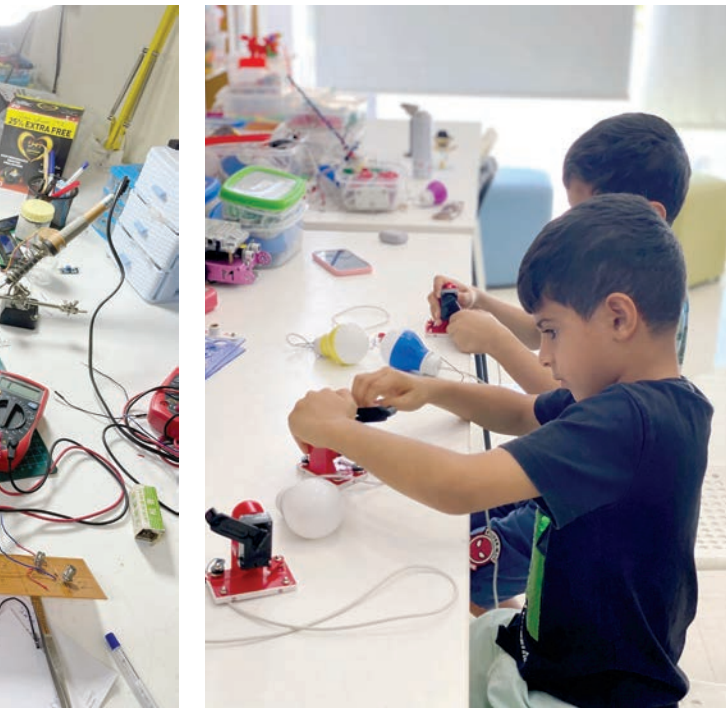
وتؤكد المعلمة سعاد العمريّة على أهمية تكييف التعلم القائم على المشاريع ليناسب الفئات العمرية المختلفة، مشددة على ضرورة مراعاة احتياجات وخصائص كل مجموعة. وتقتترح أن تكون المشاريع في المراحل الابتدائية قصيرة وبمبسطة، مثل إنشاء نموذج لمكان أو حيوان، مع تقديم إشراف أكبر وموارد تعليمية واضحة، ويجب توفير خطوات واضحة واستخدام الألعاب التعليمية والمشاريع التفاعلية لتعزيز الفهم، أما في المراحل المتوسطة، فتشجع على تعزيز مهارات التعاون من خلال العمل الجماعي، واختيار مواضيع تتعلق بحياتهم اليومية أو اهتماماتهم، مثل القضايا البيئية المحلية، وأشارت إلى أهمية دمج أدوات التكنولوجيا، مثل العروض التقديمية والموونات، لتوثيق المشاريع بطرق مبتكرة، أما في المراحل الثانوية، ترى العمريّة أن يُترك المجال للطلاب لاختيار مواضيع أكثر تحديا تتطلب بحثا معمقا، وتشجيعهم على التفكير في كيفية تطبيق ما تعلموه في الحياة الواقعية. وأوضحت أن المشاريع يجب أن تتناسب مع مستوى الفهم والقدرات لكل فئة عمرية، مع تقديم الملاحظات للطلاب ومساعدتهم في تحسين مهاراتهم، كما يجب استخدام أساليب متنوعة للتلبية أنماط التعلم المتعددة لدى الطلاب، وتعزيز تجربتهم التعليمية.



تحديد أهداف التعلم بوضوح منذ البداية، ويجب أن تكون المشاريع مرتبطة بواقع الطلاب وحياتهم اليومية، مع تشجيع التقييم الذاتي بعد الانتهاء.

تبادل الأفكار والخبرات

وقال محمد البوسعيدى - معلم: إن «التعلم القائم على المشاريع يمثل نقلة نوعية في عالم التعليم، يختلف تماما عن التعلم التقليدي الذي يعتمد بشكل كبير على المحاضرات والتلقين، حيث يتم تشجيع الطلاب على البحث، التفكير النقدي، والتعاون، مما يساعدهم على ربط المعلومات النظرية بالتطبيقات العملية»، موضحا أهمية هذا الأسلوب في تعزيز مهارات البحث، التحليل، والتنظيم لدى الطلاب، مشيرا إلى أن المشاريع تزيد من دافعيتهم للتعلم من خلال العمل على مواضيع تهمهم. وأكد أهمية



من خلال توفير برامج تدريبية مهنية في تصميم وتنفيذ وتقييم المشاريع، وتخفيف الأعباء الإدارية عنهم، وتوفير الفصول بالموارد والتقنيات المناسبة، كما أن تشجيع بيئة تعاونية بين المعلمين لتبادل الخبرات يعد أمرا ضروريا، حيث يمكن من خلال تقسيم الأدوار والمسؤوليات داخل الفريق تحقيق تواصل فعال لتبادل الأفكار. وتحدثت عن «مشروع الطاقة المتجددة»، حيث يقوم الطلبة بتصميم نموذج لمصدر طاقة نظيفة يخدم المدرسة أو المجتمع، هذا المشروع الذي تم تطبيقه تحت اسم «مشروع التقديمية والتفكير النهائية»، بالإضافة إلى التغذية الراجعة من الزملاء والمعلمين، ويتم مقارنة نتائج التعلم ومهارات التفكير قبل وبعد تنفيذ المشروع، مما يعكس تأثيره الإيجابي، موضحة أنه لضمان نجاح المشاريع يفضل البدء بمشاريع صغيرة وبمبسطة، مع

يضع الطالب في قلب العملية التعليمية، هذا الأسلوب يختلف تماما عن الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ، ليكون التركيز هنا على التطبيق العملي للمعرفة، موضحة أن دور المعلم يتحول إلى موجه، مما يشجع على التعلم التعاوني والاستقصاء وحل المشكلات الحقيقية. وأضافت الحديدية: «يشعر الطلبة بالدفعية الذاتية، لأن ما يتعلمونه يرتبط بحياتهم اليومية، مما يحسن مهارات البحث وحل المشكلات ويطور مهارات العرض والثقة بالنفس»، مشيرة إلى أن هذا النوع من التعلم يمكن الطلبة من تحليل المشكلات من زوايا متعددة، مما يسهل عليهم ابتكار حلول جديدة بدلا من الاعتماد على نماذج جاهزة، كما يتيح هذا الأسلوب النقد البناء من خلال التجريب والتعلم من الأخطاء، ويعزز الإبداع. ولضمان نجاح هذا النوع من التعلم، ترى الحديدية أن المدرسة يمكنها دعم المعلمين

تأهيل 14 مدربا صحيا في برنامج الإنعاش لحديثي الولادة



■ التدريب العملي القائم على المحاكاة لتعزيز المهارات السريرية

المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة، بما يضمن استدامة التدريب ورفع جاهزية الكوادر للتعامل مع الحالات الحرجة وفق أحدث المعايير الدولية. ويمتد البرنامج ثلاثة أيام تدريبية مكثفة، تشمل إعداد الدربين واعتمادهم، وتدريب كوادر صحية من مختلف المحافظات بمنهج متكامل يجمع بين التعليم الإلكتروني المسبق، الجلسات التفاعلية، والتدريب العملي القائم على المحاكاة، لتعزيز المهارات السريرية واتخاذ القرار في المواقف الحرجة. ويأتي تنفيذ برنامج NRP ضمن مشروع استراتيجي يهدف إلى توطين برامج الإنعاش المعتمدة دوليا داخل وزارة الصحة، وبناء قدرات وطنية مؤهلة ومعتمدة، بما يضمن استدامة التدريب وتحسين جاهزية المؤسسات الصحية، ويعكس التوجهات الوطنية للارتقاء بالخدمات الصحية وتعزيز سلامة حديثي الولادة.

انطلقت أمس مركز التطوير المهني المستمر بوزارة الصحة برنامج الإنعاش لحديثي الولادة (Neonatal Resuscitation Program - NRP) المعتمد من جمعية القلب الأمريكية (AHA)، في خطوة تهدف إلى تعزيز مهارات الكوادر الصحية ورفع جودة الرعاية المقدمة للمواليد الجدد. ينفذ البرنامج بالتعاون مع مكتب جمعية القلب الأمريكية - إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (AHA MENA) والجمعية الأمريكية لطب الأطفال (AAP)، ما يعكس مستوى الشراكة الدولية الداعمة لتطبيق أفضل الممارسات والمعايير العالمية في الإنعاش الوليدي. يهدف البرنامج إلى اعتماد أربعة عشر مدربا من مختلف المؤسسات الصحية في سلطنة عمان، ليشكلوا نواة وطنية معتمدة لتنفيذ برنامج الإنعاش لحديثي الولادة، تمهيدا لتعميم البرنامج على جميع

«صدى وطن».. يرسخ الهوية والمواطنة لطلبة التعليم المبكر بالداخلية

–حفظه الله ورحمه– واستدكار الإرث الوطني الخالد للسلطان الراحل قابوس بن سعيد –طيب الله ثراه– إلى جانب ركن السميت العماني وما يجسده من قيم وهوية وسلوك مجتمعي أصيل. كما تضمن المعرض أركاناً للحرف التقليدية، والألعاب الشعبية، وفن الكيد، والأزياء العمانية، والأكلات الشعبية، بما يعكس ثراء الموروث الثقافي العماني وتنوعه إضافة إلى ركن حقوق الطفل وواجباته، وركن الشخصيات التاريخية العمانية التي أسهمت في بناء الحضارة العمانية عبر العصور. وقالت أمل بنت خليفة الشكرية مديرة دائرة المدارس

الخاصة بالمديرية: جاءت فعاليات المعرض للتأكيد على تحقيق مخرجات تربوية نوعية تمثلت في تعزيز حب الطفل لعمان وشعوره بالانتماء الوطني، وترسيخ احترامه للعلم العماني، وتنمية مشاعر الولاء للوطن وقيادته، وتعزيز قيم التعاون والعمل الجماعي، والالتزام بالقوانين المجتمعية، والحافظة على ممتلكات الروضة والمرافق العامة إلى جانب تنمية السلوك الإيجابي وقيم التسامح والمشاركة المجتمعية، ورفع وعي الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة بما يتوافق مع مخرجات المواطنة المعتمدة في مرحلة التعليم المبكر.



■ من أعمال المعرض

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣١٣٦

في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات:

عرض السلع (البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للذهب والمجوهرات).

باسم: مجوهرات قصر الشيخ

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٦

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) اللوات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣١٣٦

في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات:

صنع الحلويات العربية تشمل المعمول وخلافة.

باسم: أم مهلب المتكاملة

الجنسية: عمانية

العنوان: محافظة الداخلية، ولاية نزوى، خضراء الصراني، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٢٣

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) اللوات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣١٣٦

في الفئة ٢٧ من أجل السلع والخدمات:

صيانة وإصلاح لسيارات تصحيح المركبات، غسل المركبات، لتلميع المركبات، صيانة المركبات، التلميع بالورنيش، تنظيف المركبات.

باسم: مؤسسة الجنتل للأعمال

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٢٥

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) اللوات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣١٣٦

في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات:

خدمات المقاهي، خدمات المطاعم المؤقتة أو المتخصصة الكافيتيات.

باسم: شاي ميثاق

الجنسية: عمانية

العنوان: محافظة الداخلية، ولاية متج، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٠٥

Wednesday 17 December 2025 - Issue No15769

بقدره 120 ميجاواط وتخدم 13,500 منزل



تغطية - أسيد بن أحمد البلوشي

وقع تحالف تقوده شركة «إي دي إف» بآبور سوليوشنز، ويضم كلا من شركاء الخضراء وأوكيو للطاقة البديلة، اتفاقية شراء طاقة لمدة ٢٠ عاما مع نماء لشراء الطاقة والمياه؛ لتطوير محطة جعلان بني بوعلي لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح بقدرة ١٢٠ ميجاوات. سلطنة عمان.

ويقع المشروع في محافظة جنوب الشرقية، على بعد نحو ٤٤٠ كيلومترا من ميناء الدقم، ويمتد على مساحة تقدر بنحو ١٠,٧ كيلومتر مربع، حيث ستضم محطة الرياح ١٦ توربيناً، بقدرة إنتاجية تبلغ ٧,٧ ميجاواط لكل توربين. ومن المتوقع أن يولد الإغلاق المالي للمشروع في عام ٢٠٢٦، على أن يربط بالشبكة الكهربائية خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٢.

ومن المتوقع عند اكتمال المشروع أن يوفر
 طاقة كهربائية متجددة تزيد أكثر من
 ١٣,٥٠٠ منزل عماني بالكهرباء، إلى جانب
 الإسهام في خفض أكثر من ٧٠ ألف طن
 من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً،
 بما يدعم جهود سلطنة عمان في التخفيف
 من آثار التغير المناخي، فضلاً عن توفير
 فرص عمل ونقل الخبرات إلى الكوادر
 الوطنية.

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العوي في وزير الطاقة والمعادن، ببارك توقيع اتفاقية مشروع جعلان بني بوعلي لإنتاج الكهرباء باستخدام الرياح بمحافظة جازة الشرقية، ويمثل المشروع خطوة رائدة ضمن جهود سلطنة عمان لتعزيز منظومة الطاقة المتجددة الوطنية، مجسدين التزاما الراسخ بتحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠، قطاع الطاقة، وهدف الحياد الأخضر بحلول عام ٢٠٥٠».

وأضاف أنه تم اختيار ولاية جعلان بني بوعلي موقعا لهذا المشروع الحيوي، والممتد على مساحة تقدر بنحو ١١ مليون متر مربع، ليكون أحد أبرز مشروعات الطاقة الرياح في سلطنة عمان. وباتى هذا المشروع باستثمار يبلغ حوالي ٥٠,٨٦ مليون ريال عماني، إضافة إلى دوره في خفض الانبعاثات الكربونية بما يقارب ٢٧٠ ألف طن سنويا، الأمر الذي يمثّل التوجه الاستراتيجي للسلطنة عمان نحو بناء منظومة طاقة

عصرية، تركزت على الاستدامة ورفع كفاءة استخدام موارد سلطنة عمان الطبيعية وتعزيز إسهام الكفاءات الوطنية في قطاع الطاقة.

وأوضح أن توقيع اتفاقية المشروع يأتي تأكيداً متجدداً على عزم سلطنة عمان على النهوض قداماً نحو التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون، وتعزيز مكانتها بصفتها مركزاً إقليمياً رائداً في مجال الطاقة المتجددة.

وتحت هدفاً من الوصول إلى ٣٠٪ من إنتاج الكهرباء بسلطنة عمان من الطاقة المتجددة بحلول ٢٠٣٠، واقتصاد قادر على جذب الاستثمارات الوطنية، ودعم خطط التنمية المستدامة، بما يجعل أثاراً ملموسة على المناخ والاقتصاد والجمع العماني.

من جانبه قال أحمد بن سالم العبري الرئيس التنفيذي لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه: إن مشروع جعلان بني بوعلی لطاقة الرياح يمثل محطة فارقة في مسيرة تحول سلطنة عمان نحو الطاقة

المنظيفة، حيث تبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للمشروع نحو ٣٥٢.٣٨٠ ميجاواط ساعة.

وأضاف: سيسهم المشروع في تحرير نحو ٦٧ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً، ما يؤكد التزام نماء لشراء الطاقة والمياه بدعم أهداف تنويع مصادر الطاقة في سلطنة عمان وضمان الاستدامة طويلة الأمد لقطاع الكهرباء.

بالإضافة إلى ذلك، سيعزز المشروع المحتوى المحلي من خلال إتاحة فرص أوسع للمؤسسات المحلية والمتوسطة، والمساهمة في النمو الاقتصادي الوطني عبر برنامج القيمة المحلية المضافة، من خلال تخصيص جزء من الأعمال التقليدية للشركات العمانية، حيث سيسهم هذا النهج في تعزيز بيئة الأعمال المحلية، وتوفير فرص عمل، وتقليل الاعتماد على الواردات، ودعم التنمية المستدامة في محافظة جنوب الشرقية.

وقال أوليفيه بورد المدير العام لأي دي
إف باور سوليوشنز في منطقة الشرق
الأوسط: تخزير أي إف باور سوليوشنز
بإطلاق مشروعاته الثاني للطاقات المتجددة
في سلطنة عمان، وأول مشروع لطاقات
الرياح بالشراكة مع شركاء الخضراء
وأوكيو للطاقات البديلة. ويمثل هذا التعاون
الجديد خطوة مهمة لنا في سلطنة عمان،
ويجسد القيمة التي نضيفها من خلال
خبراتنا الصناعية ومعرفتنا التقنية.
وفصفتا مطورا رائدا للطاقات منخفضة
الكربون، ينشرنا توسيع دورنا في تطوير
مشروعات طاقات الرياح، دعم
لجهود سلطنة عمان في خفض الانبعاثات
الكربون وتوزيع مزيج الطاقة، والإسهام في
تحقيق طموحاتها للوصول إلى الأهداف
الضري.

من جهتها، قالت الشيخة هند بهوان رئيسة مجلس إدارة شركاء الخضراء: «بشرطنا أن نتعاون مع أي دي إف وأوكيو»

للتاقة البديلة في تطوير هذا المشروع
 الواعد لطاقة الرياح. يعكس هذا الإنجاز
 التزامنا المشترك لتعزيز الطاقة النظيفة
 ودعم رؤية سلطنة عمان طويلة الأمد
 للاستدامة. وبصفتنا شريكا مطورا، نتمنى
 شركاء الخبراء تقديم خبرتها ومعرفتها
 الإقليمية لتنفيذ المشروع على المحيلة لضمان
 النجاح في إنجاز هذا المشروع الرائد. سيبرز
 هذا المشروع زيادة سلطنة عمان في مجال
 التحول في قطاع الطاقة وخلق قيمة
 بيئية واقتصادية مستدامة لسلطنة عمان
 وأبنائها.

وأكد المهندس غالب العمري الرئيس التنفيذي بالإناية لشركة أوكيو للطاقة البديلة، أن المشروع يمثل امتدادا لجهود أوكيو للطاقة البديلة في تعزيز حضور سلطنة عمان في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة وتسريع وتيرة التحول في قطاع الطاقة البلاد. وامن خلال هذه الشراكة مع إى دى إف باور سولوشنز وشركاء

للخضراء، نواصل ترسيخ دور أوكيو للطاقة البديلة كالرائد الوطني للطاقة النظيفة، عبر الجمع بين الخبرات العالمية والقدرات المحلية لتوفير طاقة موثوقة وخالية من الانبعاثات للشبكة الوطنية.

وتابع: «تتضمن مشروعات طاقة الرياح بشكل مباشر في تعزيز أمن الطاقة في فلسطين، ولتعزيز مصادر الاقتصاد الوطني، ودعم مبادرات الحياض الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، مع تحقيق قيمة مستدامة لسلطنة عمان وسيسهم مشروع طاقته في تعزيز أمن الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة بسلطنة عمان للوصول إلى ما لا يقل عن ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠. وباعتباره أكبر مشروع طاقة الرياح البرية في سلطنة عمان، سيتم تطوير المشروع وبنائه وإملاكه وتشغيله من قبل التحالف، وذلك في إطار استراتيجيات شراء طاقة ٢٠ عامًا مع شركة نماء لشراء الطاقة واليات».

سلطنة عُمان تشارك بقطر في مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



■ المؤتمر يعد أحد أهم الفعاليات التي تعنى بمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة على المستوى الدولي

العمانية: شاركت سلطنة عمان ممثلة في جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة في أعمال المؤتمر ١١ للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تستضيفها الرقابة الإدارية وإشغافية بدولة قطر حتى ١٩ ديسمبر الجاري. ويتراس وفد سلطنة عمان في المؤتمر معالي الشيخ عاصم بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، بمشاركة رؤساء الأجهزة والهيئات المعنية بمكافحة الفساد والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع الدولي والمبعثات والهيئات والباحثين.

ويعد المؤتمر أحد أهم الفعاليات التي تعنى بمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة على المستوى الدولي، حيث يجمع كافة الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والتي يبلغ عددها ١٩٢ دولة.

وأكد معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة في كلمة سلطنة عُمان بالأمم حرس سلطنة عُمان على المشاركة الفاعلة مع المجتمع الدولي في مجالات تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد انطلاقاً من إيمانها الراسخ بأهمية تبادل الخبرات والمعارف بين الدول الأطراف لتعزيز قيم النزاهة وادعم تحقيق التنمية المستدامة للشعب.

تعزيز آليات الرقابة الفاعلة، وترسيخ مبادئ المساءلة والمحاسبة، والارتفاع بمستويات الكفاءة في استخدام المال العام، بما يحقق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني وقمع كفاءة الأداء الحكومي ويرتقي بمستويات النزاهة. ومنذ انضمامنا إلى منظمة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عام ٢٠١٣، على تحقيق أهداف الاتفاقية من خلال تعزيز التدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وترسيخ مبادئ النزاهة والمساءلة في إدارة المال العام.

أطلقت سلطنة عُمان الخطّة
الوطنية لتعزيز النزاهة ٢٠٢٢-
٢٠٣٠ والتي استندت في إعدادها
إلى أفضل الممارسات العالمية، حيث
تهدف إلى توحيد جهة الحكومة
أواقطاع الخاص والمجتمع المدني
من خلال محور رئيسية تشمل
التطوير التشريعي، والتكامل
والنوعية المجتمعية،
والتناسق، والاتصال الدولي، مع تحديد
واضح لأدوار ومسؤوليات كل جهة.
وأكد عماد الشيع رئيس الجهاز
تعدد المهام الدولية الرامية إلى
تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد
الذي توليه سلطنة عُمان نحو

والحد من آثاره. ويضمن
برامج الاستعراض العديد من البنود،
أبرزها اعتراف استعراض تقرير تنفيذ
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة
الفساد، ومناقشة آلية استعراض
تنفيذ الاتفاقية، حيث تضمنت
الدورة الأولى استعراض تنفيذ
الفصل الثالث «التجريم وإنفاذ
القانون» والفصل الرابع «التعاون
الدولي» من الاتفاقية، وتضمنت
دورة الاستعراض الثانية تنفيذ
الفصل الثاني «التدابير الوقائية»
والفصل الخامس «استرداد
الموجودات» من الاتفاقية، إلى
جانب استعراض نتائج الدورة
الاستثنائية للجمعية العامة

بشأن تحديات وتدابير منع الفساد ومكافحة وتغيزير التنمية الدولي. كما يتناول المؤتمر مشكلة الامانة العامة بشأن أنشطة إجتماعات الخبراء الحكوميين في مجال تعزيز التعاون الدولي في إطار الاتفاقية الاممية.

وعلى هامش أعمال المؤتمر سيقدم وفد سلطنة عُمان ورقة عمل بعنوان "الخطة الوطنية لتغيزير النزاهة في سلطنة عمان وأثرها في تحقيق النزاهة ومكافحة الفساد، ضمن الفعالية الجانبية المشتركة، للأجهزة المسؤولة عن حماية النزاهة ومكافحة الفساد التي تنفذها عدة منظمات

البنك المركزي العماني يطلق نظام السداد الجزئي للشيكات

مستفيد الشيك للسادات الجزئي، يبقى للعميل الحق في إعادة تقديم الشيك إلى المصرف لتحصيل المبلغ المتبقي من الشيك الذي تم سداد جزء منه، وذلك وفقاً للشروط والضوابط المعتمدة من البنك المركزي العماني.

وفي جميع الأحوال، يحتفظ المستفيد بكاملاً حقوقه القانونية في المطالبة بالبالغ المتبقي من قيمة الشيك، وفقاً الأحكام المادة (٥٦٦) من قانون التجارة والأحكام ذات الصلة بهان الجزء. وقد قام البنك المركزي العماني بتطوير نظام المقاصة الإلكترونية للشيكات ليضمن الخصائص الداعمة لتطبيق السداد الجزئي للشيكات خلال عمليات المقاصة بين المصارف المرخصة العاملة في سلطنة عمان.

وأكد البنك المركزي العماني أن تطبيق نظام السداد الجزئي للشيكات يمثل خطوة تنظيمية مهمة تهدف إلى رفع كفاءة المعاملات المصرفية، بما يساهم في تعزيز استقرار النظام المالي على وجه عام.

العمانية: أطلق البنك المركزي العماني نظام السداد الجزئي للشيكات، وذلك ضمن إطار التعليمات التنظيمية الجديدة للسماح بالحد الجزئي للشيكات، مما يتيح حسابه لتسديد الشيكات استلام المبالغ المتوفرة في حساب العميل لدى المصرف، في الحالات التي يكون فيها رصيد الحساب أقل من قيمة الشيك المقدم.

وتسري هذه التعليمات على جميع أنواع الشيكات بغض النظر عن قيمتها، وتهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي من خلال تحسين التدفقات النقدية للأفراد والمؤسسات، إلى جانب تقليل احتمالية الزاعات القانونية المرتبطة بترجاع الشيكات.

وتشمل التعليمات مختلف فئات الشيكات، بدءاً من الشيكات المسطرة أو المقيّدة لحساب المستفيد، والشيكات لحاملها أو الشيكات لأمر، إلى جانب الشيكات النقدية أو الشيكات لحاملها أو الشيكات لأمر المقدمة عبر نوافذ الصراف لدى المصارف. وعلى الرغم من الزامية قبول

أسعار النفط تتراجع دون 60 دولارا

قام برنت هذا الصباح إلى أقل من ٦٠ دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ شهر، إذ تقولا السوق بتقييم اتفاق سلام محتمل يؤدي إلى تفرع كميات إضافية من النفط الروسي وزيادة العرض في السوق. وقال تومر سيكامور وزميله في آي جي بي مذكرة: «مما زاد من الضغوط، البيانات الاقتصادية الضعيفة التي صدرت خلال الليل والتي غدت المخاوف من أن الطلب العالمي قد لا يكون قوياً بما يكفي لاستيعاب نمو العروض الأخير». وأظهرت بيانات رسمية أن إنتاج النفط في الولايات المتحدة إلى الآن مستوى له ١٥ شهراً. كما تم مبيعات التجزئة بأقل وتيرة منذ ديسمبر ٢٠٢٢. وعوض استيلاء الولايات المتحدة على الناقلة ضد قبيلة سواحل فنزويلا الأخيرة الماضية على نحو طيبة مخاوف متعلقة بتخمة المعروض. لكن التجار والحلّين قالوا إن وفرقة التخزين العائم والزيادة الكبيرة في مستزبات الصين من فنزويلا تحسباً للعقوبات تحد أيضاً من تأثير نمو الحقول في السوق.

عواصم وكالات: انخفضت أسعار النفط بأكثر من دولارا سنويا لتراجع إلى أقل من ٦٠ دولارا للبرميل، وهو أدنى مستوى منذ مايو الماضي، مع تزايد احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام بين روسيا وأوكرانيا، الأمر الذي عزز التوقعات بتخفيف مساهمة ليبيا في السوق على موسكو. وتبلغ سعر نفط عمان للبرميل ٦٠ دولارا تسليم شهر فبراير القادم ٦٠ دولارا أمريكيا وأرنتات ٥٠، وشهد سعر نفط عمان أسعار انخفاض بلغ دولارا أمريكيا و٣١ مقارنة بسعر يوم الاثنين والبالغ ٦٠ دولارا أمريكيا ٢٣ سنتا. جدير الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر ديسمبر الجاري بلغ ٥٦ دولارا أمريكيا سنات للبرميل، منخفضه ٥ دولارات أمريكيا و٤ سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر نوفمبر الماضي. وشهدت العقود الآجلة لخام برنت ٥٦ دولارا وحوالي ١,٨ بالائنة مسجلة ٥٩,٤ دولارا للبرميل وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥٨,٧١ دولار للبرميل، بانخفاض ١,١١ سنتا، قريبا من اثنين، بالائنة، قفزا جديدا

«دوت نكست جدير» يعزز جاهزية الشباب العُماني لسوق العمل



■ البرنامج يهدف إلى بناء قدرات الشباب في مجالات ريادة الأعمال والعمل الحر

كُتبت - سُندس الشكيبة

يواصل برنامج «دوت نكست جدير» حضوره بوصفه إحدى المبادرات الوطنية الرامية إلى تمكين الشباب العُماني وإعدادهم لفرص المستقبل، من خلال برنامج تدريبي مكثف امتد لتسعة أشهر، يستهدف إعادة توجيه قدرات الشباب نحو القطاعات الواعدة، وتعزيز جاهزيتهم لدخول سوق العمل المحلي والعالمي بكفاءة أعلى.

ويرتكز البرنامج على مجموعة من المسارات الرئيسية التي تُعنى بتعزيز التخصصية والتنافسية الوظيفية، والعمل المستقل، وريادة الأعمال، إلى جانب مسار تغيير التخصص وتطوير المعرفة العامة، بما يواكب التحولات المتسارعة في سوق العمل.

ويهدف البرنامج إلى بناء قدرات الشباب في مجالات ريادة الأعمال والعمل الحر، وتمكينهم من تأسيس مشروعات قادرة على المنافسة والاستدامة، إضافة إلى الإسهام في سد الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق، وفتح آفاق أوسع أمام المواهب العُمانية للوصول إلى الفرص المهنية على المستويين المحلي والعالمي. ويأتي ذلك في إطار رؤية شاملة تسعى إلى الاستثمار في الطاقات الوطنية وتوجيهها نحو مجالات مستقبلية ذات قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وخاض المشاركون خلال الأشهر الماضية رحلة تدريبية متنوعة شملت برامج تعليمية في مجالات التسويق، والابتكار، والقيادة، والتخطيط المالي، والتفكير النقدي والإبداعي، إلى جانب التعريف بأهداف التنمية المستدامة، ومفاهيم المدن الحية، والقيادة والريادة، بما يسهم في تزويدهم بمهارات عملية تتماشى مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية، وتعزز قدرتهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل المتجددة.

ويركز برنامج «دوت نكست جدير» على مجموعة من المجالات المحورية التي تمثل توجهات المستقبل، من بينها الابتكار الاجتماعي وإدارة التأثير، والثقافة والهوية، والسياحة، وريادة الأعمال، والاقتصاد، حيث تُعد هذه المجالات ركيزة أساسية لبناء كوادر وطنية قادرة على تقديم حلول مبتكرة تخدم المجتمع وتدعم مسارات التنمية الشاملة.

ويسعى البرنامج من خلال هذه المجالات إلى ترسيخ مفاهيم الابتكار وربطها بالواقع العملي، بما يعزز دور الشباب في الإسهام الفاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأظهرت المؤشرات الرقمية للبرنامج حجم الأثر الذي حققه خلال السنوات الماضية، حيث شهدت الدفعة الخامسة تسجيل أكثر من ٣٦٠٠ شاب وشابة، بدأ ١٨٠٠ منهم رحلتهم التعليمية ضمن البرنامج. كما وصل الأثر التراكمي للبرنامج إلى ٦٦٠٠ مستفيد، من خلال ١٣٦ مساراً تدريبياً، وأكثر من ١٤ ألف شهادة تخصصية مُنحت خلال الخمس سنوات.

وأسهّم البرنامج في توظيف ٢٧٠٠ شاب وشابة، وتأهيل ٨٠٠ مستقل لدخول سوق العمل الحر، إضافة إلى دعم ٢٠ شركة ناشئة انطلقت من منظومة البرنامج، ما يعكس دوره في تعزيز فرص التوظيف ودعم ريادة الأعمال.

ويمثل المسكر التدريبي أحد المحطات المحورية في رحلة المشاركين، حيث تنتقل الأفكار من مرحلة التعلم النظري إلى مرحلة التطبيق العملي، من خلال بناء النماذج الأولية وتطوير المشروعات وربطها مباشرة بمنظومة ريادة الأعمال. ويتيح المسكر للمشاركين فرصة العمل ضمن فريق، واختبار أفكارهم في بيئة عملية تحاكي واقع السوق، بما يسهم في صقل مهاراتهم التطبيقية وتعزيز قدرتهم على تحويل الأفكار إلى مشروعات قابلة للتنفيذ.

وقال مازن بن حمد اليعربي، أحد المتسبين لبرنامج «جدير»، إن تجربته منذ انضمامه إلى البرنامج في شهر أبريل كانت ثرية ومؤثرة في مساره المهني، موضحاً أنه استفاد بشكل كبير في تنمية مهاراته العملية، لا سيما في الجوانب المحاسبية والمالية بحكم دراسته لتخصص المحاسبة.

وأشار إلى أن البرنامج منحه أدوات تدريبية أسهمت في تطويره الذاتي وتعزيز جاهزيته المهنية، مؤكداً أن مشاركته الحالية في المسكر التدريبي المكثف الذي يمتد لعشرة أيام مع فريق «إيموتيك» شكلت إضافة نوعية لتجربته، حيث يتميز الفريق بنظام «مشاعري» الذي يحوّل القرارات إلى قرارات شرائعية دقيقة، ويساعد أصحاب المشروعات على تقليل الهدر ورفع الأرباح بشكل كبير، الأمر الذي أسهم في تعميق فهمه للسوق وتعزيز مهاراته التطبيقية.

وامتدت أفكار ومشروعات المشاركين لتشمل مجالات متنوعة، من بينها التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، والصحة، والاستدامة، والخدمات، والاقتصاد الإبداعي، بما يعكس اتساع نطاق الابتكار وقدرته الشباب العُماني على تطوير حلول تلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل. ويؤكد هذا التنوع في الأفكار والمشروعات أن برنامج «دوت نكست جدير» يشكل منصة حاضنة للإبداع، تسهم في إعداد جيل من الشباب المؤهل القادر على مواكبة متطلبات المستقبل والمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية.

ندوة حول مخاطر سوسة النخيل بقرية الأفلاج بالمضيبي



المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

نقل المسائل الصابية دون فحص، أو نتيجة الإهمال في عمليات التقليم، مؤكدين على أهمية الالتزام بالإرشادات الزراعية السليمة، وتنفيذ برامج مكافحة المتكاملة التي تشمل الفحص الدوري للنخيل، واستخدام الصابيد الفرمونية، والتدخل السريع لمعالجة انتشارها، وسبل الوقاية والمكافحة، وذلك بالتعاون مع مدرسة الأوس بن الصامت بقرية الأفلاج.

وتطرقت الندوة إلى التعريف بحشرة سوسة النخيل الحمراء باعتبارها من أخطر الآفات التي تصيب النخيل؛ لما تسببه من أضرار جسيمة قد تؤدي إلى موت الشجرة في حال عدم اكتشاف الإصابة مبكراً. كما استعرض أبرز العلامات الدالة على الإصابة، مثل ضعف النمو، ووجود قنوب في جذع النخلة، وإنبات روائح كريهة، وتساقط الأنسجة الصابية.

كما ناقش المختصون خلال الندوة طرق انتشار الحشرة، والتي غالباً ما تنتقل عبر نقل المسائل الصابية دون فحص، أو نتيجة الإهمال في عمليات التقليم، مؤكدين على أهمية الالتزام بالإرشادات الزراعية السليمة، وتنفيذ برامج مكافحة المتكاملة التي تشمل الفحص الدوري للنخيل، واستخدام الصابيد الفرمونية، والتدخل السريع لمعالجة انتشارها، وسبل الوقاية والمكافحة، وذلك بالتعاون مع مدرسة الأوس بن الصامت بقرية الأفلاج.

وتطرقت الندوة إلى التعريف بحشرة سوسة النخيل الحمراء باعتبارها من أخطر الآفات التي تصيب النخيل؛ لما تسببه من أضرار جسيمة قد تؤدي إلى موت الشجرة في حال عدم اكتشاف الإصابة مبكراً. كما استعرض أبرز العلامات الدالة على الإصابة، مثل ضعف النمو، ووجود قنوب في جذع النخلة، وإنبات روائح كريهة، وتساقط الأنسجة الصابية.

كما ناقش المختصون خلال الندوة طرق انتشار الحشرة، والتي غالباً ما تنتقل عبر نقل المسائل الصابية دون فحص، أو نتيجة الإهمال في عمليات التقليم، مؤكدين على أهمية الالتزام بالإرشادات الزراعية السليمة، وتنفيذ برامج مكافحة المتكاملة التي تشمل الفحص الدوري للنخيل، واستخدام الصابيد الفرمونية، والتدخل السريع لمعالجة انتشارها، وسبل الوقاية والمكافحة، وذلك بالتعاون مع مدرسة الأوس بن الصامت بقرية الأفلاج.

بمشاركة 142 متسابقاً يمثلون 46 فريقاً

اختتام «هاكاثون حدائة القطاعي» لقطاع الاتصالات



«تصوير: حسين المقبالي»

وأضاف المهندس بدر الصالحي أن «الهاكاثون» شهد إقبالاً واسعاً، حيث بلغ عدد المسجلين ١٤٢ مشاركاً يمثلون ٤٦ فريقاً، تأهل منهم ٢٠ فريقاً للمراحل المتقدمة وشاركوا اليوم في هذا «الهاكاثون»، وهو ما يعكس شراء الأفكار وتنوع الخلفيات والحضور اللافت للمواهب الوطنية في مسار الابتكار السيبراني لقطاع الاتصالات.

تمكين الابتكار السيبراني

وأوضح مدير عام المركز الوطني للسلامة المعلوماتية أن أهمية هذه «الهاكاثونات» القطاعية، تكمن في كونها منصة عملية لربط الابتكار باحتياجات قطاع الاتصالات، وبناء جسور التكامل بين الجهات التنظيمية والمختصين. وأشار الكفاءات الوطنية في تطوير حلول سيبرانية تنطلق من واقع التحديات الفعلية، مثل الاحتيال الرقمي،



تكريم الفائزين

الأمن السيبراني والمبتكرين ورواد الأعمال والشركات الناشئة، حيث هدف إلى استقطاب العقول المبدعة وتمكينها من تطوير حلول عملية ومستدامة تسهم في مواجهة التحديات السيبرانية المتزايدة في قطاع الاتصالات، ودعم توطيق التقنيات وبناء منتجات وخدمات قابلة للتسويق، بما يسهم في خلق فرص اقتصادية مستدامة.

شراكة وطنية

أكد المهندس بدر بن علي الصالحي، مدير عام المركز الوطني للسلامة المعلوماتية في كلمته، أن «هاكاثون حدائة القطاعي» يجسد نموذجاً للشراكة الوطنية التي تجمع بين الجهات الحكومية وشركات الاتصالات المحلية، بما يعكس التزاماً مشتركاً بحماية أحد أهم القطاعات الحيوية وتعزيز صناعة الأمن السيبراني في سلطنة عُمان.

افتتاح ملتقى لجان سنن البحر بمحافظة جنوب الباطنة في ولاية بركاء



■ خلال افتتاح الملتقى

وتتموية، تلاه تقديم ندوة ألقاها المهندس سالم بن درويش الحسني مدير دائرة الإرشاد واللمان السمكية بعنوان «الدور التشريعي والاجتماعي لجان سنن البحر»، تناول فيها أهمية هذه اللجان في تنظيم عمليات الصيد وفق السنن والأعراف البحرية، ودورها في ضمان استدامة الثروة السمكية وتسوية النزاعات بين الصيادين، والإسهام في صياغة القرارات واللوائح ذات الصلة بالقطاع.

بعد ذلك افتُتح المعرض المصاحب الذي اشتمل على مشروعات الاستزراع السمكي ومشروعات ومنجات المرأة الساحلية، إلى جانب عرض الأجهزة والمعدات المستخدمة في الصيد والأنشطة البحرية، ومجموعة من الأبحاث الجامعية المتخصصة في الثروة السمكية، بما يعكس الجهود المبذولة لتطوير القطاع وضمان استدامة موارده وتعزيز الابتكار فيه.

الطيران العُماني ي دشّن رحلات مباشرة بين مسقط وسنغافورة اعتباراً من يوليو القادم

شركائنا في تحالف، oneworld.

ومن جانبه قال ليم تشينج كيات النائب التنفيذي للرئيس لتطوير المحور الجوي والشنن في مجموعة مطار شانغي: «سيقدم هذا الخط المباشر للطيران العُماني رابطاً جديداً وقوياً لشبكة الاتصال الواسعة لطار شانغي، بياختياره مركزاً عالمياً رائداً، يوفر مطار شانغي للمسافرين إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الوجهات عبر آسيا والمحيط الهادئ وما وراءها، بينما يدعم أيضاً فرص السفر الجديدة بين السوقيين. كما تتيح الخدمة الجديدة للمسافرين من سلطنة عُمان الوصول المباشر إلى العروض السياحية المتنوعة في سنغافورة، بدءاً من المعالم الشهيرة مثل (Gardens by the Bay) وصولاً إلى مناطق التسوق العالمية والأحياء الثقافية، وتعرف المدينة بجزءها بين الابتكار الحديث والتراث، كما أنها تعد بوابة لمنطقة

الرئيسية عبر شركات الطيران الأعضاء، بما في ذلك أستراليا واليابان وهونغ كونغ، مما يوفر للضيوف رحلات ربط سلسة ومزايا للمسافرين الدائمين، مثل دخول صالات الانتظار وتجميع الأميال واستبدالها، وغيرها.

من جانبه قال كون كوريفاتيس الرئيس التنفيذي للطيران العُماني: «نحن متحمسون لإطلاق هذا الخط الجديد الذي يعزز شبكتنا المتنامية ويقيو العلاقة بين سلطنة عُمان وسنغافورة، مع تزايد الطلب على الوجهات المميزة ومع تجارب السفر عالية المستوى، فإن هذه الخدمة تتيح للمسافرين خيارات واسعة للسفر بغرض الترفيه أو العمل على حد سواء، كما تؤكد على دور مسقط كمركز مهم بين الشرق آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا، بدعم من

طيران السلام يطلق أولى رحلاته إلى مدينة أبها

عسير بالمملكة العربية السعودية: إن إطلاق طيران السلام أولى رحلاتها المباشرة إلى مدينة أبها يعد خطوة مهمة تسهم في إبراز المقومات السياحية المتجددة للمنطقة ودعم الحركة السياحية، إلى جانب تعزيز التعاون المشترك واستقبال الزوار القادمين من سلطنة عُمان ضمن تجارب سياحية متكاملة تثرى رحلاتهم إلى المنطقة.

وأوضح أحمد الإبراهيم، نائب الرئيس للطيران في الهيئة السعودية للسياحة أن إطلاق طيران الخليج وربطها بمناطق أخرى حول العالم. يمثل خطوة تعزز شراكائنا وتفتح آفاقاً أوسع لربط عسير بالسواق الإقليمية. مشيراً إلى أن المسار الجديد لا يقرب المسافات فحسب، بل يدعم الجهود المشتركة في تعزيز الربط الجوي ورفع كفاءة الوصول إلى واحدة من أجمل وجهات المملكة السياحية وأكثرها تنوعاً وترحاباً.

وسييسر طيران السلام رحلات مسقط — أبها

ويُتوقع أن يسهم هذا الخط المباشر في تنشيط حركة السياحة بين سلطنة عُمان ومنطقة عسير، خصوصاً خلال مواسم الاعتدال المناخي والفعاليات السياحية.

وقال ستيفن آتن، رئيس القسم التجاري في طيران السلام: إن تشغيل الشركة إلى أبها، الوجهة الخامسة في المملكة العربية السعودية، على مدار العام، يأتي تأكيداً على التزام طيران السلام بتعزيز خيارات السفر بين دول مجلس التعاون الخليجي وربطها بمناطق أخرى حول العالم. وأوضح أن الخط الجديد يشكل جسراً إضافياً للتقارب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، ويوفر للمسافرين خيارات أوسع وتجربة سفر مريحة وميسورة التكلفة.

من جانبه قال حاتم الحربي، الرئيس التنفيذي لقطاع الوجهات السياحية في هيئة تطوير منطقة

العُمانية: أطلق طيران السلام، الناقل الاقتصادي لسلطنة عُمان، أمس رحلاته المباشرة إلى مدينة أبها في المملكة العربية السعودية، في خطوة تعزز الربط الجوي بين البلدين الشقيقين وتدعم الحركة السياحية المتبادلة بين سلطنة عُمان والحجاز على جوازئ، والعالم المبتكرة لشبكة وجهاته الإقليمية.

جاء ذلك في حفل نظمته الشركة بمطار مسقط الدولي بحضور سعادة إبراهيم سعد إبراهيم بن بيشان، سفير المملكة العربية السعودية لدى سلطنة عُمان، إلى جانب عدد من المسؤولين والشركاء من هيئة الطيران المدني.

وتُعد أبها بوابة منطقة عسير، إحدى أبرز الوجهات السياحية في المملكة العربية السعودية، لما تتميز به من تنوع طبيعي وتراث ثقافي عريق وتسهم جهود تطوير المنطقة والحفاظ على بيئتها الطبيعية في تعزيز جاذبيتها على مدار العام.

إطلاق مبادرة «تمكين» لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمنافسة على المناقصات الحكومية

تنفيذ برنامجين تدريبيين في مختلف المحافظات



■ خلال إطلاق المبادرة، حيث تهدف إلى تعزيز المحتوى المحلي والاستثمار المستدام

مقرها الرئيسي بمحافظة مسقط، حيث قدم كل من عبدالعزيز الدرهمي، ونبيلة العامرية من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي ورقة عمل حول آلية إعداد العطاءات للتقدم للمشتريات والمناقصات الحكومية وفق أفضل الممارسات، بينما قدم مازن المعمري من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي ورقة عمل حول كيفية تسجيل وتصنيف الشركات في منصة إسناد. وتستمر المبادرة في تقديم البرنامج التدريبي في جميع محافظات سلطنة عمان؛ حيث سيتم تنفيذه في محافظة جنوب الباطنة اليوم الأربعاء، يليها محافظة الداخلية في ١٨ ديسمبر الجاري، ثم محافظة الوسطى في ٢١ ديسمبر الجاري، وصولاً إلى محافظة الظاهرة في ٢٤ ديسمبر الجاري، فمحافظة البريمي في ٢٥ ديسمبر الجاري، ثم محافظة شمال الشرقية في ٢٨ ديسمبر الجاري، ومحافظة مسندم في ١ يناير المقبل، ثم محافظة ظفار في ٤ يناير المقبل، ومحافظة جنوب الشرقية في ٧ يناير المقبل، لتختتم فعاليات البرنامج في محافظة شمال الباطنة في ٨ يناير المقبل.

في سلاسل التوريد، وزيادة فرص الفوز بالمناقصات وتحسين جودة العروض، وتمكين رواد الأعمال وبناء شبكة علاقات مع الجهات الداعمة. وتعد المنصة ممكناً رئيسياً لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحاملي بطاقة ريادة، عبر سياسات واضحة تشمل تخصيص ١٠٪ من المشتريات والمناقصات الحكومية مباشرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك تخصيص الجهات الحكومية ١٠٪ من مشترياتها ومناقصاتها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وما لا يقل عن ١٠٪ عن طريق المقاول الرئيسي من خلال العقود من الباطن، إضافة إلى تخصيص المناقصات التي لا تتجاوز قيمتها ٢٥ ألف ريال عماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأكد الشكيلي أن عدد شركات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في منصة «إسناد» تجاوز ه آلاف شركة.

إطلاق البرنامج التدريبي

من جانب آخر، بدأت الغرفة بالتعاون مع الجهات المساندة أمس الثلاثاء تنفيذ البرنامج التدريبي الأول لمبادرة تمكين في

تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، حزمة من ١٤ مبادرة نوعية تهدف إلى ترجمة التوجهات الاستراتيجية للغرفة إلى برامج عملية، تسهم في دعم القطاع الخاص وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني، ضمن إطار متكامل يستجيب لمتطلبات المرحلة الحالية. وقدم غازي بن سعيد الحمير مسؤول تنفيذ مبادرة تمكين بغرفة تجارة وصناعة عمان عرضاً مرئياً حول المبادرة ودورها في تعزيز المحتوى المحلي والاستثمار المستدام، من خلال العمل مع الجهات المعنية لرفع استفادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من نسبة ١٠٪ المخصصة لها من المشتريات والمناقصات الحكومية، بهدف تحقيق الاستفادة الاقتصادية ودعم الصناعات الوطنية وزيادة مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشاريع الوطنية.

وأكد غازي الحمير أن الآثار المتوقعة من المبادرة تتمثل في رفع جاهزية المؤسسات للمنافسة في المناقصات الحكومية، وزيادة نسبة مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشاريع بنسبة ١٠٪ المخصصة لها، وتعزيز المحتوى المحلي ورفع مساهمة المؤسسات الوطنية

وتمكينها من المنافسة الفاعلة في منظومة المشاريع والمشتريات الحكومية. وأشار سعادة المهندس إلى أن دور الهيئة في مبادرة «تمكين»، يتمثل في تمكين المؤسسات الوطنية من فهم آليات المناقصات ومتطلبات التسجيل والتصنيف وإعداد العطاءات وفق أفضل الممارسات، بما يضمن عدالة المنافسة وشفافية الإجراءات ويساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من النسبة المخصصة لها في المشتريات والمناقصات الحكومية، وتحقيق حضور أكبر لها في المشاريع الوطنية.

من جانب آخر، قال زكريا بن عبدالله السعدي الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة عمان: إن مبادرة «تمكين» تعد إحدى أبرز مخرجات الورشة التطويرية للتوجهات الاستراتيجية للغرفة والتي تستند إلى ثلاثة مرتكزات رئيسية، تتمثل في تحسين بيئة الأعمال وتوسيع قاعدة التنوع الاقتصادي، وتعزيز الشراكة في تنمية المحافظات اقتصادياً.

وأوضح السعدي أن الغرفة أطلقت في فبراير من العام الجاري، بالتعاون مع وحدة متابعة

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منظومة المشتريات الحكومية والمشاريع الوطنية باتت عنصراً محورياً لنموها واستدامة أعمالها. وأوضح سعادته أن الغرفة تولي أهمية كبيرة لرفع قدرات أصحاب الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبار ذلك استثماراً مباشراً في مستقبل الاقتصاد الوطني، مبيناً أن الغرفة تحرص على تقديم برامج تدريبية نوعية تستجيب للتحديات العملية التي تواجه الشركات عند دخولها سوق المناقصات. وأشار رئيس مجلس إدارة الغرفة إلى أن التعاون القائم بين الغرفة والجهات المساندة في تنفيذ هذه المبادرة يجسد نموذجاً عملياً للشراكة بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، ويسهم في تطوير بيئة الأعمال ورفع مستويات الشفافية، وتوسيع قاعدة الشركات المستفيدة من الفرص الحكومية المتاحة.

من جانبه، قال سعادة المهندس بدر بن سالم العمري رئيس هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي: إن مبادرة «تمكين» تمثل نموذجاً عملياً للتكامل المؤسسي بين الجهات الحكومية والخاصة، بما يسهم في رفع جاهزية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تغطية - خليل بن أحمد الكلباني

أطلقت غرفة تجارة وصناعة عُمان أمس مبادرة «تمكين»، بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، وهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بالمقر الرئيسي لغرفة بمحافظة مسقط. وتوسع المبادرة إلى تنفيذ برنامجين تدريبيين خلال عامي ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦ في مختلف محافظات سلطنة عُمان، لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورفع قدرتها للاستفادة من نسبة ١٠ بالمائة المخصصة لها من المشتريات والمناقصات الحكومية، بما يعزز مشاركتها في المشاريع الوطنية، ويدعم نموها وتوسعها الاقتصادي.

وأكد سعادة فيصل بن عبدالله الراوس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان أن هذه المبادرة تشكل محطة مهمة ضمن الجهود المستمرة التي تضطلع بها الغرفة لتمكين القطاع الخاص وتعزيز جاهزيته للتنافس في بيئة أعمال تشهد تطوراً متسارعاً في أدواتها ومتطلباتها، مشيراً إلى أن المشاركة الفاعلة

اتفاقية استثمار استراتيجية بين مجموعة إذكاء وصندوق مشاريع الرؤية السعودي



تغطية - بلقيس الحبسية

أعلنت مجموعة «إذكاء»، أمس عن ثلاثة استثمارات استراتيجية تعزز نمو الشركات التقنية الناشئة العمانية، وتدعم عمق الشراكة المتنامية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية في قطاع الاتصالات وتقنية جاء ذلك خلال الحفل الذي نظّمته مجموعة إذكاء، وشمل استعراض مستجدات صندوق مرحلة الأفكار، والكشف عن الهوية الجديدة لصندوق «مرحلة الأفكار» للشركات التقنية الناشئة (OTFS SCALE)، وإطلاق مسرعة «بوابة» بالتعاون مع شركة الجبر وبدعم من البرنامج الوطني لتنمية التقنية بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب توقيع اتفاقية استثمار مشتركة مع رؤية للاستثمار الجريء السعودي.

وتواصل مجموعة إذكاء تعزيز دورها كمسرّع لنمو الشركات التقنية الناشئة، إذ تمكن الصندوق خلال فترة زمنية قياسية من تنفيذ ٣٦ استثماراً، حيث إن ١١ بالمائة من هذه الشركات نجحت في الحصول على استثمار من خلال الجولات الاستثمارية اللاحقة، ليصبح الصندوق من أسرع برامج دعم المراحل المبكرة للشركات التقنية الناشئة.

ويركز الصندوق على تمكين المؤسسين من تطوير نماذج أولية وبناء شركات تقنية قابلة للتوسع، مع اهتمام خاص بقطاعات الذكاء الاصطناعي، والتقنيات المالية، والبرمجيات، والخدمات الرقمية.

ويعتمد الصندوق نموذجاً تنفيذياً مشتركاً بين مجموعة إذكاء وشركة الجبر لضمان تقديم توجيه مكثف للمؤسسين، وإعداد جيل جديد من الشركات القادرة على النمو والدخول للأسواق الإقليمية والدولية.

■ صندوق مرحلة الأفكار تمكن من تنفيذ ٣٦ استثماراً

وتمثل المسرعة برنامجاً يمتد ستة أشهر، يهدف إلى تمكين الشركات الناشئة العمانية من الدخول إلى السوق السعودي عبر ربطها بالمستثمرين، وإتاحة فرص التوسع. فيما تمثل اتفاقية استثمار مشتركة مع «رؤية للاستثمار الجريء السعودي»، خطوة استراتيجية تفتح للشركات العمانية الناشئة أبواباً أوسع للوصول إلى منظومة الاستثمار السعودية، والاستفادة من خبرات الصندوق وشبكاته الإقليمية، بما يدعم توسع الشركات التقنية العمانية ونموها في أسواق أكبر وأكثر تنافسية.

وقّع الاتفاقية المهندس سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي لمجموعة إذكاء

وقيس العيسى الرئيس التنفيذي لرؤية للاستثمار الجريء السعودي. وأكد المهندس سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي لمجموعة إذكاء خلال الحفل أن المبادرات التي أعلن عنها في الحفل تمثل نقلة نوعية في منظومة دعم الابتكار والتقنية في سلطنة عُمان، وتسهم في توسيع آفاق تمكين رواد الأعمال من الانطلاق بثقة نحو الأسواق الإقليمية، ولا سيما السوق السعودي، بما يعزز فرص النمو والتوسع للشركات التقنية الناشئة.

ومن جانبه، أوضح محمد بن سالم الوهبي الرئيس التنفيذي لشركة «الجبر»، أن مسرعة الأعمال «بوابة» تتجاوز كونها برنامج دعم

تقليدياً، لتشكل مساراً عملياً متكاملًا يسهل على الشركات الناشئة العمانية الدخول إلى السوق السعودي وفق منهجية مدروسة. وأشار إلى أن التوسع الحقيقي يتحقق عبر بناء علاقات موثوقة عابرة للحدود، والتحقق الميداني من جاهزية المنتجات، وتأسيس شركات تشغيلية واستثمارية قائمة على فهم احتياجات السوق ووضوح النماذج التجارية، معرباً عن فخره بهذا التعاون مع البرنامج الوطني لتنمية التقنية في المملكة العربية السعودية، وبالشراكة مع مجموعة «إذكاء»، مؤكداً أن مسرعة الأعمال «بوابة» تجسد رؤية «الجبر» في تعزيز التكامل الاقتصادي بين سلطنة عُمان والسعودية، وتمكين شركات

تقنية قادرة على المنافسة وتحويل الابتكار إلى أعمال قابلة للتوسع إقليمياً. وأعرب قيس العيسى الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لصندوق مشاريع الرؤية السعودي عن فخره بهذا التعاون قائلا: تمثل الشراكة مع مجموعة «إذكاء» خطوة استراتيجية لدعم شركات التقنية العمانية وربطها بمنظومة الاستثمار الإقليمي وتطلع من خلال هذا التعاون إلى تسريع مسارات النمو، وفتح فرص تمويل وشراكات نوعية تُترجم إلى أثر اقتصادي مستدام. وتأتي هذه الشراكة امتداداً لاستراتيجيتنا القائمة على بناء جسور بين أسواق المنطقة، وتسهيل توسع الشركات التقنية وانتقالها

عبرها. وأشار إبراهيم نيماز الرئيس التنفيذي للبرنامج الوطني لتنمية تقنية المعلومات (NTDP) إلى أن الشراكة بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان تأتي تحقيقاً لرؤية واضحة تدعم ريادة الأعمال التقنية وتعزز نمو الشركات الناشئة في المنطقة. ومن خلال الدعم المقدم عبر البرنامج الوطني لتنمية قطاع تقنية المعلومات وبالتعاون مع مسرعة «الجبر» ومجموعة «إذكاء»، ستتمكن الشركات العمانية والشركات السعودية من دخول أسواق إقليمية جديدة، والوصول إلى المستثمرين والشركاء، واغتنام فرص النمو في المنظومة الإقليمية.

شفافية



محمد بن أحمد الشيزاوي
shfahiah@yahoo.com

حتى لا تتبخر أموال المساهمين

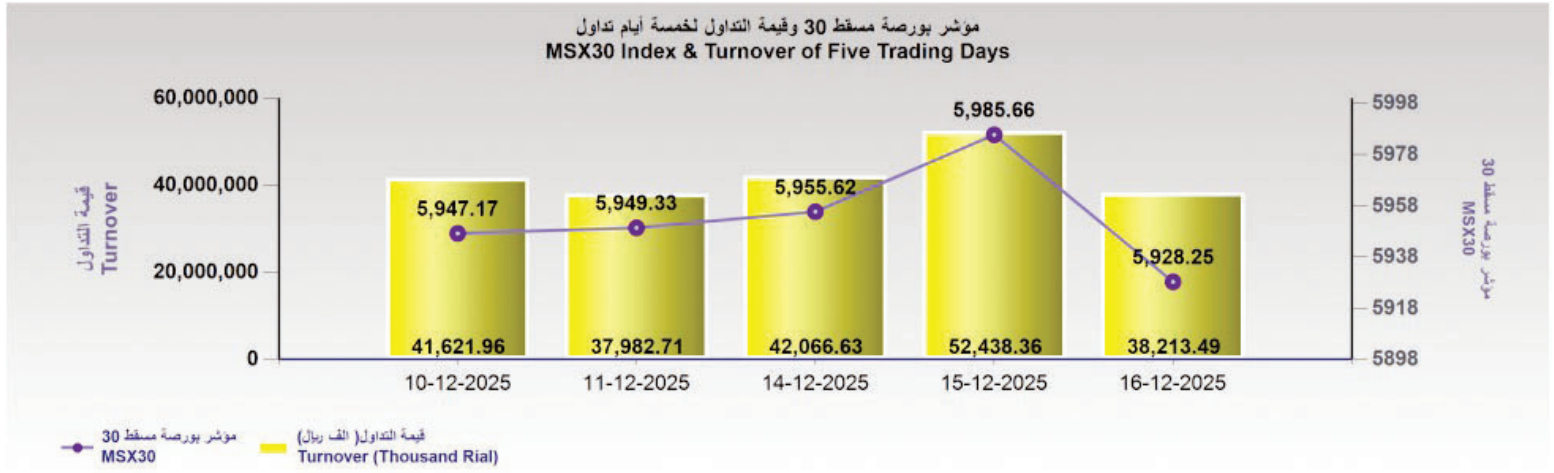
التوسع غير المدروس أو عدم العمل على تنويع مصادر الإيرادات، واتجاه العديد من الشركات إلى الحصول على القروض من البنوك المحلية بشكل مبالغ فيه وأعلى من قدراتها المالية وأحياناً تلجأ إلى أكثر من بنك للحصول على القروض غير أنها لا تستفيد من هذه القروض لتعزيز النمو وتمويل مشروعات جديدة وهو ما يجعل تلك القروض عبئاً على الشركة. وعلى الرغم من عودة مجلس الإدارة مرة أخرى إلى المساهمين للحصول على موافقتهم لشطب الخسائر المتراكمة وضخ رأسمال جديد، وقيام المساهمين بذلك غير أن الحال لا يستقيم نظراً لأن المشكلة التي أدت إلى تآكل رأسمال الشركة التي ينبغي أن يتغير، كما أنه من الملحوظ أن هناك فترة طويلة جداً بين بداية تآكل رأس المال ثم ارتفاع الخسائر المتراكمة وصولاً إلى قيام الشركة باتخاذ قرار إعادة الهيكلة والتي قد تتجاوز اله سنوات وهو ما يراكم التحديات التي تواجهها الشركات ويجعل من الصعب عودتها سريعاً إلى الربحية خاصة إن لم تبدأ الشركة العمل بروح جديدة بعد إعادة الهيكلة. وهنا علينا أن نشير إلى أهمية التدخل السريع من قبل هيئة الخدمات المالية قبل أن تتفاقم خسائر الشركات وتدهور مؤشرات المالية وتصل إلى مرحلة صعبة يتعذر فيها إنقاذها؛ مع تحديد فترات زمنية لإصلاح الوضع المالي للشركة، واتخاذ قرارات صارمة ضد أي تلاعب من أي نوع كان، وأن تكون الهيئة هي الجهة التي تقاضي الشركات ضد التلاعب في أموال المساهمين لا أن يتم ترك الأمر إلى المساهم نفسه خاصة في الشركات التي لديها عدد كبير من صغار المساهمين الذين لا يهتمون كثيراً باللجوء إلى القضاء، ومع أهمية البورصة باعتبارها أداة من أدوات التنويع الاقتصادي، فإن إصلاح أوضاع الشركات المتعثرة أولاً بأول وإيجاد حماية قانونية لصغار المساهمين ورفع معايير الإفصاح والشفافية من شأنه تحفيز الاستثمار في قطاع سوق رأس المال وزيادة المكاسب للمستثمرين والشركات والاقتصاد الوطني بشكل عام.

من حين لآخر تعقد شركات المساهمة العامة «المتعثرة مالياً»، اجتماعات للجمعيات العامة غير العادية لبحث إعادة الهيكلة وضخ رأسمال جديد، والسؤال الذي يفرض نفسه: أين تبخرت أموال المساهمين؟ وما معنى أن تُدرج شركة ما في بورصة مسقط ثم لا نجد تلك الشفافية وذلك الإفصاح وتلك الرقابة التي تقلص أعداد الشركات المتعثرة وترافقها مالياً وإدارياً أولاً بأول وقبل أن تتبخر أموال المساهمين؟. عندما نراجع قوائم الشركات المدرجة بالبورصة نجد عدداً لا بأس به من الشركات المتعثرة التي تأكلت رؤوس أموالها وتراكت ديونها منذ عدة أعوام ولا توجد آفاق واضحة لإعادة الشركة إلى الربحية، وقد استعرضنا في مقالات سابقة عدداً من هذه الشركات، ومن الملحوظ أن كثيراً من الشركات التي تعثرت لم تتمكن من العودة إلى الربحية مرة أخرى إلا بشكل محدود على الرغم من قيام المساهمين بضخ رأسمال جديد، وإطلاق استراتيجية جديدة، وتشكيل إدارة تنفيذية جديدة ومجلس إدارة جديد ولكن ظلت المشكلة كما هي. بعض هذه الشركات اتجه في النهاية إلى التصفية والبعض الآخر لا يزال يقاوم؛ مع أن أوراق المناورة أصبحت محدودة.

وعلى الرغم من وجود العديد من العوامل الاقتصادية التي تؤثر على الشركات كالأزمات الاقتصادية والمالية العالمية، والسيولة، والمناسخ والتحديات المحلية التي تشير إليها الشركات بشكل دائم في التقارير التي ترفعها إلى مساهميها، إلا أن هناك عوامل داخلية في الشركات نفسها تؤثر على أدائها من أبرزها ضعف الحوكمة وأدوات الرقابة داخل الشركة بغض النظر على التشريعات التي ينبغي أن تطبقها شركات المساهمة العامة حول الحوكمة والشفافية والإفصاح، مع وجود تداعلات في الصلاحيات بين الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة والصراع الذي قد ينشأ بين الطرفين والذي يؤثر سلباً على الشركة خاصة إذا كانت هناك مصالح غير معلنة لأحد الطرفين من صفقات أو علاقات تجارية مع أطراف أخرى تؤثر سلباً على الشركة وعلى كفاءة اتخاذ القرارات المالية والإدارية، هذا بالإضافة إلى

زجاج مجان تتصدر قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعا

مؤشر بورصة مسقط يغلق عند 5928 نقطة .. والتداول يتراجع 27%



اداء المؤشرات					
اسم المؤشر	نسبة التغير Var%	الفرق (نقطة) Var (points)	15-12-2025	16-12-2025	Index Name
مؤشر بورصة مسقط 30	↓ -0.96%	-57.42	5,985.66	5,928.25	MSX 30 INDEX
مؤشر القطاع المالي	↓ -0.92%	-90.01	9,791.62	9,701.61	FINANCIAL INDEX
مؤشر الصناعة	↓ -0.61%	-47.65	7,818.03	7,770.38	Industry Index
مؤشر الخدمات	↓ -0.63%	-15.61	2,462.00	2,446.39	Services Index
المؤشر الشرعي	↓ -0.83%	-4.40	528.53	524.13	MSX Shariah Index
مؤشر العائد الكلي	↓ -0.96%	-86.30	8,996.78	8,910.49	MSX TR INDEX
مؤشر العائد الكلي للصناعة	↓ -0.61%	-58.75	9,638.95	9,580.20	INDUSTRIAL TR IDX
مؤشر العائد الكلي للخدمات	↓ -0.63%	-20.35	3,210.63	3,190.28	SERVICES TR IDX
مؤشر العائد الكلي المالي	↓ -0.92%	-106.94	11,632.79	11,525.85	FINANCIAL TR IDX
مؤشر الدخل الثابت	↓ 0.00%	0.00	1,206.62	1,206.62	FIXED INCOME INDEX

ريال عماني، وأوكيو للصناعات الأساسية –المنطقة الحرة بصلالة ٧,٣ ٪ أي ما يعادل ٢,٨ مليون ريال عماني. وسجل زجاج مجان أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ١٨ ٪، وأغلق سهمها عند ١٣ بيسة، تلته ريسوت للأسمت ٥ ٪ وأغلق سهمها عند ١٠٠ بيسة، والوطنية للتمويل ٢ ٪ وأغلق سهمها عند ١٥٣ بيسة، والخليج الدولية للكيماويات ١,٤ ٪ وأغلق سهمها عند ٧١ بيسة، والوطنية العمانية للهندسة والاستثمار ١,٤ ٪ وأغلق سهمها عند ١٤٤ بيسة. وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً

قطاع الخدمات بنسبة ٠,٦٣ ٪، ومؤشر القطاع الصناعي ٠,٦١ ٪. وجرى خلال الجلسة التداول على أسهم ٧٩ شركة، صدرت منها أسهم ١٥ شركة، وتراجعت أسهم ٣٦ شركة، بينما حافظت ٢٨ شركة على مستوياتها السابقة. واستحوذ بنك مسقط على ٣٢,٥ ٪ من قيمة التداولات، أي ما يعادل ١٢ مليون ريال عماني، تلاه بنك صحرار الدولي ١٧ ٪ أي ما يعادل ٦,٥ مليون ريال عماني، وواوكيو للاستكشاف والإنتاج ١٢,٥ ٪ أي ما يعادل ٤,٧ مليون ريال، وأسياد للنقل البحري ١٠ ٪ أي ما يعادل ٤ ملايين

قطعت - مي الغدانية

أغلق أمس مؤشر بورصة مسقط عند ٥٩٢٨,٢٥ نقطة منخفضاً ٥٧,٤ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٣٨,٢١٣ مليون ريال عماني منخفضة بنسبة ٢٧,١ ٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي سجلت ٥٢,٤٣٨ مليون ريال، وتراجعت أيضاً القيمة السوقية بنسبة ٠,٤٨٧ ٪، وبلغ ما يقارب ٣٢,١٣ مليار ريال. واكتست جميع القطاعات الرئيسية للبورصة اللون الأحمر منخفضه، إذ تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٩٢ ٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٨٣ ٪، ومؤشر

خدمات صحفية

تدشين «سيارة بي واي دي أوتو 8» الرياضية متعددة الاستخدام



بي واي دي عُمان، الذي تحدث عن الشراكة القوية والمتنامية بين شركة السيارات العالمية والأعمال، وشركة بي واي دي. وأشار إلى التزامهما المشترك بالابتكار وكسب ثقة العملاء وتقديم حلول الطاقة الجديدة الرائدة عالمياً لسلطنة عمان. وأكد أن سيارة أوتو ٨ تمثل أحدث إنجازات بي واي دي في هندسة سيارات الهلايرد المتميزة، مضيفاً التميز العالي إلى سلطنة عمان. وبمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لشركة بي واي دي في عُمان، أعرب عن امتنانه للعميق للعملاء على ثقتهم ودعمهم خلال هذا العام الاستثنائي من النمو. أكد مجدداً التزام بي واي دي عمان بمواصلة تقديم تجارب استثنائية، وتقنيات متطورة، وخدمة لا تتزعزع، لضمان بقاء كل عميل محور رحلته نحو مستقبل التنقل الكهربائي.

شهدت سلطنة عُمان فصلاً جديداً في عالم التنقل الكهربائي عالي الأداء، حيث كشفت شركة السيارات العالمية، بي واي دي في عمان، عن سيارة بي واي دي أوتو ٨ الجديدة كلياً خلال حفل إطلاق مميز أقيم في صالة عرض بي واي دي بمنطقة الوطية.

واستقطب الحفل عشاق السيارات، ومتابعي التكنولوجيا، وضيفوا شهداء وصول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات فاخرة مصممة لإعادة تعريف مفهوم الأداء العصري والذكي والمستدام. وباعتبارها أول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات فاخرة بسبعة مقاعد من شركة بي واي دي، تتميز سيارة بي واي دي أوتو ٨ بتعدد استخداماتها المحيطة، ورحابة مقصورتها، وتصميمها الراقي الذي يراعي احتياجات الحياة العائلية، مما يجعلها الخيار الأمثل للعملاء الذين يقدرون التكنولوجيا المتقدمة دون التنازل عن الراحة أو الرفاهية. يمشل إطلاق سيارة بي واي دي أوتو ٨ خطوة مهمة لشركة بي واي دي في سلطنة عُمان، حيث تقدم سيارة دفع رباعي هجينة كبيرة الحجم تتسع لسبعة ركاب، تجمع بين الأداء الديناميكي والفضامة الراقية، وموجهة للسائقين الذين يبحثون عن رحابة وقوة وتقنيات متطورة على حد سواء. صُممت سيارة أوتو ٨ لأولئك الذين يُطعمون إلى مساحة ثلبي احتياجاتهم ورحلة تُعبر عن شخصيتهم، لتصبح بذلك تعبيراً جريئاً عن مفهوم التنقل العصري في سلطنة عمان.

افتتح الحدث الكبير بكلمة ترحيبية من الدكتور هاريش بابو، المدير العام لشركة

بنك مسقط يحتفل بتكريم موظفيه من أصحاب الخدمة الطويلة



موظفي البنك لهو دليل على تقديرنا لكافة الجهود التي بذلوها خلال السنوات الماضية، وقدرته على الابتكار وتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية للزبائن من أفراد وشركات. وقدمت شخية بنت يوسف الفارسية، نائبة الرئيس التنفيذي للعمليات ببنك مسقط، التهنية لجميع الموظفين المكرمين والذين ساهموا بجهودهم وأدائهم المشرف طوال السنوات الماضية على تقدمهم وضموا البنك وتحقيق النجاحات والإنجازات في مختلف المجالات بحيث أصبح بنك مسقط اليوم من المؤسسات المالية الرائدة في سلطنة عمان، موضحة الفارسية: «إن احتفالنا بتكريم المجيدين من

احتفل بنك مسقط بتكريم ١١٦ موظفيه من أصحاب الخدمة الطويلة الذين أكملوا من ٢٠ سنة إلى ٤٠ سنة من الخدمة في البنك وذلك بحضور الإدارة التنفيذية للبنك في احتفالية رائعة أقيمت مؤخراً بفندق هرمز جراند مسقط.

وتأتي هذه الخطوة تقديراً من بنك مسقط للجهود الكبيرة والتفاني الذي أبداه الموظفون طوال سنوات عملهم، وإيماناً بعبائهم المستمر في مسيرة النمو والتقدم التي يشهدها البنك. كما يجسد الحفل التزام بنك مسقط الراسخ بتنمية وتطوير الموارد البشرية، وتعزيز الاستمرار في رأس المال البشري، باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق التميز المؤسسي، وبهذا النهج يواصل البنك ترسيخ مكانته ككيمة عمل دأمة ومحفزة تركز على الاستثمار في الإنسان باعتباره محور النجاح وأساس التطور المستدام. ويؤمن البنك بأن موظفيه هم شركاء في مسيرته الريادية، ويشكل التزامهم وفائهم عبر

تعيين المهندس وائل اللواتي رئيساً تنفيذياً للشركة العامة للتجارة والكهرباء



الدرّة، الذي قاد الشركة لما يقارب ١٧ عاماً، وأسهم خلال فترة عمله في تطوير المنظمات التشغيلية، وتوسيع قطاعات الأعمال، وتعزيز حضور الشركة في السوق. ويتقدم مجلس الإدارة بخالص الشكر والتقدير للدكتور الدرّة على ما قدمه من جهود وإنجازات. وضمن خطتها المستقبلية، تركز جينتكو على توسيع شبكة التّجّرة، وتعزيز قدراتها الرقمية، وتطوير شراكاتها مع العلامات التجارية العالمية، بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتقديم خدمة مستدامة لعملائها وشركائها في أنحاء سلطنة عمان.

أعلنت الشركة العامة للتجارة والكهرباء «جينتكو»، عن تعيين المهندس وائل بن أحمد اللواتي رئيساً تنفيذياً للشركة. ويبرز هذا التعيين توجه جينتكو لتعزيز حضورها في السوق العماني، وتطوير عملياتها، وتوسيع شراكاتها الاستراتيجية بما ينسجم مع خطتها المستقبلية ورؤيتها طويلة المدى. وتعد جينتكو ضمن أبرز الشركات الرائدة في تقديم حلول التوزيع والخدمات الهندسية وإدارة المرافق، وتمثل نخبة من العلامات التجارية العالمية في قطاعات متعددة. ويأتي اختيار مجلس إدارة الشركة للمهندس وائل اللواتي بفضل خبرته الواسعة وشخصيته القيادية ورحلته المهنية الحافلة بنجاحات حققها خلال إدارته للمؤسسات الكبرى وقدرته على بناء فرق عمل تُسهم في تحقيق نتائج مستدامة في أسواق تتسم بتسارع التغيير والمتافسة.

وقال مرتضى حسن علي، رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للتجارة والكهرباء (جينتكو): «نرحب بالمهندس وائل اللواتي الذي سيقود دفعة الشركة مدفوعاً بسجل قيادي مميز وفهم عميق لآليات العمل المؤسسي وصناعة القرار بما يتماشى مع قيم وطموحات الشركة. ويضع مجلس الإدارة ثقته الكاملة في قدرة اللواتي على قيادة جينتكو نحو مرحلة جديدة من النمو وتعزيز مكانتها في السوق، مع المحافظة على أعلى مستويات الأداء والتميز». واكتسب المهندس وائل اللواتي مهاراته القيادية خلال رحلة وظيفية تمتد لأكثر من ٣٢ عاماً في قطاعات مختلفة تتضمن النفط والغاز، والسياحة، والتطوير

الكلية العالمية تحتفي بتخريج الدفعة الثامنة بمختلف برامجها الأكاديمية



حافلة بالكثير من الذكريات التي لا تُنسى، والدعم المتواصل من جميع موظفي الكلية في كل مراحل دراستنا، وقد لستُ من الجامع دعماً وتشجيعاً بالوصول إلى هذا اليوم، بقوله: «هذا اليوم ما هو إلا نتاج أعوام من الجهد والاجتهاد، وحلم طال انتظاره، يومٌ تحفني فيه بمسيرة من العلم والمعرفة، ونتوجّه فيه مساعيناً بالنجاح، ووصولنا إلى هذا اليوم إنما هو تجديد لهم تبني هذا الوطن، وطموحات تفتدي المستقبل المشرق لعمان». وأضافت زينب بنت عثمان البلوشية خريجة برنامج بكالوريوس علوم مع مرتبة الشرف في أمن الحاسبات والأدلة الجنائية: «كانت رحلتنا التعليمية في هذا الصرح المرموق متميزة ومختلفة،

احتفلت الكلية العالمية للهندسة والتكنولوجيا بتخريج الدفعة الثامنة من طلبتها في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض بمدينة العرقان في مسقط؛ حيث بلغ إجمالي عدد الخريجين أكثر من ٧٣٠ خريجاً وخريجة من ١٤ برنامجاً أكاديمي مختلف بمؤهلات البكالوريوس والماجستير في مجالات الهندسة والتكنولوجيا برعاية السيد شبيب بن حارب البوسعيد، مدير عام بلدية مسقط بمسقط، وبمشاركة البروفيسور السير ستيف ويست، رئيس الجامعة والرئيس التنفيذي لجامعة غرب إنجلترا بالملكة المتحدة.

وحافلة بالكثير من الذكريات التي لا تُنسى، والدعم المتواصل من جميع موظفي الكلية في كل مراحل دراستنا، وقد لستُ من الجامع دعماً وتشجيعاً بالوصول إلى هذا اليوم، بقوله: «هذا اليوم ما هو إلا نتاج أعوام من الجهد والاجتهاد، وحلم طال انتظاره، يومٌ تحفني فيه بمسيرة من العلم والمعرفة، ونتوجّه فيه مساعيناً بالنجاح، ووصولنا إلى هذا اليوم إنما هو تجديد لهم تبني هذا الوطن، وطموحات تفتدي المستقبل المشرق لعمان». وأضافت زينب بنت عثمان البلوشية خريجة برنامج بكالوريوس علوم مع مرتبة الشرف في أمن الحاسبات والأدلة الجنائية: «كانت رحلتنا التعليمية في هذا الصرح المرموق متميزة ومختلفة،

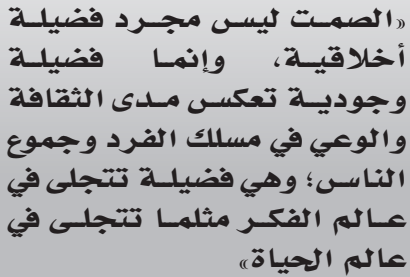
كيف نحمي المجتمعات من الشعبوية؟

لا تكشف الشيعية في العالم اليوم بإقناع الناس بخيار سياسي أو مسار اجتماعي، إنها تقوم بتغيير طريقة فهم الناس للعالم، وتغيير مسارات الحقيقة وتحويل المعرفة إلى ساحه خاصة. من هذا على شكل لا يصبح اختلاف العالم على الوقائع، إنما حول من تصدق؟ وكيف تعرف وماذا تعرف؟

لا تستل الشيعية من باب الأصوات المرتفعة، لكنها تدخل من باب بسيط، نحن، في جهة، وهم، في جهة، والشعب الحقيقي، والنخبة الفاسدة، التي تصفاها الشيعية غالباً بالانضال عن الواقع. تتحول هذه التسيطات مع الوقت إلى اقناع تستغل على الأزمات والتحديات اليومية فكل تحد وراؤه النخبة الفاسدة سواء كانت نخبة سياسية أم اقتصادية أم حتى نخبة ثقافية. فكرة. وتنفذ السياسة في هذا المناخ قدرتها على التحولات والتحول إلى السبب للخلاف والغضب.

والخطر الأكبر في هذا المسار أن هذه التسيطات وما شكلته من انفعالات تحول إلى ممارسات يومية تساهم في صناعة «مجتمع معرّبة، مجدديد بشكل معاصر مشتركة تقريباً في قراءاة العالَم والحكم عليه وتفسيرها. ونصيح هي التي نستطيع، فقط، أن نحدد من هو الخبير

فضيلة الصمت في الحياة والفكر



■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

بدون تعليق



العلاقات العمانية الهندية شراكة اقتصادية راسخة

«لقاء القيادتين العمانية والهندية اليوم في مسقط يشكل انطلاقة مهمة على صعيد تعزيز علاقات التعاون والشراكة الاقتصادية والتجارية. وتمثل اتفاقية التجارة الحرة الشاملة تنويعاً لسجل تاريخي حافل من الروابط الحضارية والتجارية والاجتماعية بين البلدين»



والبحري والعسكري سوف تشكل نواة محتملة لعام
متعدد الاقطاب في ظل تراجعه الهيمنة الأمريكية.
وتشكل الهند سوقا مهمة لتبادل السلع والصادرات
المختلفة مع سلطنة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي؛
وعلى ضوء ذلك تشكل زيارة رئيس الوزراء الهندي خطوة
مهمة وحيوية في ظل تنامي التبادل التجاري الذي
شكل تصاعدا كبيرا خلال السنوات الخمس الماضية،
وهناك خطط استراتيجية للوصول بالتبادل التجاري
والاستثمار إلى ٢٠ مليار دولار من خلال تنشيط العلاقات
التجارية والاستثمار والسياحة والطاقة المتجددة، علاوة
على تشجيع دور القطاع الخاص في البلدين الصديقين.
إن اتفاقية التجارة الحرة الشاملة بين البلدين
الصديقين سوف تشكل في حال إقرارها مرحلة متقدمة
على صعيد تقدم مجالات التعاون بين مسقط ونابولي،
وتتماشى مع سجل تاريخي حافل من الروابط الحضارية
والتجارية والاجتماعية بين بلدين عريقين حضاريا
وإنسانيا وبينهما جوار بحري شهد فصولا كبيرة من
التعاون والسلام.

والعلاقات الهندية العربية عموما هي علاقات إيجابية؛
وما زلنا نتذكر القيادات التاريخية للهند وفي مقدمتهم
نهرو الذي استطاع بحكمته والقامورة السلمية انتزاع
استقلال الهند من الاستعمار البريطاني عام ١٩٤٧.
كما أن رئيس الوزراء الهندي الزعيم جواهر لال نهرو
هو من أبرز مؤسسي حركة عدم الانحياز في نهاية عهد
الخمسينات في بانودوج في جمهورية أندونيسا مع عبد
المصري الأسبق جمال عبد الناصر والزعيم اليوغسلافي
تيتو قبل تقسيم يوغسلافيا الاتحادية بعد حرب البلقان
القاسية في أعقاب التسعينيات.

ولا زلت أتذكر خلال طفولتي للقمعة العاشرة حركة عدم
الانحياز في جاكارتا عام ١٩٩٢ أن قامت الوفود الرسمية
والصحيحة بزيارة لمدينة بانودوج التاريخية تحت
وقع الأبناء المؤسسون قيام حركة عدم الانحياز، ول تزال
غرفة الزعماء الذين اجتمعوا ووقعوا على وثيقة قيام
الحركة موجودة، ونجحت حركة عدم الانحياز في تصفية
الاستعمار من الكثير من الدول في أفريقيا وآسيا وأمريكا
اللاتينية.

عند الحديث عن العلاقات العمانية الهندية يطول الحديث ويتشعب، حيث تتمتع بلادنا سلطنة عمان وجمهورية الهند بعلاقات تاريخية راسخة، حيث الجوار البحري والعلاقات التجارية والتواصل الحضاري منذ قرون.

ولعل تلك العلاقات التاريخية المميزة رسخت المصداقية وال ثقة بين قيادات البلدين على مدى تاريخ طويل من التعاون والحوار وتبادل المنافع والمصالح في كل المجالات الحيوية.

ولعل الزيارة الرسمية لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى سلطنة عمان اليوم، وقائه المثمر مع جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم، حفظه الله وراه، سوف تشكل منعطفًا مهمًا في ظل تنامي العلاقات والشراكات الاقتصادية والاستثمارية، في عدد من الحالات.

ولعل اتفاقية التجارة الحرة الشاملة بين سلطنة عمان وجمهورية الهند سوف تكون من أبرز الموضوعات الأساسية خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي، وهي الاتفاقية التي ناقشها مؤخرا مجلس الشورى، والتي في حالة إقرارها سوف تدفع بالشراكة التجارية والاقتصادية بين البلدين الصديقين إلى آفاق أرحب.

ظل قيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم، حفظه الله وراه، في عقد شراكات اقتصادية متواصلة مع الدول الشقيقة والصديقة.

وتمثل جمهورية الهند ركناً أساسياً، فهي دولة كبرى في الاقتصاد والتكنولوجيا والتطور الصناعي، ولديها سوق كبير من خلال سكان هذه الدولة الآسيوية العملاقة، حيث يتجاوز سكان جمهورية الهند مليارا ونصف من البشر.

وقد سجل الاقتصاد الهندي خلال العقدين الأخيرين تطوراً كبيراً واثقاً، وأصبح للهند شراكات اقتصادية كبيرة مع روسيا الاتحادية والصين ودول جنوب شرق آسيا ودول الاتحاد الأوروبي، أيضاً دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تعد جمهورية الهند إحدى الدول المؤسسة لمجموعة بركس مع روسيا الاتحادية والصين وجنوب أفريقيا والبرازيل، وهي المجموعة التي كللها الاقتصادي

وهم التعددية القطبية

في النظام ثنائي القطبية، تتنافس القوى العظمى بشراسة، وتُنشئ مناطق نفوذ ومناطق عازلة عبر رعاية حلفاء وتنصيب قوى تابعة لها. أما التعددية القطبية، التي تضم ثلاث قوى عظمى أو أكثر، فتُعدّ الأكثر عرضة للحرب. ويفسر هذا التطور تصاعد التوتر بين أمريكا والصين .

وحدهما تتجاوزان عتبة القوى العظمى. ويفسر هذا التطور تصاعد التوتر في العلاقات الأمريكية – الصينية، ويشير إلى أن الدول الأخرى ستجد صعوبة متزايدة في الثأني بنفسها عن الصراع الدائر بينهما. فعلى سبيل المثال، تفسر ثنائية القطبية اشتغال الولايات المتحدة مؤخراً بأمريكا اللاتينية، حيث اكتسبت الصين نفوذاً اقتصادياً وسياسياً كبيراً. ومع اشتداد حدة التنافس بين الصين والولايات المتحدة، ستجد واشنطن مثل هذه التجاوزات غير مقبولة، تماماً كما قد ترفض الصين بدورها قبول التدخل السياسي والعسكري الأمريكي في محيطها. بدأت منهجي بقائمة أعدت بمساعدة مؤرخين وعلماء سياسة، تضم القوى العظمى في مختلف الأنظمة التاريخية منذ عام ١٨٢٠. وعلى الرغم من اختلاف تعريفات «القوة» و«القوة العظمى» بين الباحثين، فإن هذه القائمة عكست قدراً واسعاً من الإجماع، وأُرسِت معياراً أساسياً لتتبع توازن القوى عبر الزمن. وبإلزام على البيانات التاريخية، قيمت أي المقاييس تعيد تمثيل هذه القائمة بدقة. وقد جرى تقييم مقاييس كل دولة على أساس نسبي، أي مقارنة قوة الدولة في ذلك المقياس بقوة الدولة الرائدة خلال الفترة محل التحليل. وتوضح المنهجية أن مقياسين اقتصاديين ينحان في تحديد القوى العظمى بدقة: الناتج المحلي الإجمالي، ومقياس مركب يحسب بضرب الناتج المحلي الإجمالي في نصيب الفرد منه. وقد ذهب باحثون سابقون إلى أن المقياس الثاني يجسد بعدين أساسيين للقوة العظمى: هما حجم الاقتصاد ومستوى الثراء. وقد دعمت مقاييس هذا الطرح من خلال قدرتها على التمييز الفعال بين القوى العظمى والدول الأخرى. فبوجه عام، سجلت القوى الأقل قوة درجات منخفضة في كلا المقياسين الاقتصاديّين، في حين حققت القوى العظمى درجات مرتفعة، مع وجود فجوة واضحة بين الفئتين. في المقابل، تبين أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وحده مؤشر ضعيف للقوة، إذ فشل في التمييز بين القوى العظمى والقوى الأقل قوة، نظراً لأن العديد من الدول الأقل قوة تتمتع بنصيب مرتفع للفرد من الناتج المحلي الإجمالي. كما أن هذا المقياس قد يكون مضللاً، لأنه يخفي التفاوتات الإقليمية داخل الدولة. ففي الصين والهند، على سبيل المثال، توجد ملايين من أصحاب الدخل المرتفع إلى جانب مناطق شاسعة ذات دخل منخفض للغاية. وبما أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يقوم على المتوسط، فإنه يحجب هذا التفاوت، وقد يؤدي إلى توصيف دولة ما على أنها متوسطة القوة، بدلاً من كونها دولة تضم مناطق غنية ومتقدمة تكنولوجياً، ذات قوة كاملة وتداعيات جيوسياسية محتملة.

تشكل التقلبات السياسية بين القوى العظمى مسار العالم وتؤثر إيجاباً وسلباً على حياة الناس في كل مكان.

أودت الحروب بين هذه القوى بحياة الملايين، كما أنشأت القوى العظمى المنتصرة أنظمة دولية تؤثر معاييرها وقواعدها في السلام والازدهار العالميين. كما تتدخل القوى العظمى في سياسات الدول الأخرى سرا وعلمنا وأحياناً باستخدام العنف. بعبارة أخرى تتمتع القوى العظمى بتأثير بالغ.

ويعد عدد القوى العظمى في النظام السياسي عاملاً مهماً أيضاً. فلنتأمل العقود الثلاثة الماضية من الأحادية القطبية بقيادة الولايات المتحدة.

فبعد تحرر واشنطن من قيود قوة عظمى منافسة، نشرت قواتها في أنحاء العالم ونفذت عمليات عسكرية في دول عديدة مثل: أفغانستان والعراق وليبيا وصربيا. غير أن مخاطر الثنائية القطبية تختلف: ففي النظام ثنائي القطبية تتنافس القوى العظمى بشراسة، وتُنشئ مناطق نفوذ ومناطق عازلة عبر رعاية حلفاء وتنصيب قوى تابعة لها. أما التعددية القطبية التي تضم ثلاث قوى عظمى أو أكثر فتُعدّ الأكثر عرضة للحرب، إذ تكون التحالفات فيها هشة، كما أن سيولتها تصعب تقدير ميزان القوى.

وعلى الرغم من أهمية عدد القوى العظمى في أي مرحلة، لا يوجد اتفاق على كيفية تعريفها، فبالتالي كيفية إحصائها.

كما يختلف الباحثون حول الشروط، أي ما ينبغي أن تفعله الدولة أو تمتلكه لكي تعد قوة عظمى. ومع ذلك، فإن موازين القوى بين الدول تتغير باستمرار؛ فخلال الحرب الباردة، قُعد الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف بأن بلاده ستطيح بالولايات المتحدة، وخشي كثيرون من تحقق ذلك.

وفي ثمانينيات القرن الماضي ساد القلق في الولايات المتحدة مع مراقبة الإزدهار الاقتصادي الياباني، خشية أن تتجاوزها «الشمس المشرقة». أما اليوم، فيجادل الباحثون وصانعو السياسات حول ما إذا كانت الصين تنافس الولايات المتحدة كقوة عظمى أم أنها تشهد تراجعاً فعلياً. وفي الوقت نفسه، دفع صعود الهند وعودة روسيا إلى الواجهة كثيرين إلى الإعلان عن بزوغ فجر التعددية القطبية.

وتنتشر الآراء المتباينة على نطاق واسع بشأن توازن القوى، لأن القوة على الرغم من كونها عنصراً أساسياً في السياسة الدولية، لا تزال مفهومًا مراوفاً.

ولواجهة هذا التحدي، طورت منهجية لقياس القوة الوطنية تعتمد على مقاييس مشتركة: مثل الناتج المحلي الإجمالي أو الإنفاق العسكري، في البيانات الحديثة والتاريخية، بهدف تحديد عتبة مكانة القوة العظمى.

وقد خلصت دراستي إلى أن الجدل حول ما إذا كانت الصين تلحق بالولايات المتحدة يغفل جوهر المسألة؛ فكثيراً ما كانت القوى العظمى أضعف بكثير من الدولة الرائدة –أقوى دولة في النظام العالمي– ومع ذلك انخرطت في مناسبات أمنية خطيرة. علاوة على ذلك، كشفت هذه المنهجية أن الصين اليوم أقوى بالفعل مما كان عليه الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة. وبناء على ذلك، فإن الصين المعاصرة ليست مجرد قوة كبرى، بل قوة عظمى.

وباختصار، يتسم العالم بثنائية القطبية. فهناك العديد من القوى المتوسطة الحجم التي تمتلك نفوذاً كبيراً في مناطقها، إلا أن الولايات المتحدة والصين

اليوم، بنسبة ٣٦٪، بمعدل مركب أعلى بكثير من المعدل الطبيعي للقوى العظمى تاريخياً، ويتجاوز أيضاً معدل الاتحاد السوفيتي الذي لم يتجاوز ١٦٪ في ذروته عام ١٩٧٠. ويظهر مدى قوة الصين النسبية أيضاً في مؤشر الناتج المحلي الإجمالي، إذ يبلغ معدله ١٣٠٪، أعلى بكثير من المتوسط البالغ ٢٧٪. قد يشكك البعض في دقة الإحصاءات الاقتصادية الصينية، لكن حتى لو كان الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي أقل بكثير مما تعلنه، فإن الفارق بين معدل الصين والمعدل الطبيعي للقوى العظمى كبير جداً، ما يجعلها تبقى قوة عظمى، وأعلى بكثير من معدل الاتحاد السوفيتي البالغ ٤٤٪.

وتتراجع الصين عن الاتحاد السوفيتي في بعد واحد فقط، وهو الإنفاق العسكري. فقد أنفق السوفيت ما يعادل ١٠٠٪ من الإنفاق العسكري الأمريكي، بينما تنفق الصين اليوم ٣٢٪ فقط. ومع ذلك، كان السوفيت يخصصون نسبة هائلة من الاقتصاد (تصل إلى ١٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي) للإنفاق الدفاعي، وهو ما ثبت أنه غير مستدام في النهاية.

أما الصين، فتنتفح حالياً حوالي ٢٪ فقط من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع، ما يمنحها القدرة على زيادة الإنفاق العسكري ضمن حدود معقولة. باختصار، تشير المؤشرات إلى أن الصين ليست بحاجة للحاق بالولايات المتحدة؛ فهي بالفعل منافس قوي اقتصادياً وعسكرياً. وتمتلك قوة تفوق بكثير قوة آخر منافس ثنائي القطب للولايات المتحدة، الاتحاد السوفيتي.

يشكك النقاد في قدرة بكين على المنافسة الفعلية، بحجة أن النمو الصيني يتباطأ، وأن الاقتصاد يعاني من مشكلات عديدة، وأن السياسات المقمعية المتزايدة التي يتبعها الرئيس شي جين بينغ قد تؤثر سلباً على الابتكار في المستقبل.

تسلط هذه الملاحظات الضوء على تحديات مهمة تواجه الاقتصاد الصيني، لكنها تغفل بعض الجوانب الجوهرية.

أولاً، يعد استقرار النمو في الصين نتيجة متوقعة. فبالولايات المتحدة سريعة النمو عادة ما تباطئ عند مرحلة الدخل المتوسط، والاقتصادات التي تنجح في الحفاظ على نموها تستقر عادة عند مستويات تتراوح بين ١ و٢٪ سنوياً. وكما حدث سابقاً مع اقتصادات ذات نمو مرتفع –مثل اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان– يمكن أن يكون تباطؤ النمو نتيجة عدة عوامل، منها التغيرات الديموغرافية غير المواتية، وارتفاع الأجور، والأزمات المالية الناتجة عن سنوات من الاستثمار الضخم. وبالتالي، يكمن نجاح الصين ليس في الحفاظ على معدلات نموها المرتفعة للغاية في التسعينيات، بل في قدرة اقتصادها على الاستقرار عند معدلات نمو ناضجة وأقل بكثير.

يواجه الاقتصاد الصيني تحديات مثل قطاع عقاري مضطرب وديون ضخمة ومنافسة حادة بين الشركات، لكن الحديث عن «ذروة الصين» مبكر، إذ إن توقعات انهيار النظام أو تراجع النمو لم تتحقق، وقيادة مرنة وكفؤة تجعل افتراض انهيار الصين أساساً غير موفوق للسياسة.

رغم المخاوف من أن سياسات شي جين بينج الاستبدادية قد تقوض الابتكار في الصين، أثبتت السياسات الاستثنائية الحكومية والخاصة فعاليتها، إذ عززت رأس المال البشري والبحث والتطوير، وحققت تقدماً متسارعاً في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة، ما يجعل الصين تتنافس مع الولايات المتحدة

اللاتينية لا بوصفها جزءاً من مجتمع أمم العالم الجديد. مثلما فعل مونرو في كلامه سنة ١٨٢٣، وإنما بوصفها مسرحاً لتنافس عالمي، ومكاناً لاستخراج الموارد، وضماناً لسلال السلع، وبناء حصون للأمن القومي، وخوض حرب المخدرات، والحد من النفوذ الصيني، وإنهاء الهجرة.

ويصر تقرير استراتيجية الأمن الوطني على أن «الولايات المتحدة لا بد أن تبرز في نصف العالم الغربي، وذلك هو الشرط لتحقيق أمننا الوطني وراخنا، وللقدرة على التصرف بحيثما ووقتاً، يلزم أن نضمن مصالح الولايات المتحدة. والنتيجة الطبيعية للرئيس ترامب من مبدأ مونرو تعني ببساطة إغلاق أمريكا اللاتينية والأغلق دون أهل أمريكا اللاتينية.

لست لدى واشنطن نية للانسحاب من موقع نفوذها العالمي. وبدلاً من النظام الدولي الليبرالي البائد الآن، يعولم البيت الأبيض ضمناً مبدأ مونرو، زاعماً أن للولايات المتحدة الحق في الرد الأحادي على ما تراه من تهديدات لا داخل نصفها من الكرة الأرضية وإنما في أي مكان على كوكب الأرض (باستثناء الصين).

وليس هذا بالزعم الجديد، فقد كان هو حجر الزاوية في الحرب العالمية على الإرهاب، لكن الإصرار عليه دون محاسبة، ودون سلطة قضائية خارجية، وبلا أي التزامات أو تبعات متعددة الأطراف، معناه أن الولايات المتحدة تعززم التعامل مع بقية العالم مثلما تتعامل مع أمريكا اللاتينية، فتتصادر، وتعاقب، وتقتل، وأمنه من العقاب.

في عام ١٩١٩، أعرب دبلوماسي بوليفي يدعى إسماعيل مونتنس عن أسفه من أن المعاهدة التي أنهت الحرب العالمية الأولى، بإقرارها لنسخة متشددة من مبدأ مونرو، حثمت الصراع في المستقبل. وقال إن «السلام لم يتحقق بعد، وإن المرء يوسعه أن يري بذور حرب جديدة».

واليوم تنشر إدارة ترامب البذور نفسها. فمثال العالم لديها هو أن يتحقق حول توازن قوى متعدد الجبهات، فيه الولايات المتحدة تدفع الصين، وتدفع روسيا، وتززع الانقسام في أوروبا، وتهدد أمريكا اللاتينية، وتسعى جميع البلاد في كل مكان إلى مزايا، فمعنى هذه الرؤية أنه على أرجح الاحتمالات سوف تقع مواجهات، وتهورات، ومزيد من الحرب. وكما قال مارك روثه الأمين العام لحلف الناتو أخيراً «علينا أن نكون مستعدين لحرب من النطاق الذي عانى منه أبائنا وأجدادنا».



جينيفر ليند

ترجمة : نهى مصطفى

بل وتسعى للهيمنة في بعض القطاعات.

يرى بعض النقاد أن العالم بات متعدد الأقطاب، حيث تلعب روسيا، خاصة بعد غزوها لأوكرانيا، وتحالفها مع الصين، دوراً جيوسياسياً مهماً، بينما تبرز ألمانيا واليابان اقتصادياً وتكنولوجياً، وتزداد قوة مجموعة من الدول المتوسطة مثل البرازيل والهند والمكسيك وجنوب إفريقيا وتركيا، التي ارتفعت مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي العالمي من ١٥٪ عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٪ عام ٢٠٢٢، كما تضاعفت قدرتها العسكرية من ٧٪ إلى ١٥٪ خلال الفترة نفسها.

ولا تمنى زيادة نفوذ القوى المتوسطة تحولها إلى قوى عظمى، إذ لا تتجاوز أي منها العتبة الاقتصادية والعسكرية اللازمة لذلك، بينما الصين والولايات المتحدة وحدهما قتيان بهذه المعايير حالياً، في حين تظل روسيا والهند وألمانيا واليابان دون مستوى القوى العظمى.

يعكس الصراع المتزايد بين الصين والولايات المتحدة في مجالات متعددة طبيعة النظام ثنائي القطبية، حيث تختفي المساحات الآمنة للدول الأخرى. كما يبين أن الدول في محيط النفوذ، مثل فنزويلا وبنما، تواجه ضغوطاً اقتصادية وعسكرية نتيجة تقاربها مع الصين، مما يعيد تجربة تأثير الثنائية القطبية على أمريكا اللاتينية كما في الماضي.

■ جينيفر ليند، أستاذ مشارك في العلوم السياسية، عضوة هيئة تدريس بمعهد رايشاو للدراسات اليابانية، جامعة هارفارد.
■ الترجمة: عن فورين أفيرز «خدمة تريبون»



جريج جراندن

ترجمة : أحمد شافعي

■ جريج جراندن أستاذ تاريخ في جامعة بيل، ومؤلف كتاب «أمريكا: تاريخ جديد للعالم الجديد».

■ الترجمة عن دي نيويورك تايمز

استراتيجية ترامب البالية تقودنا إلى حرب عالمية ثالثة

ليست لدى واشنطن نية للانسحاب من موقع تفوقها العالمي. وبدلاً من النظام الدولي الليبرالي البائد الآن، يعولم البيت الأبيض ضمناً مبدأ مونرو، زاعماً أن للولايات المتحدة الحق في الرد على ما تراه من تهديدات في أي مكان على كوكب الأرض، باستثناء الصين .

عصبة الأمم التي اقترحها الرئيس وودرو ويلسن. وحزن هنري كايوت لوج، الرئيس الجمهوري النافذ للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ من أن الانضمام إلى العصبة سوف يؤدي إلى «اختفاء مبدأ مونرو، ومعه السيادة الوطنية». وقال لوج، الموصوف بأنه مؤمن بـ (أمريكا أولاً) أنه يرفض أداء قسم الولاء لعلم العصبة «الجهيني».

تقدم أعضاء في مجلس الشيوخ بقرار يضمن ألا يكون في تفويض عصبة الأمم أي شيء يمنع الولايات المتحدة عن استعمال القوة العسكرية في أمريكا اللاتينية وأن يبقى مبدأ مونرو «خارجاً تماماً عن اختصاص العصبة المعنية».

منحنيًا أمام الضغوط، حاول ويلسن تجديد المعارضة بإدراجها بنداً في ميثاق العصبة «صراحة... مبدأ مونرو، ولم يجد ذلك في شيء إذ صوت مجلس الشيوخ ضد الانضمام.

في هذه المرحلة، فقدت الولايات المتحدة قهاا الحصري في استخدام العبارة. وبعد أن قام جيش اليابان الإمبراطوري بغزو منشوريا سنة ١٩٣١، أعلنت طوكيو مبدأ مونرو الخاص بها. واستندت بريطانيا إلى «مبدأ مونرو بريطاني» لتبرير وجود إمبراطوريتها المستمر. ورد أدولف هتلر على طلب روزفلت بأن يحترم سيادة جيران ألمانيا بأن أشار لرئيس الولايات المتحدة إلى مبدأ مونرو الخاص ببلده: «إننا لدينا معشر الألمان العقيمة نفسها بشأن أوروبا، ما على الأقل بشأن المنطقة ومصالح الرايخ الألماني الأكبر».

ومع مضى العالم إلى الحرب العالمية الثانية، استند كثير من المتحاربين إلى مبدأ مونرو.

ويأتي تجديد الرئيس ترامب مبدأ مونرو في لحظة تبلغ القدر نفسه من الخطورة في السياسة العالمية. فاستراتيجية الأمن الوطني لديه تشير إلى أمريكا

تصريحا مباشرا يسمح بسلسلة من الاحتلالات العسكرية والانقلابات المدعومة من الولايات المتحدة. وبحلول أواخر القرن التاسع عشر، باتت في أمريكا اللاتينية كلمة جديدة لوصف التدخل الأمريكي في شؤونها هي «المنورية – Monroísmo».

ويتفق مع المنطق أن تلتفت إدارة ترامب إلى ذلك الشعار الدبلوماسي الجديد في تحديد فلسفتها في الشؤون الخارجية.

ففي الوقت الذي ينقسم فيه النظام العالمي إلى مجالات نفوذ متنافسة، تحتاج كل قوة إقليمية إلى السيطرة على أفتيتها الخلفية، فتتملك موسكو ذلك في الجمهوريات السوفيتية السابقة وفي أماكن أخرى، وتفعله بكين في بحر الصين الجنوبي وما وراء، وتفعله الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية.

وقد قال وزير الخارجية ماركو روبيو أخيراً «إنكم لو ركزتم على أمريكا وأمريكا أولاً، فليكن البدء بنصف الكرة الأرضية الذي ننتمي إليه». وهذا ما تفعله إدارة ترامب، إذ أشرفت في الأشهر القليلة الماضية على نشاط محمود لم يقتصر على إعدام عناصر الزوارق السريعة المزعوم تورطها في تهريب المخدرات، بل امتد إلى التدخل في السياسات الداخلية للبرازيل والأرجنتين وهندوراس، وسوتجيه تهديدات متفرقة لكولمبيا والمكسيك، وتخويف كوبا ونيكاراجوا، وزيادة النفوذ في قناة بنما، والاستيلاء على حاوية نفط مقابل ساحل فنزويلا. ويقوم البنتاجون أيضا بحشد عسكري في منطقة الكاريبي يكاد يكون غير مسبوق من حيث حجمه وتركيز قوته النارية، ويبدو أنه يهدف إلى تغيير النظام في فنزويلا.

طالما كان القوميون المؤمنون بشعار (أمريكا أولاً) هم أشد المدافعين عن مبدأ مونرو. فبعد الحرب العالمية الأولى، استعمل القوميون المبدأ في مقاومة

إسرائيل تتلاعب ببندو الاتفاق و 813 انتهاكا في 66 يوما

حماس تحذر من انهيار الهدنة وتدعو لتدخل الوسطاء



■ فلسطينيون نازحون يسبرون عبر مياه الفيضانات عقب هطول أمطار غزيرة في مدينة غزة فيما تواصل إسرائيل خروقاتها لاتفاق الهدنة معرضة الهدنة للانهيار.

بحق المواطنين، مطالبها المجتمع الدولي بـ«التدخل العاجل لتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني، ووضع حد لجرائم القتل المتواصلة بحق المدنيين».

الشاب وإصابة شاب آخر بجروح خطيرة، خلال أقل من ٢٤ ساعة في بلدة تقوع، في ظل تصاعد اعتداءات الاحتلال ومستعمريه

المشيوعن، وبقي عدد من الشبان في منطقة المدخل الشمالي للبلدة، قبل أن يترجل أحد المستعمرين من مركبته ويطلق الرصاص بشكل مباشر باتجاههم، ما أدى إلى استشهاد

بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، وأفاد البدن بأن، «جريمة الاستشهاد وقعت عقب الانتهاء من تشييع جثمان الشهيد الطفل عمار صباح (١٦) عاما، حيث تفرق

مسؤولياتهم في ضمان تنفيذه ومنع انهياره»، كاشفا عن أن «عدد الخروقات منذ بدء الاتفاق تجاوز ٨١٣ خرقا، بمعدل يقارب ٢٥ خرقا يوميا، واصفا ذلك بأنه «أمر خطير جدا، يهدد استمرارية الاتفاق».. وأضاف أن «الحركة تتابع هذه الخروقات بشكل دائم، وأعدت تقارير مفصلة جرى تسليمها للوسطاء بشكل يومي، كما وصلت إلى الغرفة المشتركة التي تضم الأطراف المعنية بمتابعة تنفيذ الاتفاق»، لافتا إلى أن «الاحتلال ضرب بعرض الحائط كل الأدلة الدامغة، التي تثبت ارتكابه الخروقات، بل تعتمد تصعيدها والإعلان صراحة عن استمراره في تنفيذ عمليات اغتيال واعتقال وقتل واستهداف في قطاع غزة، من دون أي رادع».

وحذر حمد من أن «هذه الخروقات المتعمدة والواضحة تهدد الاتفاق بشكل كبير وتجعله يترنح»، داعيا الوسطاء وجميع الأطراف المعنية باستمرار وقف إطلاق النار إلى التحرك العاجل لردع الاحتلال ومنع انهيار الاتفاق، الذي بات «في مهب الريح».

وأشار إلى، «وجود اتفاق سابق بين الأطراف على تشكيل لجنة خاصة لمعالجة الخروقات، تقوم بإبلاغ الوسطاء بكل خرق فور وقوعه والعمل على معالجته، بما يضمن عدم لجوء أي طرف إلى إجراءات أحادية»، مؤكدا أن «تجاهل الاحتلال لهذا المسار يزيد من تعقيد الوضع ويقوض فرص استمرار وقف إطلاق النار».

ميدانيا استشهد فلسطيني وأصيب آخر، أمس برصاص مستوطن إسرائيلي في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن رئيس بلدية تقوع محمد البدن قوله، إن «الشاب مهيب أحمد جبريل ١٩٠ عاما، استشهد، أمس برصاص مستعمر في

الأراضي الفلسطينية، وكالات،

أكد القيادي في حركة حماس وعضو الوفد المفاوض، الدكتور غازي حمد، أمس، أن «الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خروقات واسعة ومتعمدة لاتفاق وقف إطلاق النار، الموقع ١٠ أكتوبر٢٠٢٥، ما يفرض على الوسطاء المصريين والقطريين والأمريكيين التدخل لمنع انهياره».

وقال حمد، في إدلاء صحفيي أمس، أورده المركز الفلسطيني للإعلام، إن الاتفاق مضى على دخوله حيز التنفيذ ٦٦ يوما، وشدد على أن نصوصه «واضحة ومفصلة، ولا تحتمل أي لبس، غير أن الاحتلال يتلاعب ببندو الاتفاق ولم يترك بندا واحدا إلا وخرقه أو التفت عليه».

وأوضح أن حركة حماس التزمت التزاما كاملا ببندو الاتفاق منذ اليوم الأول، مؤكدا أن الوسطاء الذين تابعوا التطورات الميدانية في قطاع غزة يشهدون بعدم تسجيل أي خرق من جانب الحركة طوال فترة سريان الاتفاق.

واتهم حمد «حكومة الاحتلال وجيشه بارتكاب خروقات متكررة ومخططة، معتبرا أن «تكرارها يدل على أنها صادرة بقرارات رسمية، وليست حوادث فردية، لافتا إلى أن «هذه الخروقات شملت عمليات قتل وإعدام ميداني، وإطلاق نار على المواطنين، وقصفنا واستهدافات واغتيالات داخل قطاع غزة».

وأشار إلى «تجاوز قوات الاحتلال الخط الأصفر بمسافات كبيرة، إضافة إلى خروقات واسعة في ملف المساعدات الإنسانية، وإغلاق معبر رفح، ومنع إدخال المعدات اللازمة، ما فاقم الأوضاع الإنسانية في القطاع».

وجود حمد التأكيد على أن «هذه الخروقات الفاضحة تشكل انتهاكا صريحا للاتفاق، وتضع الوسطاء والمجتمع الدولي أمام

يستخدم في التجنيد والهجمات الإلكترونية

الذكاء الاصطناعي .. أداة خطيرة في يد المتطرفين

ترسانتهم..

مواجهة خطر متزايد

تقدم المشروع بالعديد من المقترحات، مؤكداين على الحاجة الملحة للتحرك. فقال السناتور مارك وارنر من ولاية فرجينيا، وهو أبرز الديمقراطيين في لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ، إنه يجب على الولايات المتحدة أن تقوم - على سبيل المثال - بتسهيل تبادل المعلومات بين مطوري

الذكاء الاصطناعي بشأن كيفية استخدام منتجاتهم من جانب جهات خبيثة، سواء كانت هذه الجهات متطرفين أو قراصنة إلكترونيين أو جواسيس أجانب.

وقد علم أعضاء مجلس النواب، خلال جلسة استماع تم عقدها مؤخرا بشأن التهديدات المتطرفة، أن تنظيم «داعش» والقاعدة قد نظما ورش عمل تدريبية لمساعدة التابعين لهما على تعلم استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي.

وينص تشريع أقره مجلس النواب الأمريكي الشهر الماضي، على إلزام مسؤولي الأمن الداخلي بتقييم مخاطر الذكاء الاصطناعي التي تشكلها مثل هذه الجماعات سنويا.

توسع استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدية لعمل صور ومقاطع فيديو تبدو واقعية.

يقوم قراصنة الإنترنت بالفعل باستخدام الصوت والفيديو الاصطناعيين في حملات التصيد الاحتيالي، حيث يحاولون انتحال شخصية مسؤول رفيع في قطاع الأعمال أو الحكومة بغرض الوصول إلى الشبكات الحساسة. كما يمكنهم أيضا استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رموز تشفير خبيثة أو أتمتة بعض جوانب الهجمات الإلكترونية.

أما الأمر الأكثر إثارة للقلق فهو احتمال لجوء الجماعات المسلحة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة في إنتاج أسلحة بيولوجية أو كيميائية، لتعويض نقص الخبرة التقنية.

ويقول فولر، إن «تنظيم داعش اشترك على منصة تويتر في توقيت مبكر، ووجد طرقا لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لصالحه.. إنهم يبحثون دائما عن الخطوة التالية من أجل عمل إضافة جديدة إلى

استخدامها لبرامج الذكاء الاصطناعي التوليدية لعمل صور ومقاطع فيديو تبدو واقعية. وتجاربه على هذه التقنية، حتى وإن لم تكن متقدمة تماما مما سوف تستخدمها فيه. وحذر خبراء الأمن القومي والوكالات الاستخباراتية من إمكانية أن يكون الذكاء الاصطناعي أداة فعالة بالنسبة للجماعات المتطرفة، لتستخدمه من أجل تجنيد أعضاء جدد، وتوليد صور واقعية مضبوكة، وصقل هجماتها الإلكترونية.

استخدامات «طموحة»

يقول ماركوس فولر، العميل السابق لدى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) والرئيس التنفيذي الحالي لـ«دارك تريس فيدرال»، وهي شركة للأمن السيبراني تعمل مع الحكومة الاتحادية، إن هذه الجماعات لا تزال متأخرة عن الصين وروسيا وإيران، وتنتظر إلى الاستخدامات الأكثر تعقيدا للذكاء الاصطناعي بوصفها «طموحة».

إلا أن المخاطر أصبحت بكثير من أن يتم تجاهلها، ومن المرجح أن تتفاقم في ظل

واشنطن «د.أ.ب»؛ بينما يتسارع العالم من أجل تسخير قوة الذكاء الاصطناعي، تقوم الجماعات المسلحة أيضا بإجراء تجارب على هذه التقنية، حتى وإن لم تكن متقدمة تماما مما سوف تستخدمها فيه. وحذر خبراء الأمن القومي والوكالات الاستخباراتية من إمكانية أن يكون الذكاء الاصطناعي أداة فعالة بالنسبة للجماعات المتطرفة، لتستخدمه من أجل تجنيد أعضاء جدد، وتوليد صور واقعية مضبوكة، وصقل هجماتها الإلكترونية.

وكان شخص ما قام في الشهر الماضي، من خلال منشور على موقع إلكتروني موال لتنظيم (داعش)، بحث أنصار التنظيم الآخرين على جعل الذكاء الاصطناعي جزءا من عملياتهم. وكتب المستخدم باللغة الإنجليزية: «من أفضل مزايا الذكاء الاصطناعي هو أن استخدامه في غاية السهولة».

وتابع المستخدم: «تخشى بعض وكالات الاستخبارات من أن يسهم الذكاء الاصطناعي في عمليات التجنيد.. إذن، فلنحاول كابوسهم إلى حقيقة».

ويشار إلى أن تنظيم «داعش» الذي سيطر على أراض في العراق وسوريا قبل أعوام، ولكنه صار في الوقت الحالي تحالفا لا مركزيا يضم جماعات مسلحة لها أيديولوجية عنيفة - أدرك قبل أعوام أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون أداة فعالة للتجنيد ونشر المعلومات المضللة، لذلك فإنه ليس من الغريب أن تختبر الجماعة المسلحة تقنية الذكاء الاصطناعي، بحسب ما يقوله خبراء الأمن القومي.

أما بالنسبة للجماعات المتطرفة غير المنظمة ذات الموارد المحدودة، فإنه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لبيت الدعاية الكاذبة أو مقاطع الفيديو المضبوكة على نطاق واسع، فيما يوسع نطاق وصولها ومدى تأثيرها.

ومن جانبه، يقول جون لالبييرت، الباحث السابق في مجال الثغرات الأمنية بوكالة الأمن القومي، والرئيس التنفيذي الحالي لشركة «كلير فيكتور، للأمن السيبراني؛ بالنسبة لأي خصم، يعمل الذكاء الاصطناعي على جعل الأمور أكثر سهولة. فمن خلاله، يمكن حتى للجماعات الصغيرة التي ليس لديها الكثير من المال، إحداث تأثير».

لقد بدأت الجماعات المسلحة في استخدام الذكاء الاصطناعي بمجرد أن صارت برامج مثل «تشات جي بي تي، متاحة على نطاق واسع. وفي الأعوام اللاحقة، زاد

تحقيق..

اتفاق غزة على المحك

هل تصمد خطة ترامب؟

الغربي: إن «موقف العديد من الدول هو دعم الخطة على الرغم من المشكلات لأنها لا ترى خيارا آخر. نحن الدول الغربية الأخرى فضل عدم الانسحاب لأننا لا نريد أن نرى إسرائيل تعود إلى القتال في غزة».

ووسط حالة عدم اليقين التي تخيم على المشهد، تواصل الولايات المتحدة أيضا ضغوطها بغية دعم

الاتفاق والحيلولة دون انهياره.

وفي هذا السياق، نقل موقع أكسيوس الإخباري عن مسؤولين أمريكيين اثنين قولهما إن البيت الأبيض وجه رسالة شديدة اللهجة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤكدا أن اغتيال القيادي العسكري البارز في حركة حماس رائد سعد مطلع الأسبوع الجاري يمثل انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأشار الموقع إلى أن هذه الرسالة «الغاضبة، من البيت الأبيض تأتي وسط تصاعد التوترات بين إدارة ترامب وحكومة نتنياهو بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق وسياسة إسرائيل الإقليمية الأوسع، في إشارة لوقعتها من لبنان وسوريا.

كما كشف مسؤول أمريكي رفيع المستوى أن رسالة البيت الأبيض لنتنياهو كانت: «إذا كنت تريد تدمير

سمعتك وأظهار أنك لا تلتزم بالاتفاقيات، فنفضل، لكننا لن نسمح لك بتدمير سمعة الرئيس ترامب بعد أن توسط في إبرام الاتفاق في غزة».

في المقابل كشفت مصادر إسرائيلية أن حكومة تل أبيب أبلغت إدارة ترامب اتهامات بشأن حركة حماس زاعمة انتهاك حماس للاتفاق «بهجومه الجنود واستئناف تهريب الأسلحة».

ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي زعمه أن «مقتل رائد سعد، وهو قيادي بارز في سرايا القسام جاء ردا على هذه الانتهاكات المزعومة.

ويحاول لتكسر حالة الجمود والابتعاد عن دائرة الاتهامات المتبادلة بين حماس وإسرائيل، تعقد القيادة المركزية في الجيش الأمريكي مؤتمرا في قطر بمشاركة ممثلين عن ٤٠ دولة، معظمهم ممثلون عسكريون، بهدف بلورة قائمة الدول التي ستشارك في قوة الاستقرار الدولية المزمع نشرها في غزة، ضمن المرحلة الثانية من خطة ترامب، وفقا لهيئة البث الإسرائيلية.

وفي التفاصيل، أشارت هيئة البث إلى أن المؤتمر سيشهد مشاركة دول أعلنت بالفعل استعدادها لإرسال قوات إلى القطاع، إلى جانب دول ما زالت مترددة في الإقدام على هذه الخطوة، إضافة لعدد من الدول الأوروبية في مقدمتها إيطاليا.

وسيناقش المؤتمر مهام تلك القوة وما إذا كانت ستعمل بالقوة في مناطق تخضع لسيطرة حماس، أم في مناطق خاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي.

وفيما وصف بأنه بالغ الأهمية، تعقد جلسات هذا المؤتمر بمشاركة إسرائيلية مباشرة، على أن يعقد مؤتمر آخر حول الموضوع بعد نحو شهرين، وفقا لما ذكرته هيئة البث.

سفارة مملكة البحرين بمسقط تقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني البحريني



العُمانية: أقامت سفارة مملكة البحرين الشقيقة مساء أمس حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لمملكة البحرين. حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين بسلطنة عُمان ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى سلطنة عُمان وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

تقدم التحقيق في اعتداء سيدني واعتبار الفكر المتطرف دافعا له

وشيكاً وقتها.

وأضاف: لقد حققوا معه، وحققوا مع أفراد أسرته، وحققوا مع أشخاص محيطين به ... لكنه لم يعتبر في ذلك الوقت شخصا مثيرا لـ"لهاثم".

وما زالت الشرطة تحاول جميع خطوط تحركات المشتبه بهما في الفترة التي سبقت إطلاق النار، وأعلنت القلائد أنها تحقق في سبب سفرهما إلى الفلبين قبل شهر من تنفيذ العملية.

في هذا الإطار، أكدت إدارة الهجرة في مانيلا الثلاثاء أن الرجل وابنه أمضيا نوفمبر بأكمله تقريبا في الفلبين التي دخلها الأب بجواز سفر هندي وابنه بجواز أسترالي.

وقالت الناطقة باسم إدارة الهجرة في مانيلا ساندوفال لوكالة فرانس برس: «وصل داجا أكرم (٥٠ عاما) وهو مواطن هندي، بتأشيرة أكرم (٢٤ عاما)، وهو مواطن أسترالي، إلى الفلبين معا في ١ نوفمبر ٢٠٢٥ من سيدني، أستراليا». وكانت مقاطعة دافاو الجنوبية الواقعة على جزيرة مينداناو وجهتهما النهائية، مضيفة أنها غادرا البلاد في ٢٨ من ذاك الشهر.

قادة أوروبيون: الدفاع عن خاصرة أوروبا الشرقية مع روسيا أولوية قصوى

الجوي والصاروخي وحماية الحدود والبنى التحتية الحيوية والتنقل العسكري والحراك المضاد.

وشددوا على أن الخاضرة الشرقية لأوروبا بشكل عاجل وعبر القيادة والتصميم.

وتابعوا بأنه يتعين تنسيق الجهود مع حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وقال رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون إنه «بإمكان الاتحاد الأوروبي لعب دور مهم في دعم الجهود الفردية للدول الأعضاء لتعزيز إمكانياتها الدفاعية عبر تحديد التمويل وعبر تبسيط القواعد وتعزيز التنقل العسكري».

وأضاف «يحظى الاتحاد الأوروبي والئاتو بأحد مختلفة مهمة ولكنها مكتملة لبعضها إلى حد كبير في ما يتعلق بالخاصة الشرقية».

هلسنكي «أ ف ب»: شدد تصانيع قادة أوروبا وروبيين مجتمعين في هلسنكي الثلاثاء على أن الدفاع عن الحاصرة الشرقية للأروبا أولوية قصوى» للاتحاد الأروبي في مواجهة التهديد الروسي.

وأفاد رئيس الوزراء الفنلندي بييتري أوربو الصحفيين بأن «روسيا ما زالت تمثل تهديدا اليوم وغدا وفي المستقبل المنظور لأوروبا بأكملها»، وذلك بعد أول اجتماع في إطار قمة الحاصرة الشرقية، لقادة كل من بلغاريا وأستونيا وفنلندا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا ورومانيا والسويد.

وبجاء في إعلان ختامي وقّع عليه القادة بأن «الوضع يتطلب منح أولوية قصوى للحاصرة الشرقية للاتحاد الأروبي من خلال نهج عمليات منسق ومتعدد المجالات، وأوضاع القادة بأن ذلك يشمل «الإمكانات التآلفية البرية والدفاع بالسمات والدفاع

البرهان يعلن استعدادة للعمل مع ترامب لإنهاء الحرب

الأمم المتحدة: مقتل 104 مدنيين في هجمات بمسيرات في كردفان بالسودان



■ الجيش السوداني تنشر آلاف الجنود في منطقة أمبادة غرب أم درمان بعد إتمامهم دورات تدريبية، بهدف دعم جبهات القتال

«أ ف ب»

أو تناقش أخرى جارية.

وقال ديفيد ميليباند الرئيس التنفيذي للجنة الإنقاذ الدولية في بيان «ما تشهده اللجنة على أرض الواقع ليس حادثاً مأساوياً. فالعالم لا يكتفي بالتناقص عن الاستجابة للآزمة، بل إن الأفعال والأقوال تسهم في تفاقمها وطالة أمدها».

وأضاف «حجم الأزمة في السودان، التي تصدرت قائمة المراقبة للعام الثالث على التوالي، أصبحت الآن أكبر أزمة إنسانية مسجلة على الإطلاق، دليل على هذا الخلل».

وجاءت الأراضي الفلسطينية وجنوب السودان وإثيوبيا وهاتي خلف السودان على قائمة المراقبة الأزمات الإنسانية.

وقالت لجنة الإنقاذ الدولية إنه بالرغم

السودان يتصدر
مئة مراقبة الأزمات

وتصدر السودان مجددا قائمة مراقبة الامازات الإنسانية العالية الصادرة عن لجنة الإنقاذ الدولية، في ظل صراع مستمر أودى بحياة عشرات الآلاف. وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تصدر فيها السودان القائمة، التي نشرت أمس. وتسقط القائمة الضوء على الدول العشرين الأكثر عرضة لحالات طوارئ إنسانية جديدة

« الامير محمد بن سلمان حرص
السودان على العمل مع الرئيس ترامب
ووزير خارجيته (مايكل روبيو) ومبعوثه
للسلام في السودان (مسعد بوش). في
جهود تحقيق السلام ووقف الحرب.
وأوضح مصدر حكومي سوداني أن
زيارة البرهان الرسمية للرياض هدفت
إلى البحث في المبادرة التي طرحها ولي
العهد السعودي خلال زيارته الرسمية
لواشنطن أخيراً على الرئيس الأمريكي
لاهاءن الحرب في السودان.

توقف المفاوضات

توقفت مفاوضات السلام التي تقودها الولايات المتحدة مع الدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الرباعية للوساطة في السودان وهي مصر والسعودية والإمارات، بعد رفض البرهان آخر مقترح للهدنة طرحه بولس، من دون توضيح السبب.

العمل مع تلاميذ

مقترح الهدنة، لكن الهجمات على الأرض لم تتوقف في إقليم كردفان الذي يشهد معارك ضارية في حين يعاني السكان من المجاعة في مناطق عدة.

مقتل عشرات الآلاف

دي ولم تُحدِّدْ إلى الآن أية مواعيد جديدة

يُورْت سُوْدَان (السودان) «أ ف ب»
رويترز: قالت مفوضية الأمم المتحدة
السامية لحقوق الإنسان أمس إن ما لا
يقل عن ١٠٤ شخص، بينهم ٤٣ طفلاً،
قتلوا في هجمات متعددة بطائرات
مسيرة في منطقة كردفان السودانية
منذ الرابع من ديسمبر.
وقال فولكر تورك، مفوض الأمم
الم المتحدة السامي لحقوق الإنسان،
«أشعر بالقلق إزاء زيادة حد الأعمال
القتالية، في إشارة إلى الاشتباكات بين
الجيش السوداني وقوات الدعم السريع
والحركة الشعبية لتحرير السودان.
شمال في كردفان. وهي منطقة تضم
ثلاث ولايات وسط وجنوب السودان.
ولم يذكر تفاصيل أكثر عن الجهة
المسؤولة عن الغارات الجوية التي قال
إنها استهدفت مستشفيات وروضة
أطفال وقاعدة للأمم المتحدة.

العمل مع ترامب

قال قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان الذي يحكم السودان فعلياً إنه مستعد للعمل مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فيما توقفت المفاوضات التي تقودها الولايات المتحدة في شأن وقف إطلاق النار.

وأفاد بيان لوزارة الخارجية السودانية بأن البرهان أكد في ختام زيارة رسمية للرياض دعوة من ولي العهد السعودي

تقرير

كاسترو بدتوزيع نتيجة الانتخابات الرئاسية وبدخل، الأمريكي.

أما بوليفيا فاختارت في أكتوبر رئيسا من يمين الوسط وورديجو باز، واضحة جدا لسيطرة الحكومات الاشتراكية على السلطة طوال ٢٠ عاما.

وفي البهرو، تولى المحافظ خوسيه خيري منصب الرئاسة بالوكالة بعد عزل الرئيسة دينا بولوارتي، واعتمد خطابا مناهضا للجريمة، بأسلوب يذكر من نواح عدة للرئيس بوكيلة.

في كولومبيا، قرر الحزب الرئيسي في المعارضة اليمينية الاثنين خوض انتخابات ٢٠٢٦ للرئاسة بالسبانتورة بالوما فانسيا التي تؤيد ترامب وضغوطه على الرئيس الفنزويلي اليساري نيكولاس مامورو.

وقبل (٢٠٢٥)، شهدت أمريكا اللاتينية تولى شخصيات يمينية السلطة في دول عدة أبرزها الليبرالي المتطرف خافير ميل في الأرجنتين نهاية ٢٠٢٣ ودانيال نوبو في الكاودور في العام نفسه، وقبلهما جابير بوسونارو في البرازيل (٢٠١٩-٢٠٢٢).

ولاحظ مايكل شيفر من مركز الحوار بين الأمريكتين، للأبحاث في واشنطن أن هذه الموجة تعكس خيبة الأمل إزاء مجمل الأحزاب السياسية التقليدية،

التي تخيبة في العلاقات الدولية في جامعة الاندز

في بوغوتا كارولينا أوزيفو-ساندوفال فرأت أيضا أن شعبية كاست تندرج ضمن مناخ أوسع مؤيد للأفكار السياسية المتمحورة على الأمن ومن يوصفون بأعداء الدولة.

وتركزت حملة خوسية أنطونيو كاست بالفعل على صعود مكافحة انعدام الأمن والهجرة غير الشرعية، متعمداً إعادة النظام في مواجهة "القوضى"، علماً أن تشييل من أكثر دول المنطقة أنما.

تأثير بوكيلة

وأشارت الخبرة إلى أن الرئيس السلفادوري الشاب الذي ينتهج سياسة التشدد في قمع العصابات أصبحت مرجعا لبقية أمريكا اللاتينية،.

ويحظى بوكيلة بشعبية كبيرة في المنطقة لنجاحه العنف، رغم معدل جرائم القتل في بلد الذي أنهكه العنف، خفض انتقادات المدافعين عن حقوق الإنسان الذين ينددون بالتجاوزات. ويعتبر سياسيون كثير أن بوكيلة يشكل مثالا يحذرن.

ومن بين هؤلاء التشيلي كاست الذي زار السلفادور عام ٢٠٢٤ لإدلائه على سجن سبوكوت، الشديد الحراسة.

وأجرى محادثات أخيرا مع وزير الأمن السلفادوري. واعتبر الخبير مايكل شيفتر أن "المشهد القائم هو عبارة عن رفض للحكومات التي لا تحقق نتائج ملموسة، أكثر مما هو تحول عقيدتي،.

ولاحظ أن

نتائج انتخابات تشيلى الرئاسية تؤكد تحوّل أمريكا اللاتينية نحو اليمين

«الناس باتوا مهيبين أكثر لاختبار فاعلية السياسات الأكثر ديمقراطية ونظراً بما يمكن أن نتجح».

وأرأت رئيسة الميكسيك اليسارية كلوديا شينابوم الاثنى عشر انتخابات التشيلية ينبغي أن تدفع الحركات اليسارية في أمريكا اللاتينية إلى إجراء مراجعة واسعة.

تحالفات؟

وتوقع غيوم لون أن يؤدي وصول اليمين المتطرف إلى التغيير إلى تشيلي، على الصعيد الجيوسياسي، إلى تعزيز احتمالات التدخل الأميركي في أمريكا اللاتينية، ولا سيما في مسائل متعلقة بالديمقراطية والأمن.

لكنه اعتبر أن اتفاق التعاون أكثر محدودية «في ما يتعلق بأكبر ما يهم ترامب، وهو محاولة دفع الدول إلى الابتعاد عن الصين، خصوصا في علاقاتها الاستثمارية والتجارية»، ورجح المحلل ألا يكون الرئيس المنتخب تشيلي يود «مخالفة رغبات ومصالح النخب التشيلية الكبرى».

ورجح أن يركز (كاستو) على المسائل الداخلية، وأن يخرط في الوقت نفسه في شبكات، تحالفات تربطه بها توجهات مشتركة، في شطري القارة الأميركية وأوروبا.

وستكون الزيارة الخارجية الأولى له بعد الانتخابات الثلاث إلى الأرجنتين، حيث سيستقبله خايمي ميل،

	
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بجلال بن يوي علي أمانة سر المحكمة	
بناء على:	
دائرة التنفيذ التجاري	التنفيد رقم (٢٠٢١/٩١٠٢/٣)
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بالتضامن والإنفاق بسداد مبلغ قدره (٧٨١٨١,٩٤٠) و الفاندة ٥,٨٠ % شهرين من تاريخ فتح الدعوى حتى تمام السداد.	
أسماء الأطراف	الصفة
شركة مسقط للتوليد م ع ع	طالبة التنفيذ
عبد الله بن جميل بن مبروك الهاشمي	المنفذ ضده
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٤ من الغمار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالاتي	
النوع	المكان
مخلف	جلال بن يوي علي
المربع	الرقم
الأشجرة	١١٣٠
ويقدر بسعر أساسي قدره (٨٧٥٠) ر.ع) تضبيب المنفذ ضده من الأرض، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الاتي:	
الاسم	المكتب
عمر بن ناصر المسروقي	الركن الشرقي للوساطة العقارية
لعناية العقار بمبلغ على أن يدفع الراسي عليه الميزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمعروض السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢/٩٤) وتعديلاته .	
أمانة سر المحكمة	



أمّنة الربيع

نجيب محفوظ .. المعنى المجازي

هو استدعاء لمعنى تراكمي ارتبط بالرواية العربية الحديثة.
بالنسبة لفتاة نشأت في صلالة بحافظة ظفار، كان نجيب محفوظ وعيا مبكراً بالعالم. لم يكن بيتنا عامراً بالكتب، باستثناء كتب دينية وتربوية يحتفظ بها أخي الأكبر. غير أن إصراري على القراءة، وتشجيعه، فتحا باباً آخر. في صلالة، كانت هناك مكتبة معروفة – مكتبة العائلة – تتبع الكتب والمجلات وأسطوانات الموسيقى. إليها كنت أمشي برفقة أخي الأصغر، لأشتري روايات محفوظ واحدة تلو الأخرى، بينما كان التلفزيون العماني الملون، يعرض أفلاماً بالأبيض والأسود، ففتشكّل في ذهني القاهرة المحفوظية بين الصورة المطبوعة والصورة المرئية.
لم تكن الرواية بالنسبة لي مجرد حكاية، بل عالماً موازياً. أغلفتها التشكيلية، ورسوماتها، وإعلانات الأفلام المقتبسة عنها، كلها صنعت ذاكرة بصرية مرافقة للسرد. ومع أن الشاشة أدت دوراً في تقريب هذه العوالم، ظل أثر النص المكتوب أعيق وأبقى. هنا، لم تكن القاهرة مكاناً جغرافياً، بل مجازاً قابلاً للانتقال. يعبر المدن والبلدان، دون أن يفقد معناها. من خلال محفوظ، كان ما يمكن تسميته باكتشاف النقد. فقد أشرت رواياته مفهوم الواقعية النقدية، لا بوصفها نقلاً حرفياً للواقع، بل كشفاً لبنياته العميقة وتناقضاته. وبينما أولت المناهج التاريخية والاجتماعية والمنهج النفسي الأنتروولوجي اهتماماً بال مؤلف وسياقه، جاءت المناهج الحديثة – من بنوية وأسلوبية وسميولوجيا وتفكيك ونظريات تلقى – لتعيد الاعتبار للنص ذاته ووظيفة القارئ. ومع ذلك، ظل محفوظ نقطة التقاء بين هذه المقاربات، لأنه كان يعي طبيعة النوع الأدبي وحدوده وإمكاناته. حين منح نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨، لم يكن ذلك اعترافاً بعمله بعينه، بل بعالم سردي متكامل، متباين في أفكاره، وشخصياته، ومعالجاته الفلسفية، والوجودية. عالم يصدق عليه قول الكاتب الفرنسي بوفون الشهير: «الأسلوب هو الرجل نفسه». فقد تحولت بصمة محفوظ الأسلوبية إلى إيقاع جذبي خاص في الرواية العربية، حيث النسق السردى القائم على تفاعل الأضداد الفكرية والوجودية داخل العالم الروائي، ما يمنح إبداع محفوظ رؤية وأعية أصيلة، وتراكمية تصبّ بالدهشة والخيال الخلاق. لم يكن نجيب محفوظ كاتب مرحلة، بل اختصاراً طويلاً للمعنى. وكما كتب علي الراعي في قراءته الثلاثية: «إن حب كمال لعابدة ليس كحب دانتي لبياتريس... بل هو أقرب إلى حب فيرتر لشارلوت». (دراسات في الرواية المصرية، ١٩٦٤/ص ٦٦)، أو يصف حال الحب والصراع بين الوجود بالقوة والوجود بالفعل في موقع آخر حيث يرى انشغال نجيب في عديد من رواياته: «بمأساة الفرد الطيب الذي يقف حائراً بين عالم يموت، وعالم لم يولد بعد.... والبطل في الثلاثية عاشق ولهان، وفيلسوف متفكر.... (شبه عائلي بين شخصيات نجيب محفوظ، ١٩٧٦/ص ٤١) فإن محفوظ لم يكتب العاطفة بوصفها مثلاً، بل بوصفها مأزقاً إنسانياً مشروطاً بالزمن والوعي. هنا، يمكن القول إن نجيب محفوظ لم يعد مجرد روائي نقرأه، بل معنى مجازي للرواية العربية نفسها: مقاييساً هادئة تقيس به قدرتنا على السرد، ومروءة لوجه الإنسان العربي المعاصر في تحولات السلطة، الأخلاق، الهزائم، والصبر، وعلازمة على فهم العالم حين يتبدل، دون أن نفقد لغته.

■ أمّنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

إن الانتماء إلى الأدب الحديث، بأجناسه الإبداعية المختلفة، ليس مجرد اختيار فني، بل وعي ثقافي بقيمة الزمن الذي نكتب فيه ومنه.
كانت هذه خلاصة جواب مقتضب كتبته يوماً في امتحان مساق الأدب الحديث (ب) في الجامعة الأردنية، تحت إشراف الأستاذ الراحل عبد الرحمن ياغي. يومها بدت العبارة كافية، وربما نهائية. اليوم، وبعد سنوات، وفي ذكرى ميلاد (نجيب محفوظ، ١١ ديسمبر ١٩١١ – ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦، أعود إلى تلك الإجابة وأسألها: ماذا يعني أن ننتمي إلى الأدب الحديث؟ وما الذي يجعل كاتباً بعينه يتجاوز زمنه ليغدو معنى مجازياً؟
ليس من اليسير تقديم إجابة حاسمة، فالتقيمة التي يحملها المبدع لا تتصل فقط بما يكتبه، بل لماذا يكتب هذا الجنس الأدبي دون غيره. في مطلع دراستي الجامعية، كان أساتذة الأدب والنقد الحديث يلحون على مقولة بالّت شبه مسلمة: الرواية ابنة المدينة. فالزمن الحديث، بتحولاته الاجتماعية، ومتغيراته الاقتصادية والسكانية، وصعود الطبقة الوسطى، وتطور التعليم، وتعدد الأصوات، وتعقد البيروقراطية، كان يتجه كله نحو الرواية بوصفها الجنس الأقدر على استيعاب هذا التشظي. من هذا المنطلق كتب الناقد الراحل صلاح فضل مشروع النقد، مؤطراً الرواية باعتبارها نتاجاً حضرياً مشروطاً بالتحوّلات السكانية والثقافية، وسؤال عن وجود الديمقراطية وتحققها.
وفي السياق نفسه، يربط الناقد جابر عصفور حركة تطور الأنواع الأدبية في عالمنا العربي – التجريب المسرحي خاصة – بعدد من الشروط كلها أو بعضها وأهمها: «تأصل الممارسة الديمقراطية في المجتمع، التسامح والتنوع والتعددية في التركيبة السياسية، اقترن التسامح بحركة جناحيه: المساواة والحرية،» وتلازم الحرية السياسية بالحرية الاجتماعية التي لا تقصر بين الرجل والمرأة، إلغاء التمايز بين أبناء الطائفة أو القبيلة، ...» حضور المؤسسة المدنية وقيم المجتمع المدني، اقترن التلازم بحركة فكرية واعدة، الفعل في مواجهة النقل، والاجتهاد في مواجهة التقليد....» (مجلة فصول ١٩٥٥ ص ٨)

بهذه الشروط يحقق المبدع العربي مشروعه الثقافي، منتقلاً بين الصيغ التقليدية، وتلك المفتوحة على التجريب في أوسع معانيه تنظيراً وإبداعاً.
غير أن زمن الرواية العربية اليوم ليس هو الزمن الذي كتب فيه نجيب محفوظ فالمجتمع العربي، وقضاياه السياسية والاجتماعية والثقافية والتقنية، لم تعد هي ذاتها التي صاغها محفوظ في أعماله حتى وفاته. تمكن محفوظ من الانتقال بين أبنية سردية مختلفة يلخصها الدكتور مصطفى عطية جمعة في: البناء التقليدي (مرحلة الستينيات)، ثم الأبنية ذات الأصوات المتعددة، والبناء الملحمي، وتوظيف التراث (ليالي ألف ليلة وليلة)، والاتجاه الصوفي والشك. (الرؤية السردية وإقتناعات الفكرية في تجربة نجيب محفوظ رؤية كلية / ٢٠٢٠م)
ومع ذلك، لم تفقد رواياته راهنتها، بل على العكس، بدت كأنها انتقلت من كونها تسجيلاً لمرحلة، إلى مجازٍ مفتوح يُعاد تأويله مع كل قراءة جديدة.
مؤخراً، قرأت خبراً عن تخصيص جائزة حديثة للرواية باسم نجيب محفوظ، (دورة ٢٠٢٥-٢٠٢٦). قد يبدو الأمر متأخراً، لكن عوض التشكيك في النوايا، يمكن النظر إليه بوصفه إشارة إلى أن محفوظ لم يغادر المشهد، بل تحول إلى مرجع رمزي. فليس الاسم هنا تكريماً لشخص، بقدر ما



تصوير: حسين القبالي،



■ جولة الزوار بين أروقة المعرض

في سلطنة عُمان، كونه لغة خطاب وأداة تفكير وجمال تعزز الحضور الثقافي الفني، يستمر المعرض بفتح أبوابه للزوار حتى تاريخ ٢٥ ديسمبر الحالي، داعياً جمهور الفن ومتذوقيه، لاكتشاف ما تخبئه اللوحات المعروضة من معاني وقيم، وما تظهره من مواهب فنية، ليصنع رحلة بصرية تحثني بالمواهب العمانية في مجال الفن التشكيلي.

المشاركين على هيئة عمل فني جذاب، كما تمنح اللوحات الزوار فرصة التأمل واكتشاف المعنى من خلال تأويل الرموز المخفية، والدلالات اللونية، لتكون رحلة كل زائر مختلفة عن الآخر. يهدف المعرض لإبراز مواهب المشاركين من خلال تقديم أعمالهم الفنية، كما يسهم في احتكاك الفنانين ببعضهم، ونقل الخبرات والتجارب، وإثراء المشهد الثقافي



■ من أعمال المعرض

قانون منع وسائل التواصل الاجتماعي



أمل السعيدى

البحث عن حلول ترقية، أو إدخال «الذكاء الاصطناعي» في دراستنا وصحننا بسلبية كما هو واضح في بلدنا. ينبغي أن ناقش قوانين على مستوى الدولة في شكل اشتباكات وتورطنا بها، كانت القبيلة النووية قيد التطوير في ظل أنظمة راقبت وجودها بل وبشرت بها، إذ إنها من بين ما ستفعله ستكون رادعا عن الحروب لكننا اليوم نخاف أن تنفجر من جهة وتستغلها الأنظمة التي تملكها في ذلك. ماذا لو قلطنا هذا الطريق حتى مع الوجود التي يقدمها بتسهيل حياتنا، والدخول في مرحلة بشرية جديدة تماماً مثلما حدث في زمن الثورة الصناعية، ماذا لو أننا قررنا أن نوقف هذا السعار ونقول إن ما لدينا الآن يتطلب معالجة واضحة بدلاً من الدخول في عالم جديد يعززها كما تقول كل التنبؤات. أريد حقاً أن أفكر في مسألة منع الأطفال من وسائل التواصل الاجتماعي بقرار سياسي، وأن نتخذ خطوات حقيقية للتفكير في علاقة الكبار بها، عبر برامج فاعلة ينخرط فيها هؤلاء الكبار للتفكير في ورطة عيشهم هناك، في وفاقهم.

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عُمانية

عدم توفير الحياة الرقمية للهواة والراحة، فاللاعب هنا يستغل ذاته حتى تدميرها وبدلاً من النظرة المزعومة للخلي عن الأيدي في كونها مرحلة تحررية، فإنه يربط الإنسان بالأداء المستمر إذ لا فراغ فيه، مما يعني ركضا مستمراً نحو الإنجاز الذي يعني الرضوخ للاستغلال. طبعاً هذا الرد مختزل عن شول هان، وهو واحد من بين ردود عديدة على فلوسر. ما يهمني هو أن سؤال التفكير في الحياة الرقمية ليس حكراً على المحافظين بل أنه يتجاوزهم لمناقشة تشفير ممارسة العيش في الحياة الرقمية داخل المناخ الأوسع لنظومة استغلالية متطرفة.
يشير بيونغ شول هان في موقع آخر في الكتاب لخطورة الحياة الرقمية على المستوى السياسي إذ إنها ومع المراقبة الرقمية أتاحت قراءة الأفكار والتحكم فيها، وحلت هذه المراقبة محل النظام البشري المرتبط بالمنظور للأخ الأكبر، فتتولى السياسة النفسية الرقمية السيطرة على السلوك الاجتماعي للجماهير وتتحكم في المنطق اللاواعي لديهم، وبهذا فهي تتخذ توجهاً شمولياً «يسلمنا إلى البرمجة والتحكم».
تتدخل الحياة الرقمية إذن بشكل مباشر وغير مباشر في فاعليتنا السياسية، وهي تستبعد بعضنا، وتعزز من وجود بعضنا الآخر. كما تدفعنا للتطبيع مع ما تنتجه الشركات والأنظمة التي تملكها من أجنحة مهما كانت، حتى وأن ظهرت بشكل ناعم عبر هذه الوسائط. علينا أرجوكم أن نفكر في هذا، وبدلاً من

يسأل بيونغ شول هان، عما إذا كنا نمتلك إمكانية تحقيق هذا الفعل الجذري اليوم؟ فمع رزحونا تحت رحمة العمليات الآلية على نحو كامل يبدو أننا لا نستطيع كسر هيمنتها فلا قدرة على اتخاذ القرارات لنفسها؟ ألم تشكل الآلات الرقمية والرأسمالية تحالفاً خارقاً يقضي على حرية الفعل بأكملها؟ ألا نعيش اليوم في زمن الموتى الأحياء الذي لا تنتقي فيه القدرة على الإتيان بمولود جديد، بل يغدو فيه الموت مستحيلاً.
لطالما خفتُ شخصياً من أن الدعوة لجابية التقنية تنطلق من أيدي لوجية «محافضة، إذا ما تأملنا من حولنا أيضاً سنجد المحافظين واليمين يشيرون لشاهدة الأطفال للإباحية، أو الخيانات الزوجية، أو تحرر المرأة وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي. هذا مقلق بالنسبة لي. أهل السياسيون في العالم العربي بعد الربيع العربي لتعليمنا عن خطورة هذه المنصات، ومصيرنا عند استخدامها.
بيونغ شول هان يستعير في المقابل رؤية تنبؤية لفلاسفة لا ينطلقون من الموقف المحافظ لأحدهم براغ فيليم فلوسر الذي يرى أن الإنسان المسلح بالرقمية اليوم يعيش حياة لا مادية وذلك مع أسماء «مصور يدوي، مما يعني التحرر من عبء المادة، وبدلاً من الأيدي سيسند الإنسان على أصابعه بحثاً عن المتعة والمرح، فلن يتم تعريف الإنسان بوصفه فاعلاً بل بوصفه لاعباً.
يلقى بيونغ شول هان بأن فلوسر يتجاهل

الوظيفة ثم رعاية الأبناء، سيختاران بالفعل معلماً مميّزاً، وما إن يصلا لهنالك، سيصوران كل شيء حتى اللوجة التي سيتناولها كليهما، ربما سيطلب أحدهما إزاحة جسمه قليلاً لكي سيمسك كل منهما هاتفه ولن يرفعا وجهيهما للأعلى بعضهما. لطالما سألت نفسي، إذا كان الشخص الذي تحبه أمامك، من هو الذي تتواصل معه الآن؟ ثم هل يهكم أحد في العالم أكثر منه؟
مما دفعني هذا شخصياً للتفكير بأن ما هو عكس هذا غريب، أختي وزوجها وهما في العشرينيات لا يستخدمان الهاتف لا بقرار بشكل بديهي، بدا سؤالني غريباً، إنهما يخرجان كثيراً، يجريان مقاهي عديدة، يفاضلان بين تجميع القهوة في هذا المقهى عن آخر ينافسه، يذهبان للشاطئ، يفرشان «حصيرا»، ويجلسان «الغبول»، أي القدرة على خلق بداية جديدة، مفاجئ للكثيرين إذ يظل سؤال «ما خلصن السوالف؟»
ناقش كتاب «من داخل السراب : آفاق رقمية لجاوزنا حظر قنوات التلفزيون في مرحلة ما، أنا شخصياً كنت أحملها في كل مرة وأعيد حذفها بينما يظن أبي أنه باللجوء لعامل متخصص في هذا قد حظرها لأبدي.
ملاحظة سلوك الكبار سيكون مربحاً أيضاً فيما يتعلق بعلاقتهم بوسائل التواصل الاجتماعي، هنالك زوجان تأتقا من أجل إيجاد فسحة في ظل حياة يومية مرهقة في التعامل مع

بهواتفهم المحمولة، وعوضاً عن استدعاء الأرقام والدراسات الأكاديمية المرتبطة بهذه الظاهرة، فلنتأمل الأطفال من حولنا، أبنائنا، أختوك، مثلاً، هل تتذكر ما الذي كانوا يفعلونه في آخر اجتماع عائلي، هل حضروا الاجتماع أصلاً؟ ما الذي يفعلونه في مشوار الخروج لطعم ما وأثناء مشاركتهم في المشي على الشاطئ؟ لا أشك بأن مجرد التفكير بهذه المسألة يثير ذعراً لا حدود له.
تعتقد بعض العائلات أنها تقترض قيوداً صارمة على الأبناء فيما يتعلق بعلاقتهم بالهواتف والإنترنت، بالإضافة لاشتراكهم في خدمات «لفلتر»، المحتوى ومراقبته. ما زلت عند رأي في أن هذه مشكلة كبيرة أيضاً إذ إنها ستسبب في اغتراب الأطفال عن أقرانهم، لكن الحظر الشامل وحقاً للناشون الذي تفرضه الدولة سيحل هذه المسألة ويتعامل معها. أما عن مراقبة نشاط الأولاد عبر خدمات التطبيقات للأبوين، فهي بالنسبة لي مضحكة، إن أهم ما يميز أطفال هذه المرحلة هي قدرتهم تجاوز كل هذا، وإيجاد ثغرات للتعامل معه، بطريقة لن تستطيع متابعيتها مهما فعلت. تماماً مثلما تجاوزنا حظر قنوات التلفزيون في مرحلة ما، أنا شخصياً كنت أحملها في كل مرة وأعيد حذفها بينما يظن أبي أنه باللجوء لعامل متخصص في هذا قد حظرها لأبدي.
ملاحظة سلوك الكبار سيكون مربحاً أيضاً فيما يتعلق بعلاقتهم بوسائل التواصل الاجتماعي، هنالك زوجان تأتقا من أجل إيجاد فسحة في ظل حياة يومية مرهقة في التعامل مع

عندما سافرتُ إلى دولة أوروبية، وأردتُ استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل شات جي بي تي، وجيمني، طلب مني التحقق من أن عمري يتجاوز الثامنة عشرة، وذلك عبر إرفاقني بصورة لبطاقة الهوية، ثم مطابقة وجهي أثناء التصوير عند تقديم الطلب، كنت بالفعل مشتركة في هذه التطبيقات وأدفع شهرياً مقابل الحصول على الخدمات التي تقدمها، مع ذلك ولمرة الأولى يطلب التطبيق وحقاً لشروط الدول الأوروبية التحقق من عمري.
أثير هذه الفصّة، مع القرار الذي صدر في أستراليا الأسبوع الماضي يحظر وسائل التواصل الاجتماعي عن المستخدمين دون سن السادسة عشرة. وبهذا فقد خسر الأطفال حواسبتهم في اكس وانستغرام ويوتيوب وتيك توك وغيرها. بادرت التطبيقات بإلغاء حسابات المستخدمين لهذه التطبيقات فعلاً ذلك لأن السلطات الأسترالية فرضت غرامة تصل إلى خمسين مليون دولار أمريكي على التطبيقات التي لا تتمثل للحظر بالإضافة لقوانين صارمة تتعلق بحظر استخدام VPN والتحايل للوصول لهذه المنصات.
لنقى قرار أستراليا هذا القبول من دول أخرى، بل إن بعضها أعلنت بالفعل تبنيها لقرار الحظر الشامل هذا منها ماليزيا والدنمارك والنرويج، كما أصدر الاتحاد الأوروبي قراراً برفض قيود حول ذلك فيما أعلن السلطات البريطانية عن مراقبتها ما يحدث في أستراليا ودراسته، وذلك بحسب صحيفة الغارديان في تغطيتها للخبر. ما من داع يتطلب لإثبات تأثر الأطفال

ناقشت آليات استرداد وتوثيق الممتلكات العمانية في الخارج

الندوة الوطنية تؤكد الالتزام بصون الموروث الحضاري وحماية المقتنيات التاريخية



■ د. يونس النعماني يقدم ورقته في الجلسة الثانية من الندوة

هذا النوع من الاتجار يعد من أخطر الجرائم العابرة للحدود، لما له من آثار ثقافية واجتماعية واقتصادية، مؤكدة أن التوثيق يمثل الأساس في حماية الممتلكات الثقافية واستردادها. واستعرضت الشمامسة مشروع «سجل التراث الثقافي العماني»، بوصفه قاعدة بيانات وطنية رقمية تهدف إلى تسهيل الاقتنيات الثقافية المنقولة وغير المنقولة، وحمايتها من الضياع والأسرقة، وتسهيل تتبعها واستعادتها، إلى جانب تنظيم عمليات الإعادة والبيع والإهداء والخروج القانوني للمقتنيات، كما استعرضت سيف المحروقي من هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية دور الهيئة في جمع وتنظيم وحفظ الوثائق والخطوط الوطنية داخل سلطنة عمان وخارجها، بما يسهم في صون الذاكرة التاريخية العمانية. وأوضح أن الهيئة تعمل على تتبع الوثائق المرتبطة بتاريخ عمان في مختلف دور العالم، وإبرام اتفاقيات ثنائية لاستردادها أو إتاحتها رقمياً، مع مراعاة الأهمية التاريخية والقانونية لوجودها. وأكد أسقيات تسجيل الوثائق الوطنية لدى الهيئة، لما لذلك من دور في حمايتها وتسهيل استردادها، مشيراً إلى أن الوثائق والخطوط العمانية محفوظة في المكتبات العالية مثل رصدا، مما يعكس عمق الحضور الحضاري العماني.

الإجراءات القانونية

وكرزت الجلسة الثانية التي أدارها محطي المظني، على الإطار القانوني والدولي لاسترداد الممتلكات الثقافية، حيث أشار الدكتور بونسي النعماني في ورقته إلى أهمية الاتفاقيات الثقافية الدولية، مع التركيز على اتفاقية اليونسكو لعام 1٩٧٠ الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية



■ مداخلة السفير المصري مستعرضًا التجربة الأولى

حماية الممتلكات

وعقب كلمة الافتتاح، انطلقت الجلسة الأولى لأعمال الندوة، التي أدارها الدكتور يونس العناني، وناقشت الأدوار المؤسسية في استرداد الممتلكات الثقافية العمانية، حيث قدمت نقية العبرية من وزارة الخارجية ورقة عمل بعنوان «دور الدبلوماسية الثقافية في استرداد الممتلكات الثقافية»، استعرضت خلالها الدور المحوري الذي تضطلع به الوزارة في هذا الملف، من خلال القنوات الدبلوماسية والقانونية، وبالتنسيق مع وزارة التراث والسياحة، والمتحف الوطني، وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وأوضحت أن الدبلوماسية الثقافية تعد إحدى أدوات القوة الناعمة التي تعتمد عليها سلطنة عمان لتعزيز علاقاتها الدولية وحماية تراثها

كُتِبَ: خلود الفزارية

في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى صون الموروث الحضاري العماني وحماية ممتلكاته الثقافية أقيمت ندوة وطنية عن استرداد الممتلكات الثقافية العمانية في الخارج، حيث أوصت الندوة بتعزيز دور المؤسسات الوطنية، بما في ذلك الجهات الحكومية والمتاحف الخاصة والمؤسسات الثقافية والجهات الأمنية، في توثيق الممتلكات الثقافية العمانية، وحث المؤسسات والأفراد على الالتزام بتسجيل هذه الممتلكات في سجل التراث الثقافي لضمان توثيقها وسهولة إثبات ملكيتها والمطالبة بها مستقبلاً. كما أكدت الندوة على أهمية الإبلاغ عن الممتلكات الثقافية العمانية المفقودة لدى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستردادها، إلى جانب العمل على إعداد قائمة شاملة بالممتلكات الثقافية العمانية المفقودة، بما يسهل التعرف عليها على المستويين المحلي والدولي، ويحد من انتقالها إلى ملكية الغير، وأنظمت الندوة من قبل وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع المتحف الوطني، بمقر الفخفر، برعاية سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الحروسي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث، بحضور سعادة ياسر محمد شعبان سفير جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عمان، إلى جانب عدد من المهتمين والمتخصصين في الشؤون الثقافية، وألقت الندوة فاطمة بنت محمد البلوشي، كلمة افتتحت بها أعمال ندوة استرداد الممتلكات الثقافية العمانية من الخارج، أشارت فيها إلى أن هذا الملف يعد أحد المرتكزات الوطنية الأساسية لصون الهوية العمانية وحماية الذاكرة التاريخية، مبينة أن التراث الثقافي العماني يمثل شاهداً حياً على عبق التاريخ الحضاري لسلطنة عمان وإسهاماته الانسانيّة عبر العصور، وأوضحت

مهرجان الشعر العُماني يختتم اليوم قراءات المتأهلين وأمسية للضيوف في «الشعبي»

A photograph of three men seated on ornate, gold-framed chairs on a stage. They are all wearing white thobes and ghutras. The man in the center is holding a microphone and appears to be speaking. The man on the left is looking towards the center, and the man on the right is looking towards the center. Between the chairs are two small, hexagonal, gold-colored side tables, each holding a bouquet of white flowers and a water bottle. The background is a plain, light-colored wall.

Three photographs of poets at the Omani Poetry Festival. From left to right: Zuhair al-Bulushi, Hassan Amer, and Yasser al-Atrash. Each is speaking at a podium with the festival's logo.



ضفك

مساحة حوارية
أسبوعية تجمع
مُثقفين عرب
ومستعربين، نكتشف
خلالها تجاربهم ونفتح
آفاقاً للمعرفة
والجمال

مع سليمان المعمرى



عبر قناة
عمان
الثقافية

كل إثنين
10:00 AM



المعرض ضمّ نحو ٥٠ عملاً خزفياً وشهد مشاركة واسعة من مختلف الجهات

افتتاح معرض «مخيم الخزافين الأول» بمتحف عُمان عبر الزمان



والثقافية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات الفنية ويربط الممارسة التشكيلية بالمجالين الأكاديمي والتربوي ونقل أثر هذه التجربة إلى الميدان المدرسي بما يسهم في تطوير أساليب تدريس الفنون وربطها بالتجربة المباشرة والتطبيق العملي.

العمانية: افتُتح أمس بمتحف عُمان عبر الزمان معرض «مخيم الخزافين الأول» بمشاركة واسعة من معلمي الفنون التشكيلية بمدارس المحافظة وفنانين وأكاديميين من جامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى بالإضافة إلى عدد من الفنانين من خارج سلطنة عُمان ويستمر ثلاثة أيام.

يتضمن المعرض الذي يأتي بتنظيم من المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، بالتعاون مع دائرة موقع بسيا وسولت الأثري، عرضاً لأعمال خزفية بلغت نحو ٥٠ عملاً نتجت عن تجارب تدريبية تطبيقية تبرز تنوع التقنيات والأساليب الفنية وتعكس تطور مهارات المشاركين إلى جانب تقديم الخزف بوصفه مجالاً فنياً قادراً على الجمع بين البعد الجمالي والقيمة التراثية والدور التربوي.

وقال أحمد بن محمد التميمي، مدير دائرة موقع بسيا وسولت الأثري: إن المعرض يهدف إلى تعزيز الشراكات الثقافية مع الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة التراث والسياحة وبالتعاون مع متحف عُمان عبر الزمان في إطار تكامل الأدوار بين المؤسسات التعليمية

جامعة ظفار تحتفل بتخريج ٤٧٥ خريجاً وخريجة من الفوج الثالث للدفعة الحادية والعشرين من كليتي الحقوق والهندسة وطلبة الدراسات العليا



مشاعر الخريجين

وأعرب خريج الماجستير سالم بن سعيد العمري عن سعادته الغامرة بهذه اللحظة، مشيراً إلى أن النجاح جاء نتيجة الاجتهاد المستمر والدعم المتواصل من أسرته وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، مؤكداً أن تجربته الجامعية لم تقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب، بل أسهمت في بناء شخصيته وتنمية مهاراته الفكرية والعملية. في حين وصف الخريج خالد بن أحمد جعيوب سنوات الدراسة بأنها محطة أساسية في صقل شخصيته، حيث اكتسب خلالها مهارات التفكير النقدي والعمل الجماعي، وشعر خلالها بأنه أصبح أكثر استعداداً لمواجهة تحديات المستقبل ومساهمة فاعلة في خدمة وطنه.

وعبرت خريجة الماجستير خديجة رعفيت عن فرحتها بالتخرج ودعم الأسرة لها وأن التجربة الجامعية شكلت لها منصة للإبداع والابتكار، وساعدتها على تطوير قدراتها ومهاراتها العملية، بينما أشارت الخريجة مروة مسلم كشوب إلى أن التحديات التي واجهتها خلال دراستها تحولت إلى فرص لبناء الثقة بالنفس وتنمية روح المبادرة، وأن الجامعة ساهمت في تمكينها لتكون قادرة على الانخراط بفاعلية في مجالات العمل المستقبلية.



مروة مسلم كشوب



خديجة رعفيت



مجلس أمناء جامعة ظفار

متكاملة، بما يضمن تجهيز الطلبة بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في بناء وطنهم.

وأكد مجلس الأمناء ومجلس الإدارة أن النجاح الذي تحقق يعكس التزام الجامعة برؤية قيادتها الأكاديمية والإدارية، ودورها في دعم الكفاءات الوطنية، مشيدين بالجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية وأولياء الأمور لضمان نجاح مسيرة الطلبة العلمية.



معالي الشيخ سالم بن مستهيل المعشني
عضو مجلس الأمناء



معالي الوزير منقاع يوسف بن علوي
نائب رئيس مجلس الأمناء



الشيخ مستهيل المعشني
رئيس مجلس الأمناء

تحديات المستقبل، متمنياً لهم دوام الصحة والسعادة.

وأشارت أيضاً إلى دور الأساتذة في نقل المعرفة وصل العقول، مشيذاً بعبائهم الذي أسهم



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء
19	26	21	27	25
24	15	25	20	15
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحاحن	الدقم
17	28	17	24	26
27	10	17	17	18

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل محافظة مسندم وبحر عمان، ويصل أقصى ارتفاع للموج مترين، وهادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً ونصف المتر.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة أحياناً أثناء هطول الأمطار الرعدية على محافظة مسندم وسواحل بحر عُمان.

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئياً على محافظات مسندم والبريمي وشمال الباطنة وجنوب الباطنة، مع فرص لهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً. واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب وشمال الشرقية والوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر عُمان. وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع تدفق للسحب العالية والمتوسطة.

الأربعاء ٢٦ من جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٧ من ديسمبر ٢٠٢٥ العدد ١٥٧٦٩

Wednesday 17 December 2025 - Issue No 15769

اجعل صحتك أولويتك مع تمويل العلاج الطبي من ميثاق

تطبيق الشروط والأحكام

٢٤٦٥٦٦٦٦

قَدِّم اليوم



CR No: 1/14513/8

عدسة عُمان



■ لحظة غروب الشمس خلف إحدى السفن التقليدية في جزيرة مصيرة.. لوحة طبيعية تروي حكاية المكان والزمان.

تصوير: ماجد الفرعي

موسيقيون مهاجرون يطهحون في استكمال مسيرتهم الفنية بفرنسا

عام، ويتضمن توجيهها فرديا يشمل إعداد البرامج الموسيقية، وتطوير الحضور الفني، وربط المشاركين بشبكات الإنتاج والمؤسسات الثقافية. وقالت إيلين داكور، مؤسسة الجمعية المشرفة على البرنامج: إن المبادرة تنطلق من قناعة بأن الموسيقى تتيح لتفاعل الثقافات والهجرة، مؤكدة أن الفنانين يحتاجون إلى فهم قواعد غير مكتوبة لا يمكن تعلمها عبر الدراسة الأكاديمية وحدها. أوضح المرشد الموسيقي رافاييل سيفير أن دوره يقتصر على تقديم المشورة وربط الفنانين بشبكات مهنية، مشدداً على أنهم موسيقيون محترفون بالفعل. فيما أكد جول شاهين رفضه اختزال تجربته في صفة اللاجئ، معتبراً أن الموسيقى تظل المساحة الأوسع للتعبير عن الذات، بعيداً عن التصنيفات.

باريس (فرنسا) - «أ.ف.ب.» : وجد موسيقيون من جنسيات سورية وأوكرانية ولبنانية وتركمانية، اضطروا إلى مغادرة بلدانهم والاستقرار في فرنسا، مساحة جديدة لدعم مسيرتهم الفنية، من خلال برنامج للتوجيه المهني يربطهم بمرشدين موسيقيين محترفين ويساعدهم على الاندماج في المشهد الموسيقي الفرنسي. وفي أحد القصور الباريسية، قدم عازف الكلارينيت السوري جول شاهين، بمرافقة عازفة البيانو اللبنانية ميرلي الحداد، مقطوعات موسيقية من بينها أعمال لبيلا بارتوك وضياء سكري، في إطار مشاركتهما ضمن النسخة الأولى من برنامج «باكس ميوزيكا».

ويشارك في البرنامج أحد عشر موسيقياً محترفاً تم اختيارهم من بين أكثر من سبعين مرشحاً يمثلون أربعاً وعشرين جنسية، حيث يمتد البرنامج على مدار

نوافذ



عبدالله بن سالم الشعيلي
ashuily.com

رحلة إلى قراء المعرفة

خلابية. أما في كوريا الجنوبية، فجري دمج المكتبات في الجبال والمنتزهات العامة، لتقديم المعرفة بوصفها تجربة سياحية متكاملة، لا تنفصل عن الطبيعة والذاكرة. هكذا أصبحت المكتبة، حين تحسن إدارتها، مقصداً سياحياً بحد ذاتها، لا مجرد مكان للقراءة. ومن التجارب العمانية اللافتة في هذا السياق تجربة بيت الزبير، حيث تحول منزل عائلة الزبير بن علي إلى متحف يضم ستة مبانٍ، تعرض كنوزاً من التراث العماني، إلى جانب قريةً عمانية مصغرة، وأفلاج تقليدية، ومعارض فنية، ليغدو نافذةً حيةً على الماضي، ومساحة حوارية مع التراث العماني الأصيل. ولم يكن المشروع مجرد عرض لمقتنيات تراثية، بل إعادة صياغة للعلاقة بين المكان والإنسان، إذ أصبح البيت منصة للمعرفة، وملقاً للباحثين، ومحطة أساسية للزوار الراغبين في فهم تاريخ سلطنة عمان الاجتماعي والثقافي.

وما يميز تجربة بيت الزبير أنها حافظت على روح المكان الأصلية، ولم تفصل الثقافة عن السياق العمراني والتاريخي الذي نشأت فيه. فالزائر لا يدخل متحفاً معزولاً عن محيطه، بل يعبر مساحة تحكي قصة مسقط القديمة، وتربط التراث بالمشهد الثقافي المعاصر. وبهذا التحول، أصبح بيت الزبير مثالاً على كيف يمكن لمبادرة فردية مدروسة أن تسهم في صناعة وجهة سياحية ثقافية مستدامة، وتؤكد أن الاستثمار في الثقافة هو استثمار طويل الأمد في الهوية والمعرفة والإنسان.

وعودة إلى قراء المعرفة ففي حديث طويل مع الصديق إبراهيم الصلتي، أشار إلى افتتاح صالون ثقافي لحقه بمكتبته ليكون امتداداً طبيعياً لدورها، ومتنصاً إشعاع ثقافي آخرى تُدار فيها نقاشات وحوارات ولقاءات فكرية، وندوات يشارك فيها الكتاب والأدباء والفنانون حين تمتزج الثقافة بروح المكان وتاريخه، يكون لها طعم مختلف وأثر أبقي، كما هو الحال في تجربة مكتبة وصالون «قراء المعرفة»، وتجربة بيت الزبير. وأنا على ثقة بأن في سلطنة عمان نماذج أخرى واعدة تسير في الاتجاه ذاته، لكنها ربما تحتاج إلى شيء من الدعم المؤسسي من الجهات المعنية بالثقافة، لمد يد العون لها لتطوير مبادراتها، وتحويلها إلى منابر ثقافية حية على خارطة السياحة الثقافية العمانية، يعضدها المواطن والقيم والسائح على حد سواء.

عبدالله الشعيلي
رئيس تحرير جريدة «عُمان أونلاين»

إضراب يشل متحف اللوفر بباريس



■ لوحة إعلانية تُشير إلى تأجيل فتح أبواب متحف اللوفر

الميلاد، وبعد شهرين من حادثة السرقة الشهيرة التي وقعت في التاسع عشر من

الثقة وزيادة للأجور وتمكين الموظفين، مرددين: كلنا معا، كلنا معا، على ما أفاد صحافيو فرانس برس. من جهة أخرى، أعلنت الإدارة أن المتحف سيبقى مغلقاً طوال النهار، على ما يقعد الموظفون جمعية عامة في التاسعة صباح اليوم الأربعاء، إذ إن يوم الثلاثاء هو عادة يوم إغلاق. ودعا النقابي كريستيان غالاني إلى تغيير في الأولويات، والانتقائ إلى شؤون السلامة وتجديد المبنى، منتقداً أيضاً النقص في عدد العمال. وإزاء حركة النقابات، تعهدت وزيرة الثقافة رشيدة داتي التراجع عن خفض بقيمة ٥.٧ مليون يورو في الخصص العامة للمتحف، كان مقرراً للعام ٢٠٢٦. بعد ذلك، التقت الوزيرة ممثلي النقابات. وقال المسؤول النقابي أليكسي فريتش لوكالة فرانس برس: «حققتنا بعض التقدم على صعيد الأجور، لكن هذا غير كاف، ومنتظر اقتراحا مكتوبيا من الوزارة الثلاثاء لنحدد موقفنا، معتبراً أن

باريس (فرنسا) - «أ.ف.ب.» : أغلق متحف اللوفر الباريسي، أكثر متاحف العالم جذباً للزوار، أبوابه أمس الأول بسبب إضراب للعاملين فيه احتجاجاً على تردّي ظروف العمل وظروف استقبال الجمهور، بعد شهرين على عملية السرقة التي تعرض لها. وقالت نقابات العاملين في المتحف في بيان: «الجمهور لم يعد لديه وصول سوى لعدد محدود من التحف، وثُعاق حركته داخل المتحف. أصبحت زيارة اللوفر مسارا من العقبات». وذكر الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل (CDT) والكوفندرية العامة للعمال (CGT) ونقابية «سود» في ختام جمعية عامة أن نحو ٤٠٠ موظف في المتحف الذي بقي مغلقاً الاثنين، «صوتوا بالإجماع، على إضراب «قابل للتجديد».

ورفع عشرات الموظفين بعد ذلك لافتة كتب عليها «اللوفر في صراع من أجل شروط عمل

أكتوبر الماضي.

ففي ذاك اليوم، سُرقت من المتحف مجوهرات تعود للقرن التاسع عشر، قيمتها ٨٨ مليون يورو. وفي نوفمبر، أغلق أحد أقسامه بسبب تردّي حال المبنى. وفي ٢٦ نوفمبر، أدى تسرب للماء إلى إلحاق أضرار بمئات القطع في المكتبة المصرية القديمة. وتزامنًا مع المطالبات النقابية، يتعين على المتحف إتمام عملية إعادة تنظيم سريعة.

وخلال الأسبوع الجاري، يجري مجلس الشيوخ جلسات استماع حول ملاسبات السرقة، بعد الاطلاع على التحقيق الذي أجرته إدارة المتحف بهذا الشأن. وستستجوب مديرية التحف لورانس دي كاراليوم الأربعاء. وتشير الخلاصات الأولية للتحقيق الإداري إلى «استخفاف مزمن، بمخاطر التسلل والسرقة من جانب إدارة المتحف، وباستقبال اللوفر ملايين الزوار. وفي العام ٢٠٢٤ بلغ عدد زواره ثمانية ملايين و٧٠٠ ألف، يشكل غير الفرنسيين ٦٩ ٪ منهم.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرضا: 22651112 sport@omandaily.om

قسم الثقافة: 22651121 thaqafti@omandaily.om

قسم الدول: 22651105 politics@omandaily.om

قسم الإدارة الإلكترونية: 22651147 ommandaily@omandaily.om

قسم الفن: 22651166 mal@omandaily.com

قسم التحرير: 22651122

قسم الشبكات: 22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجدة: 22651133

local@omandaily.om

قسم الاتصال: 22651144

mal@omandaily.com

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

